

البنتاغون «غير واثق» من اعتقال بن لادن ويتعهد مطاردته داخل أفغانستان وخارجها طالبان ستمسك بقندهار للنهاية.. وبوش يؤكد ان الحرب «في بدايتها»

اعتقال مساعد بارز لبن لادن في بيشاور مكلف بهجمات ضد قاعدة امريكية بالكويت

اسلام اباد - «القدس العربي»
من صادق بلال:
القت السلطات الباكستانية القبض على فضل رازق البشتوني الاصل، وهو من أحد أكبر معاوني أسامة بن لادن في بيشاور، وجاري التحقيق معه من قبل المسؤولين المدنيين والعسكريين. وقد رفض المسؤولون الادلاء بأي بيان عن هذا الموضوع إلا أن إحدى الصحف الباكستانية استطاعت التوصل إلى حقيقة واحدة، ألا وهي أن فضل رازق كان في طريقه إلى الكويت عندما أُلقي القبض عليه، ومن المرجح أن الهدف من زيارته هذه كان القيام ببعض العمليات المضادة للقواعد القوات الأمريكية هناك.

لندن تستعد لاعتقال ابو قتادة باعتباره زعيم القاعدة في اوربا

لندن من - كارين ماتوسيك:
قالت مصادر أمنية بريطانية أمس ان الخناق يضيق على رجل دين اسلامي يعيش في لندن عرفه محققون اسبان بأنه الساعد الايمن لاسامة بن لادن في اوروبا. وقال القاضي الاسباني بلنثار جاززون امس ان الشيخ ابو قتادة (40 عاما) وهو فلسطيني لجأ الى بريطانيا عام 1993 هو «الزعيم الروحي» لجيش بن لادن في اوروبا.

وجاء ذكر ابو قتادة في قرار اتهام ادى الى القبض على 11 شخصا في اسبانيا عقب تحقيق اسباني اربعة اعوام في الشبكة المنتشرة في انحاء اوروبا والتي يشتبه بان لها صلات بتنظيم القاعدة الذي يقوده بن لادن. وقال جاززون ان عماد الدين بركات يربس المعروف بابو السداح الذي اعتقل في اسبانيا الاسبوع الماضي لصلاته المزعومة بين لادن زار ابو قتادة في بريطانيا عدة مرات. وقالت مصادر امن في لندن لرويترز انها وثيقة من ان باكتانها اعتقال ابو قتادة بمجرد تطبيق تشريع جديد شدد ضد الارهاب خلال شهر. وسمح القانون الجديد باعتقال المشتبه بهم في جرائم ارهاب لاجل غير مسمى دون محاكمة. وقال مصدر امني «سننظر لتدبير التفاصيل الدقيقة للقانون الجديد وتكثف الاتقون من انها ستكون كافية لاعتقاله. يبدو ان هناك ارضية



طيب اغا (الجالس في الوسط) احد مساعدي الملا عمر اثناء مؤتمر صحافي موسع في سين بولدك بافغانستان (ا ف ب)

وكل قيادة منظمة القاعدة وحركة طالبان لضمان ان حكومة افغانستان المقبلة لن تساعد او تاتي «ارهابيين». وقال الجنرال بلو ظهر بن لادن اليوم او أعلنت وفاته أو أسره اليوم فان هذا لن ينهي هذا الجزء الخاص من الحرب. وتابع مايرز بعد اجتماع دوري

يخشي كثيرا في كهف جبلي فقد قال مايرز انه «لا يمضي في اي مكان أكثر من ليلة واحدة». وأضاف «يجب ان نواجه حقيقة انه ربما غادر افغانستان.. و اذا فعل هذا فسيتم علينا تعقبه ايما ذهب». وشدد مايرز على ان الولايات المتحدة لا تتعقب بن لادن فحسب بل

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامى:
أكد احد كبار مساعدي الملا عمر في المؤتمر الذي حضره نحو مئة صحفي في قدرة طالبان على الدفاع عن معقلها الاخير في مدينة قندهار. وأشار الى ان مقاتلي الحركة «مصممون على القتال حتى النهاية»، ولكن لم يقل نهاية من. وشدد المتحدث الطالباني على ان الحرب الاقفلان لا تجعل الوضع قوضيا معتبرا ان هذه الخلافات «طبيعية». وقال لصحافيين في قاعدة بوب الجوية في كارولينا الشمالية (شرق) «اعتقد اننا منذ عشر سنوات لم نشهد مطلقا تغييرا (نظام) منظما بهذا الشكل ومع هذا العدد القليل من الخسائر البشرية، في افغانستان». وأضاف «نرى ان عددا كبيرا من الطالبان يخبرون مواقعهم وكثيرون يفرون. تحصل بعض المعارك الشرسية ولكن عندما تنتهي انا متأكد من اننا سنرى ان طالبان قتلوا اناسا وهم يرحلون» مؤكدا ان مزار الشريف (شمال) والعاصمة كابل «هاتان حاليا». وقال الجنرال ريتشارد مايرز رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة امس ان بن لادن هارب وان الولايات المتحدة مستعدة لتعقبه خارج افغانستان ان لزم الامر. وقال مايرز للصحافيين في مقر حلف شمال الأطلسي في بروكسل ان من الصعب تحديد مكان بن لادن بدقة لأنه يتنقل بشكل دائم من مكان لاخر. وقال مايرز وهو جنرال من سلاح الجو الامريكي «اعتقد اننا نواصل الحد من الاماكن (التي يمكنه ان يواي اليها). هل سنسلك به في نهاية الامر. لا اعرف. نعرف اننا نجعل من الصعب للغاية عليه ان يخطط لهجمات اراهبية مستقبليه لانه هارب». وخلافا لتقارير اعلامية بان بن لادن

الاسلاميون في الكويت يتهمون السلطات بشن اعتقالات «ظالمة» في صفوفهم

لندن - «القدس العربي» - من ناصر ياسين:
واصلت السلطات الكويتية تضييقها الخناق على اسلاميين اشقيها بصلاتهم بالناطق الرسمي لتنظيم القاعدة الكويتي سليمان بو غيث. وقال اسلاميون اتصل بهم «القدس العربي»، ان عددا من اقرانهم اعتقلوا في الؤونة الأخيرة دون توجيه تهم لهم، ومنعوا من الاتصال بعائلاتهم. وقال اسلامي فضل عدم الكشف عن اسمه ان فرقة من الشرطة بقيادة الضابط عبد العزيز الرشيدى اقتحمت امس الأول منزل الشاب عدنان السويدي في منطقة بيان وقت الاطوار واقتادته الى الحجز. ولم تتكهن عائلته من الاتصال به او معرفة مكان احتجازه منذ اعتقاله. ووصف المصدر الأجنبي في الكويت بـ «الشنوثة»، مشيرا الى انه حتى المرح بشان الأمريكية في افغانستان بات يودي لصاحبه الى الحجز. ودل على ذلك باعتقال شاب لتلقيه رسالة عبر الهاتف مسحوية بصورة المعارض الاسلامي اسامة بن لادن الذي تتهمه الولايات المتحدة بالوقوف وراء هجمات ال 11 من ايلول (سبتمبر) الماضي. وأكد المصدر الذي وصف حملة الاعتقالات هذه بـ «الظالمة» ان اجرة الأمن تراقب مجموعة من الشخصيات الاسلامية تخشى اعتقالها كي لا تغضب عائلاتها، خاصة وانها لا تملك ادلة ضدها.

وهذه المرة الأولى التي تتولى فيها سيدة منصب وزيرة دولة للشؤون الخارجية في تاريخ مصر. واعتبر مراقبون ان تعيين فايزة ابو النجا بهدف لتنشيط التحركات المصرية على الساحة الأوروبية بشكل خاص، ضمن استراتيجية تركز على تنشيط الدور الأوروبي في عملية السلام، وكذلك تسريع عملية التعاون بين مصر والاتحاد الأوروبي، خاصة بعيد توقيع اتفاق الشراكة الاقتصادية بينهما في شهر أيار (مايو) الماضي. كما لقي التعديل وزارة الاقتصاد، وان كان ابقى على وزيرها يوسف بطرس غالي كوزير للتجارة الخارجية التي ستركز على تنشيط الصادرات للمساعدة في زيادة الموار من العملة الصعبة التي اكتسحت مؤخرا بسبب تراجع السياحة والضغط على الجنيه المصري. كما استهدف الغاء الوزارة «فك الاحتشاك» بين وزير الاقتصاد ومحافظ البنك المركزي الذي أصبح يتبع حاليا رئاسة الجمهورية مباشرة. ولوحظ غياب وزير شؤون البيئة نادية مكرم عبيد رغم الإشادة بعملها في الوزارة المستعدة، وقد خلفها وزير قبلي ايضا هو مدوح تادرس.

شارون في البيت الابيض في 3 و4 الشهر المقبل انتقادات امريكية جديدة للمناهج الدراسية الفلسطينية

القدس - اف ب: افادت دراسة انجزتها منظمة امريكية غير حكومية نشرت امس الاربعاء ان البرامج الدراسية الجديدة التي اعتمدهتها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة «لا تدرس مبادئ السلام والصالحه مع اسرائيل». وأوضح مسؤولون في منظمة «مركز متابعه وقع السلام» التي تقول انها «مستقلة» ان الدراسة تخص السنتين الدراسيتين 2000/2001 و 2002/2001 وشملت 58 كتابا مدرسيا جديدا وذلك كتاشين للمدرسين. واعتبر نائب مدير الفرع الاسرائيلي لهذه المنظمة يوهان مانوران «النصوص الجديدة لا تدرس مبادئ السلام والصالحه مع اسرائيل حتى انها ترفض وجودها»، مضيفا «ان النسخ التعليمي للسلطة الفلسطينية ليس متطابقا مع المبادئ التي حدتها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)». واعرب عن اسفله «ان البرامج

استخدمت اساليب قديمة وبالغت في الوصف والثناء حملة اعلانية بخمسة ملايين جنيه لتحسين صورة السعودية في الغرب

تشبه اعلانا حزبيا لواحد من الاحزاب الرئيسية في الصحف الانكليزية والتي عادة لا يلتفت اليها احد. وبدلا من ذلك قرر الحداثيون القيام بخطوة جديدة على صعيد العلاقات العامة حينما قاد الامير عبدالله بن فيصل رئيس وحدة الاستثمار في المملكة وقدا من المفكرين السعوديين. وفي الخطاب هذا قال ان الرئيس الامريكي اعلمه انه غير راض عن هذه الحملة وانه بدأ مكالته الهاتفية بالاعتذار اليه - أي الامير- عن هذه الحملة التي قامت بها الصحافة الامريكية ضد الدولة السعودية. وقد اتت الحملة على السعودية في الصحافة الامريكية لاعادة التفكير بالطريقة التي يجب ان يتم من خلالها تسويق المملكة خارج السعودية. حيث انقسم السعوديون لبيروقراطيين يظنون وزارة الاعلام وحدائين انتقدوا الحملة اعلانية التي

بنوع من العلاقة العاطفية مع السعودية. حيث اعتبروا «انها استخدمت وسائل قديمة لا يصلح رسالتها للقراري الغربي». وقالت صحيفة «غارديان» ان المعارضين والاصدقاء اجتمعوا كلهم لانتقاد هذه الحملة التي بالغت في الوصف والثناء. وتقول الصحيفة البريطانية ان السعودية دفعت للقيام بهذه الحملة بعد تراجع العلاقات الامريكية - السعودية والتي وصلت ذروتها حينما قرر عمدة نيويورك السابق رودلف جولياني رفض تبرع قدمه رجل الاعمال السعودي المعروف الوليد بن طلال لضحايا الحاد. وقد شجع هذا الرفض العديد من الكتاب الصحافيين الامريكيين المعروفين باجندتهم الموالية لاسرائيل مثل توماس فريدمان لشن حملة على السعودية. واتهم فريدمان السعودية بانها الدولة التي تصدر الاتحاريين حول العالم. ووصلت الامور لذروتها حينما كتب الصحافي المعروف بجخطاته الصحافية سيمور هيرش مقالا في

لندن - «القدس العربي»:

بدأت المملكة العربية السعودية بحملة اعلانية وديبلوماسية لاستعادة زمام المبادرة التي فقدتها بعد الهجمات على الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، والتي تأثرت ايضا برفض السلطات السعودية السماح للامريكيين باستخدام القواعد العسكرية لتوجيه ضربة لافغانستان. وتهدف الحملة الجديدة التي رصدتها السعودية مبلغ خمسة ملايين جنيه استرليني لخسائر صورتها في الغرب، خاصة بعد تصاعد الحملة الغربية ضدها وانها ليست مستعدة للتعاون مع التحالف الدولي ضد الارهاب. وقامت وزارة الاعلام السعودية في العاصمة الرياض باستغلال مرور عشرين عاما على اعتلاء الملك فهد بن عبد العزيز العرش بحملة اعلانية على جاني الاطلنطي

وزارة الخارجية تعيد العمل ببريد الحقيبة الدبلوماسية وفاة عجز أمريكية بالجمرة الخبيثة

بالاشعة لازالة اي اثر محتمل لعصية الجفرة الخبيثة، ثم ارسلت الى ثلاثين سفارة امريكية في العالم، وقال باوتشر «لقد عدنا الى تلقي الرسائل التي ينقلها البريد الامريكى، ويعالج هذا البريد بالاشعة، ويمكن بالتالى فوزه من دون اي خطر». وتابع ان البريد الذي يعالج في مركز الفرز التابع لوزارة الخارجية في ستيرلينج (لجرجينيا، الشرق) ما زال يخضع لاجراءات حجر بعد ان اصيب احد الموظفين الشهر الماضى بالنوع التنفسي من مرض الجفرة الخبيثة. وشفى الموظف المصاب، غير ان اصابته حملت وزارة الخارجية على تعليق بريد الحقيبة الدبلوماسية في 24 تشرين الاول (اكتوبر) واجراء تحاليل في جميع مراكزها الفرز البريد.

التلفزيونية «في وقت مبكر هذا الصباح اجرى المركز فحوصه وجاءت نتيجة اختبار المرض ايجابية». وقد وجد الكشف عن هذه المسألة فضلا عن ابناء عن ثبوت تعرض عضوين آخرين في مجلس الشيوخ للمرض الخساف من الازهر البيولوجي في اعقاب هجمات 11 ايلول الماضى، ومنذ اوائل الشهر الماضى توفي اربعة بالمرض واصيب 13 بجرثومة في الولايات المتحدة.

واضاف ان مراكز السيطرة على الامراض والوقاية منها ان السيدة التي دخلت المستشفى وهي تعاني من اعراض تشبه الالتهاب الرئوي مصابة بالجمرة الخبيثة وهي الحالة الاولى في الولايات المتحدة منذ ثلاثة اسابيع. وقال رولاند لشبكة «سي.بي.اس»

واشنطن ومانيتا تعززان تعاونهما في مكافحة الارهاب اكثر من مئة قتيل حصيلة التمرد الاسلامي في الفلبين



افغان يهجرون قنزل التي تشهد قتالا بين طالبان وقوات تحالف الشمال (رويترز)

مؤخرا مستشارين عسكريين مساعدة الفلبين (340 مليون دولار) في مقابل زيادة لتشييع حماية البيئة في هذا البلد، وستسمح 38 مليون دولار في العام 2002 لدعم جهود مانيتا للسلام في جزيرة مينداناو مع جبهة مورو للتحريروطنى.

لكن بوش استبعد ارسال مقاتلين امريكيين الى الفلبين لدعم قواتها في التساعده العسكرية الاجنبية سترتفع عن 19 مليون دولار نضاف اليها 10 ملايين دولار من المعدات و10 ملايين دولار على صعيد مكافحة الارهاب. وعلى الصعيد الاقتصادى، سترخض واشنطن بوزنها الجرمي مقدار مليار دولار على الصادرات الفلبينية، وستزيد بنسبة 27 في المئة من استيراد

المتطرفين الاسلاميين في الفلبين في إطار مكافحة العالمية للارهاب. وقال بوش لدى استقبله الرئيسة الفلبينية في البيت الابيض «ان الحرب ضد الارهاب لا تجري فقط في افغانستان، يتوجب علينا محاربة الارهاب ايما وجد». واضاف ان «السيدة ارويو تفهم انه ان الاوان الآن للتصدي للارهاب»، مشيرا الى استعداده لتلبية حاجات مانيتا في هذا الصدد.

واعلن بوش ان «الفلبين حليف كبير، وصديق قريب وتعاون معها كما ترغب لساعدها على التخلص من ابو سيف». ولم يتكف الرئيس امريكي بوغود غامضة، وجاء في بيان مشترك صدر في

مانيلا-واشنطن- ا ف ب: بلغت حصيلة التمرد الاسلامي في مطلع الاسبوع في جزيرة جولو جنوب الفلبين 113 قتيلا، اكثر من مئة منهم من المتمردين، وفق ما أعلن قائد الجيش الفلبيني في جنوب الارخبيل أمس الاربعا. وقال الجنرال روي سيماتوان «العدو فقد على الاقل مئة عنصر، معظمهم سقطوا في غاراتنا الجوية، حسب ما ورد لنا من معلومات من موقع المواجهات». وأشار الى سقوط ستة قتلى في صفوف الجيش النظامي وسبعة من المدنيين قسوا في عمليات تبادل اطلاق نار.

وحدثت معارك الاثني بين الجيش وحوالي 600 مقاتل من انصار الزعيم الاسلامي نور ميسواوي الذين هاجموا مراكز للجيش والشرطة في جولو، في محاولة لعرقلة الانتخابات المقرر اجراؤها الاثني المقبل. ومن المتوقع ان يخسر ميسواوي في هذه الانتخابات منصبه كحاكم لمنطقة الحكم الذاتي الاسلامية جنوب الفلبين. والذى حمام الدم الى هروب عشرة آلاف شخص حسب مسؤولين محليين. وواصلت طائرات الجيش الاربعا قصف معقل المتمردين ومخابئهم، في حين واصل اربعة آلاف جنسدي تقدمهم البري في عملية مطاردة واسعة النطاق للقبض على ميسواوي واتصاه.

توقيع معاهدة دولية لمكافحة جرائم الانترنت

الجناة عبر العديد من الدول قبل ان يدخلوا الى نظام الكمبيوتر المستهدف. في هذه الحالة بدأ الامر اول ان احدا من الشرق الأوسط وراء الواقعة وتاهب مسؤولو وزارة الخارجية الامريكية لارسال السفن الحربية. ثم ظهر ان التسلسل مراهق من كاليفورنيا». واضاف المسؤول انه ينتشر عبر الانترنت ايضا كثير من الجرائم التقليدية التي يتعين التعاون لمواجهتها مثل الاحتيال والاختلاس وانتهاكات حقوق الملكية الفكرية. وتغطي الاتفاقية معظم اشكال الجرائم المتعلقة بالكمبيوتر باستثناء جرائم التحريض على الكراهية العنصرية.

واضاف المسؤول ان كثيرين مازالوا ينظرون الى التسلسل لانظمة الكمبيوتر والجرائم الالكترونية الاخرى باعتباره قضية اخلاقية بالدرجة الاولى دون ادراك للخطوات المادية والخطرات التي تتعرض لها حياة الناس نتيجة تلك الممارسات. وقال المسؤول «ثمة حالة حديثة عندما سيطر احدهم على نظام الكمبيوتر في مطار امريكي صغير واطفا مصابيح اضواء مرمرات الهيوط. هذا يمكن ان يقتل كثيرين».

ويستدرك -رويترز- توقع دول اوروبية مع الولايات المتحدة واليابان وكندا وجنوب افريقيا غدا الجمعة معاهدة تهدف لتوحيد الجهود في محاربة جرائم الكمبيوتر التي انتقلت من مرحلة التسلسل البرئية الى الاحتيال والاختلاس وجرائم تهديد الحياة. وسيوقع وزراء الداخلية ومسؤولي تطبيق القانون في هذه الدول على الاتفاقية في العاصمة الجرمية بودابست بعد مفاوضات استغرقت اربعة اعوام. وقال مسؤول في المجلس الاوروبي لرويترز «واقعا يمكن ان نتوقع ان نحو 30 دولة ستوقع على المعاهدة».

مدن نووية سوفيتية سرية تشير كوابيس في الغرب

تحت اسماء صناديق بريد في بلدان مجاورة مثل تشيلياينيسكو 70 وتومسك 7 التي لا يعرف ما بها حتى سكان القرى المجاورة. ومقابل ذلك عاش سكان هذه المدن في رعد نسي. وكانت هذه المناطق المغلقة التي اقيمت في اقاصم روسية تالية تضم ليس فقط صناعات الاسلحة النووية الروسية بل مراكز الابحاث الكيميائية والبيولوجية كذلك.

وزادت المدن المغلقة محظورة على الاجانب لكن العديد منها يبدأ حياة جديدة باسماء جديدة لغراض جديدة وبحق في الظهور على الخريطة. تختلف الآن بدرجة ندر عن الحياة في بقية ارجاء كانت تشمل مزايا عديدة في العهد السوفيتي لكن طواها النسيان بعد انهيار الشيوعية لم تعد تختلف الآن بدرجة ندر عن الحياة في بقية ارجاء كانت تشمل مزايا عديدة في العهد السوفيتي لكن طواها النسيان بعد انهيار الشيوعية لم تعد تختلف الآن بدرجة ندر عن الحياة في بقية ارجاء كانت تشمل مزايا عديدة في العهد السوفيتي لكن طواها النسيان بعد انهيار الشيوعية لم تعد

وفي المدن الثلاث الرائدة فتحت المبادرة مراكز تطوير اعمال وكمبيوتر ومولت تدريبات لاعادة التاهيل. لكن الاموال التي خصصتها الحكومة الامريكية للمبادرة تقلصت لتصل الى ادنى مستوياتها على الاطلاق عند نحو ستة ملايين دولار في عام 2002 من ذروتها البالغة 30 مليون دولار. وقال بيكاييف «مخاطر هجرة العقول حقيقة للتحدي». وأضاف ان الطلاب بدلا من ترك المدينة بحثا عن وظائف اكبر اجرا يتنافسون للحصول على وظائف في المنشأة. ولكن آخرين يقولون انه ليس هناك تحسن يستحق الاحتفال. ونشر الفانتيين

موسكو-رويترز: كانت المدن النووية السرية الروسية ذات يوم مراكز تضم نخبة الباحثين العسكريين وكانت مخبات في اركان مظلمة من الاتحاد السوفيتي معزولة عن العالم الخارجي ولا وجود لها في خرائط الطرق العادية. والان يثير خبراء بيئه المدن تدت اجورهم منذ سقوط الاتحاد السوفيتي مخاوف الغرب من تهربيات نووية وسرقات وازهاق.

وقول الخبراء ان ما يروى من حكايات عن خفايا مدينة بيورازوب من النوى التي تصنع منه الاسلحة فيها من الخيال اكثر ما فيها من الواقع. لكن الحملة العسكرية الامريكية في افغانستان دعمت المطالبة بالقضاء على اسلحة الدمار الشامل وعلى توافر المراقبة القادرة على تشغيلها، وقال الممثل العسكري السندري بيكاييف لرويترز «احد اكبر مشكلاتنا هي هجرة العقول ونحن نعرف العديد من العلماء الذين تركوا المدن المغزولة». واضاف «الحسن الحظ اننا نعرف انهم غادروا الى الغرب والى اسرائيل ولكن اذا استمرت الاوضاع الدولية في التطور بهذا الشكل لا يمكننا ان نستبعد انتقالهم الى دول اخرى». ويقول اسامة بن لادن لانشته فيه الرئيسي في هجمات 11 ايلول على الولايات المتحدة انه يملك اسلحة نووية وكيماوية وهو زعم كفيه الرئيسي الروسي فلاديمير بوتين. ويقول المحللون ان التخفيضات الكبيرة في برامج تمويل تحويل المدن السرية الى الحياة المدنية قد تقل بتوازن

فرنسا مستعدة للمصادقة على اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الارهاب

مشروع قانون حول الامن اليومي، اجراءات لتشديد العقوبات (السنن حتى 7 سنوات، وغرامة 1,5 مليون يورو) على تمويل الارهاب وتبنيص الاموال واي جنحة على علاقة بجماعة ارحابية. وعلى غرار كثير من النواب الاخرين، اعتبر المقرر رئيسه مانيتا (الحزب الاشتراكي) ان هذه الاتفاقية ما تزال تحتاج الى «دراسة معقدة، للتغلب على عقبتين مستمرتين»، ممثلتين بشركات الأوفشور وعدم كفاية التعاون القضائي. وطلب التجمع مع اجل الجمهورية ان تتصح اجراءات العقوبات على احترام الاتفاقية والقضايا الخالفين. وقدر صندوق النقد الدولي الناتج السنوي الخامج لجموع الأنشطة غير الشرعية بما بين 500 و1500 مليار دولار، وعلى سبيل المقارنة، فان الناتج القومي الخام في فرنسا في العام 2000 قدر بـ 1333 مليار دولار.

على ضحايا الاعتداءات وعائلاتهم، وتنص الاتفاقية ايضا على تشديد آليات تبادل المساعدة القضائية بين الدول. ولا تستطيع اي دولة التذرع بالسرية المصرفية ولا بالطابع المالي للمخافة لرفض طلب تبادل المساعدة او تسليم الدائن.

باريس- ا ف ب: اجاز البرلمان الفرنسي بصورة نهائية ليل الثلاثاء الاربعا باجماع النواب تصديق فرنسا اتفاقية الدولية للامم المتحدة في العام 1999 لمنع تمويل الارهاب. وكان مجلس الشيوخ صوت في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بالاجماع على هذه الاتفاقية التي تبنتها في كانون الاول (ديسمبر) 1999 الجمعية العمومية للامم المتحدة بناء على اقتراح فرنسي بعد الاعتداءات على سفارتي الولايات المتحدة في دار السلام ونيروبي في تموز (يوليو) 1998.

حزب معتدل ينسحب من حكومة مقدونيا

سكوبييا -رويترز: قالت مصادر بالحزب المعتدل الرئيسي في مقدونيا ان الحزب سينسحب من الائتلاف الحاكم قريبا في خطوة من شأنها ان تصعب جهود تنفيذ اتفاق سلام مدته ثلاثة اشهر تم التوصل اليه مع العر المتحدرين من اصل الباني. وقالت مصادر بحزب التحالف الديمقراطي لشعرانيا لقندونيا للحصافين بعد اجتماع للحزب الليلة قبل الماضية ان قرار الانسحاب من ائتلاف الحكومة سيعلنه رئيس الحزب برانكو كرفنوكوفسكي في مؤتمر صحفي يوم الجمعة.



صورة تعود الى شباط (فبراير) 2000 للملك الراحل صلاح الدين عبد العزيز شاه

ماليزيا تسيع ملكها اليوم

كوالالمبور-رويترز: توفي أمس الاربعا السلطان صلاح الدين عبد العزيز شاه ملك ماليزيا عن 75 عاما بعد شهرين من جراحة في القلب. ووافقت محطات التلفزيون ببرامجها العادية واذاعت ابان من القرآن وأغلقت دور السينما وتاجلت مباراة كبرى لكرة القدم وامنحانات القبول في الجامعة واغلقت اسواق المال ونكست الاعلام حدادا على الوفاة.

وسيدفن الملك اليوم الخميس الذي أعلن اجازة قومية اياها ببدء حداد لمدة اسبوع، وقال رئيس الوزراء الماليزي مهااتير محمد في كلمة اذاعها التلفزيون «يميز من الحزن والاسى اعلن وفاة صاحب السمو الملكي السلطان صلاح الدين عبد العزيز شاه». وقال مهااتير للحصافين باعند داعمة وصوت متحشر بعد ذلك «حرزنت جدا». كنا صديقين حميمين. كنا قريبن جدا من بعضنا. لم يكن اتوقع ان يرحل بهذه السرعة. سافقده كثيرا». ودعي رئيس الوزراء الى جانب عدد من الزعماء السياسيين للمستشفى في كوالالمبور حيث توفي قبل الظهور مباشرة الملك وهو ايضا سلطان ولاية سيلانجور بوسط البلاد، وعاد الملك الى ماليزيا يوم الاحد قادما من سنغافورة حيث زرع منظما نضريات القلب قبل شهرين لكن تدهورت حالته وامضى ايامه الاخيرة على جهاز التنفس الصناعي.

رحيل الأستاذ صالح مهدي

رحل الدبلوماسي المرحوم صالح مهدي في لندن يوم الأربعاء المصادف 21 تشرين الثاني 2001 وذلك بعد مرض طويل.

والد السيدة سهاد عقيلة د. غسان العطية، والسيدة مي مهدي وعم السادة وائل ود. فاضل ود. كامل عباس مهدي وأحفاده بلال وبيشار العطية، وسعود علي يشيع جثمانه من مركز آل البيت

ظهر الجمعة المصادف 2001/11/23 وستقام الفاتحة في مركز آل البيت من الساعة السادسة حتى الثامنة والنصف مساء السبت 24 تشرين الثاني 2001

العنوان 11-13 Edgeley Road, Clapham, London SW4 6EH Nearest Underground Station: Clapham North وستقام الفاتحة للسيدات في منزل ابنته مساء الأحد والاثنين للاتصال: هاتف (020-83905181) فاكس: (020-82878040)

رئاسته ورائسته (مؤتمرا)

شهود: الصحفيون الاربعة قتلوا بوحشية في افغانستان

■ بيشاور (باكستان) - اف ب: افادت شهادات ان الصحفيين الاربعة الذين قتلوا الاثنين على الطريق بين جلال اباد وكابل قتلوا بوحشية وان هذه الجرائم لم ينفذها سارقون. وقال موظف في اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي اعادت جثث الصحفيين من جلال اباد (شرق افغانستان) الى بيشاور في باكستان «لقد قتلوا بوحشية». وأضاف «لقد رجموا بالحجارة واطلقت عليهم عدة رصاصات في الصدر والانزع واجزاء اخرى من اجسادهم». وحملت الجثث اثار رجم وقدمت لاصحابها للتحقق من هوية الضحايا الذين قتلوا في 12 ايلول/سبتمبر في شمال غرب باكستان. وقال جاك ريدن مدير مكتب وكالة رويترز البريطانية في باكستان التي كانت اتان من صحافييها في عداء القتل الاربعة ولم يكن الامر هجوما مسلحا. وحسب الافادات المختلفة التي جمعت بعد المناسدة فان الصحفيين بلادي منذ فترة طويلة. وستنقل جثث الصحفيين الى اسلام اباد لعادتها الى بلدها فيما سيدفن مصور وكالة رويترز في اسلام اباد.



تلاميذ باكتانين يدرسون القرآن في مدرسة ياسلام اباد (اف ب)

قوات امريكية تصل الكويت لمناورات «ربيع الصحراء»

■ الكويت - من اشرف فؤاد: قال مسؤولون امس الاربعة ان قوات امريكية قوامها نحو الف جندي بدأت تصل الى الكويت للمشاركة في تدريبات عسكرية ومن اجل توفير قوة ردع للعراق. وقال مصدر امريكي «تتوافد القوات على مدى الايام القليلة القادمة». وتستعد الولايات المتحدة التي تحتفظ بالفعل بنحو خمسة الاف جندي في الكويت لبدء تدريبات تطلق عليها اسم «ربيع الصحراء». ومن المتوقع ان تسحب هذه التعزيزات معدات عسكرية من معسكر البوذا الامريكي في ضواحي العاصمة الكويتية وتنتقل نحو الصحراء بالقرب من الحدود مع العراق للقيام بالمناورات. وقال المسؤولون ان استعراض القوة الامريكي يمثل رسالة للعراق بظهور استعداد واشنطن للدفاع عن الكويت رغم انشغالها في حملتها العسكرية ضد حركة طالبان الحاكمة في افغانستان وشبكة القاعدة. وقد احتفظت واشنطن بقوات برية وطائرات واسلحة ثقيلة في الكويت منذ حرب الخليج عام 1991. وكانت دول عربية قد طالبت بعدم توسيع الضربات العسكرية الامريكية في افغانستان لتطول اهدافا في العالم العربي. ويتنتشر شعور بعدم الارتياح بشأن وجود القوات الامريكية في الشرق الاوسط في الوقت الذي يعرب فيه كثيرون في المنطقة عن استيائهم من قصف افغانستان ما قبل يرونه من تحيز واشنطن لاسرائيل.

امير منطقة الرياض يؤكد ان التبرعات للجمعيات الخيرية تصرف لاهداف محددة لها

■ الرياض - اف ب: أكد امير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز اهمية نشاطات الجمعيات الخيرية. مؤكدا ان «الصدقات والزكوات» التي تقدم لهدد الجمعيات الخيرية في السعودية تصرف في الاهداف المحددة لها. وقال الامير سلمان في الخفل السنوي لجمعية البر. احدى الجمعيات الخيرية السعودية. في الرياض مساء الثلاثاء انه «من الضروري في هذا الوقت ان يكون هناك تنظيم (للمعمل الخيري) والتنظيم يأتي من خلال الجمعيات الخيرية». وأكد ان «الزكاة تصرف في مصارفها الشرعية المعروفة والصدقة تصرف في مصارف اخرى في ايضا صدقات وتؤخذ اشكالا متعددة». ودعا الامير سلمان الى ايجاد «اعلام كاف في التلفزيون والصحف عن نشاطات» الجمعيات الخيرية «لجعل التبرع يتبرع وهو مطمئن». من جهة. دعا مفتي المملكة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ «المتعلمين» الى «التعاون» مدينا «النهم والالتدابير والباطل التي يكيلها اعداء هذه البلاد على المملكة (...) والزور والباطل والحملات السعורה التي يقف وراءها الحاقدون» على الاسلام.

صحيفة سعودية: امريكا لن تجد بن لادن حيا

■ الرياض - رويترز: ذكرت صحيفة سعودية امس الاربعة ان التشدد سعودي المولد اسامة بن لادن امر احواله بقتله في حال تعرضه لخطر السقوط في ايدي القوات الامريكية التي تتعقبه في افغانستان. ونقلت صحيفة الوطن اليومية عن دبلوماسيين امريكيين واوروبيين لم تذكر اسماهم ان الادارة الامريكية مقتنعة بانها لن تلقى القبض على بن لادن حيا بعد ان كشف مشرقون عن طالبان لرجال وكالة المخابرات المركزية في افغانستان عن الامر الذي اصدره بقتله. وقالت الصحيفة «اعطى بن لادن تعليمات محددة الى هؤلاء المقربين الذين سيقولون معه حتى اللحظة الاخيرة باطلاق النار عليه اذا ما حاصره الامريكيون وادابوا اسره وادأ ما تبين انه لم يعد هناك مجال للفرار». واصافت «ان ادارة الرئيس بوش مقتنعة تماما بانها لن تعثر على اسامة بن لادن حيا».

ولم يتسن تأكيد التقرير من مصدر مستقل. ونقلت الوطن عن المصادر ذاتها ان بن لادن موجود حاليا في مخبأ جبلي محصن بناء قرب قندهار معقل طالبان في جنوب افغانستان. وقالت الصحيفة ان بن لادن سجل ايضا شريط فيديو يتضمن وصيته السياسية ودعا المسلمين لواصله الهجمات على المصالح الامريكية بعد موته. وتتتعب الولايات المتحدة بن لادن اذ تنتهه بتحويل وتدريب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) في نيويورك وواشنطن التي راح ضحيتها أكثر من 4500 قتيل.

مقتل نمجاني القائد الميداني لحركة اوزبكستان الإسلامية في كابل

■ اسلام اباد - «القدس العربي» تم دفن جمعة فان نمجاني القائد الميداني لحركة اوزبكستان الإسلامية بإقليم خوار، ومن المعروف أن نمجاني أستشهد أثر الحملات الامريكية لوجو على كابل الاسبوع الماضي. وقامت قوات حركة طالبان بقتله بسياسة تامة. وقد أعلن الجنرال وستيم سابقا بان نمجاني قد قتل في إقليم قندسز ولكن أعلنت مصادر مطلعة بانته قتل في كابل. ومن الجدير بالذكر ان ملا محمد عمر قد عين جمعة خان عقائد ميداني لقوات طالبان في الشمال وكان يقود أكثر من 1000 مقاتل من حركة طالبان ومقاتلين عرب واوزبكستانيين وباكستانيين.

وقد افادت التقارير الواردة من قندهار بان جمعة خان قد وصل كابل في مهمة خاصة بأمر من الملا محمد عمر لإعلاء صورة عامة عن الأوضاع في شمال افغانستان، وكان من المقرر لعودة بعد ذلك لانه استشهد ضحية للغارات الامريكية على كابل.

مدير: ابو قتادة «الزعيم الروحي» لتنظيم القاعدة في أوروبا

■ لندن - اف ب: ذكرت صحيفة «دي انديبندنت» البريطانية امس الاربعة ان السلطات القضائية الاسبانية تعتبر رجل الدين الفلسطيني الشيخ (ابو قتادة) المقيم في لندن «الزعيم الروحي» لتنظيم القاعدة في أوروبا. واوضحت الصحيفة ان الهيئة القضائية الاسبانية لمكافحة الارهاب اصدرت قرار اتهام ضد (ابو قتادة) باعتباره حلقة رئيسية وواحدا من اكبر الممولين في أوروبا لتنظيم القاعدة الذي ينفذ اسامة بن لادن. وأضافت الصحيفة ان قاضي التحقيق المردي بالنسار غارثون الذي يحقق في أنشطة القاعدة في أوروبا يعتبر (ابو قتادة) حلقة الاتصال الرئيسية في بريطانيا لعضو آخر هو ابو دحاح احد اعضاء تنظيم القاعدة الثمانية الذين وضعوا قيد الحبس الاحتياطي احدث في اسبانيا للاشتباه في اشتراكهم المباشر في تخطيط وتنفيذ «اعداء 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة. وأوضح المصدر نفسه ان (ابو قتادة) (40 عاما) يتصدر قائمة الاشخاص الذين يشتبه في ممارستهم أنشطة ارابية والذين تريد السلطات البريطانية اعتقالهم بموجب قانون مكافحة الارهاب المثير للجدل الذي ترض لن في فرضه قبل اعياد الميلاد السبعية. وأكدت صحيفة «تايمز» اللندنية من جانبها ان ابو قتادة المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة في الاردن بتهمة تدبير اعتداءات بالمتفجرات والقنابل اليدوية حصل على اللجوء السياسي في بريطانيا منذ سبع سنوات. واوضحت الصحيفة ان ابو قتادة اتكر معرفته بابو دحاح واسمه الحقيقي عماد الدين بركات. وكان الشيخ ابو قتادة نفي في منتصف تشرين الاول (اتقوير) الماضي ان يكون راهبا بعد ان جمدت بريطانيا والولايات المتحدة ارصده المائية.

بوش يسعى لرفع معنويات القوات الامريكية ويذكرهم بأن «المهمة لم تكمثل» في افغانستان

واشنطن - من باتريشيا ويسون: يزور الرئيس الامريكي قاعدة عسكرية في كنتي اسل دعم معنويات الجنود وتذكيرهم انهم قد يقفون في افغانستان لفترة مع دخول الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد الازهاب «مرحلة صعبة». وقال مسؤول حكومي بارز انه مع قصف الولايات المتحدة لآخر معالف طالبان واعتزام الامم المتحدة اجراء محادثات الاسبوع المقبل بشأن اقرار السلام في افغانستان سيذكر بوش الجيش وجميع امريكيين انه «مازال هناك المزيد الذي يتعين عمله». وسيقوم بذلك في زيارة عشية عيد الشكر الى قاعدة فورت كاميل بكنتي وهي مقر الفرقة 101 المحمولة جوا. وهذه هي ثالث اكبر قاعدة عسكرية امريكية وتضم أكثر من 40 الف جندي واداري ونفي. وقال المسؤول «الرئيس سيذكر القوات في فورت كاميل على دفاعهم عن الحرية وسيطلعهم على احدث تطورات الحرب ضد الازهاب... وسيذكرهم انه امال هناك المزيد الذي يتعين عمله وان أكثر مراحل المهمة صعبة لم تات بعد». وتتركز الولايات المتحدة الآن بعد ان سيطرت قوات معارضة طالبان على ثلثي افغانستان على ملاحقة

وزير خارجية بريطانيا الى ايران للمرة الثانية خلال شهرين للبحث في مستقبل افغانستان

لوزير الخارجية البريطاني اليوم الخميس الى طهران لتخضي على المشد في ايران اهمية خاصة. وكانت «القدس العربي» قد نقلت يوم امس عن المراقبين في العاصمة الايرانية احتمال ان يؤدي اصرار ايران على موقفها الداعي الى الاعتراف بحكومة يراني التي تعقيد الازمة الافغانيتية التي تسعى الولايات المتحدة الى حلها عبر مؤتمر عام للفرقاء الافغان ودون الاعتراف بحكومة يراني.

تصالح الشمالي على أغلب المدن الأفغانيتية». وتعتبر الزيارة التي سيقوم بها الوزير البريطاني الى طهران الثانية من نوعها خلال أقل من شهرين بعد زيارته التاريخية الاولى لطهران في اواخر ايلول (سبتمبر) الماضي والتي انتهت قطيعة بين البلدين استمرت زهاء العقدين. ولم يشتر المتحدث باسم الخارجية الايرانية الى امكانية الزيارة التي سترو سترو يوم امس هذه المرة ايضا رسالة من الحكومة الامريكية الى طهران والتي يتوقع ان تغطي اصداؤها على الازمة الافغانيتية خلال الايام القليلة المقبلة.

فقد اتفق رئيس مجلس الشورى الاسلامي -البرلمان- آية الله مهدي كرويي يوم امس الاربعة في جلسة البرلمان العلنية ولأول مرة مجلس

العراق يخطط لافشال مشروع العقوبات الذكية البريطاني العدل

وازاء هذا الحال يحاول العراق ومنذ الآن استخدام ورقة الاقتصاد والدبلوماسية لافشال طرح هذا المشروع مع التأكيد على دور دولي لمواجهة بشكل عام وعربي بشكل خاص. وهو ما عبر عنه وزير الخارجية العراقي ناجي الحسيني عند عودته من اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة حين ذكر انه التقى بعدد كبير من وزراء الخارجية العرب والاجانب وناقش معهم قضية الحصار على العراق وما سيجري في مناقشات مجلس الامن القادمة حول ذلك. ودعوة العراق للدول العربية للوقوف بوجه هذا المشروع. ويعول الاتجاه السياسي العراقي كثيرا على الدول المجاورة للعراق التي ستقف ضد المشروع الجديد خاصة تركيا وسورية والاردن وهي الدول التي ترتبط منذ سنوات قليلة بشركات اقتصادية ضخمة مع العراق. ترى بغداد ان هذه الشركات ستدفعها لمواجهة مشروع العقوبات الذكية الذي يعتمد موضوع تنفيذه في حالة الموافقة عليه على هذه الدول لتك استخراج العراق للمواد التي تستخدم في تطوير اسلحة الدمار الشامل وهي الذرية التي يرى العراق ان المشروع البريطاني افعلتها ليزيد من الحصار عليه. وان الدول مثل سورية وتركيا والاردن اذا ما نفذته ستخسر الكثير من الاريح

الاقتصادية التي جنحتها من العراق خلال السنوات القليلة الماضية. او التي ستجنحتها خلال السنوات اللاحقة. خاصة بعد ان اعطى العراق اولوية الشراكة والاستيراد من هذه الدول الثلاث.

ويضاف الى كل ذلك الموقف الروسي الذي يعول عليه العراق كثيرا في مواجهة مشروع العقوبات الذكية والذي تفتح نافذته بشكل واسع الشراكة الاقتصادية ايضا. وفي كل الاحوال فان المراقبين العراقيين يؤكدون ان مصير المشروع البريطاني المعدل سيكون الفشل. خاصة وان العراق الذي لعب ورقة الاقتصاد بشكل ذكي في مواجهة مشروع العقوبات الذكية الماضي. سيكرر نفس السيناريو البريطاني في مواجهة المشروع القادم. كما يتكرر السيناريو

وعلى الرغم من ان فشل مشروع العقوبات الذكية قد يمهّد لهجوم عسكري امريكي ثاني من نجاح العراق في افضال هذا المشروع. الا ان العراق وكما يبدو قد استعد جيدا مثل هذه الواجهة. خاصة بعد ان نجح في كسب تأييد اعلامي دولي واسع من طرفي عربي واسلامي في مصر والجزائر ومسؤولون عرب واجانب من ان شن هجوم امريكي على العراق لن يكون في مصلحة الولايات المتحدة الامريكية

الحكومة الألمانية ترحب باستضافة مؤتمر الفصائل الأفغانية في بون الاثنين المقبل

برلين - «القدس العربي» - من ناصر جبارة:
 رحبت الحكومة الألمانية أمس الأربعاء في بيان صادر عن المكتب الإعلامي الاتحادي التابع لها حصلت «القدس العربي» على نسخة منه بقرار هيئة الأمم المتحدة عقد مؤتمر موسع بشأن أفغانستان في بون، وقال البيان أن الهدف الأساسي من عقد المؤتمر هو تشكيل حكومة مؤقتة في أفغانستان تضم المجموعات الأربع لحضوره. وحسب وسائل الإعلام الألمانية تشكلت وفود المؤتمر من أربع مجموعات تمثل التحالف الشمالي الأفغاني وملك أفغانستان السابق طاهر شاه ومجموعة بيشاور التي يرأسها بير جيلاني ومجموعة رابعة يتزعمها صيغة الله الجديدة. وحسب بيان الحكومة الألمانية فإن برلين تدعم هذا المؤتمر المقترح من قبل الفصائل الخاص للامم المتحدة الأخضر الأبراهيمي الذي ابدى استعدادته لتقديم الخطوات التنظيمية من أجل الاستعداد لعقد يوم الاثنين المقبل. وأوضح البيان أن الحكومة الألمانية دعمت دائماً الجهود الرامية إلى تحقيق السلام في أفغانستان، وذلك عبر منظمات انمائية واستشارية غير حكومية، مشيراً إلى أن مبعوث الأمم المتحدة لدى أفغانستان

فرانسيس فيندريك دعا عدة مرات ممثلين عن كل من أفغانستان والولايات المتحدة وروسيا وباكستان وإيران للاجتماع في بون من أجل مناقشة الأوضاع الراهن في أفغانستان. وأضاف أن ألمانيا تتشاور مع حكومتها لترؤسها للمجموعة الـ 21 التابعة للأمم المتحدة من أجل تحقيق مستقبل سياسي مستتب في أفغانستان. وأكد البيان أن المحادثات التي ستجري بين الأمم المتحدة والحزب الأفغانية خلال المؤتمر ستكون سرية، ولن يسمح لوسائل الإعلام بتغطية المؤتمر، في حين أن الأمم المتحدة ستحسم في وقت لاحق بما إذا ستوفر إمكانات للصحافيين لمتابعة أحداث المؤتمر، الذي لم يذكر البيان مدة انعقاده. وفي هذا السياق، أكد سلطان يوناني نائب القنصل الأفغاني في برلين أن ألمانيا تعتبر أفضل مكان لعقد المؤتمر ولا سيما أيضاً العلاقات الدبلوماسية الجيدة بين البلدين ووجود جالية في ألمانيا تضم 100 ألف أفغاني، إلا أنه أشاد إلى أن شروط السفر القاسية من أفغانستان إلى برلين والحاجة إلى تأشيرات دخول قد تؤخران بدء فعاليات المؤتمر. وكانت ألمانيا أيدت بشدة اقتراح الأخضر الأبراهيمي الفصائل الخاص للأمم المتحدة لأفغانستان والذي يتكون من خمس نقاط رئيسية بشأن تشكيل



أفغانيتان تسيران امام المباني المدمرة في كابول (ف ب)

وزير داخلية تحالف الشمال يتراأس وفدا الى ألمانيا

كابل - رويترز - قال وزير الداخلية في التحالف الشمالي يوسف قانوني أمس الأربعاء إنه سيرأس البعثة التي سيوفدها التحالف الشمالي إلى محادثات بشأن مستقبل أفغانستان السياسي سبتياً في برلين الأسبوع المقبل. وأعرب عن اعتقاده بأن أسامة بن لادن يتنقل بين أكثر الخبايا سرية وأن العثور عليه سيستغرق وقتاً وشكاً في تصريحات لطلابان بأنها تحكم السيطرة على عاصمتها الروحية قندهار. وقال بيشاور مصير بن لادن. وأضاف أن «بن لادن ليس له مكان محدد، أنه متنقل ويتحرك إلى مواقع مختلفة ولا سيما حول قندهار.. ولديه مواقع سرية ويسافر في بعض الأحيان إلى الخارج. وسيستغرق العثور عليه بعض الوقت». وأشار قانوني إلى أن قندهار خاضعة لسيطرة قيادات الباشتون وليس لطلابان. وتابع قوله «طلابان موجودة في بعض أجزاء إقليم قندهار.. أنهم يعتزمون اللجوء إلى باكستان».

يمكنه المضي إلى أفغانستان كهدف وأن يلعب دوراً في حكومة الوحدة الوطنية».

وأشار قانوني إلى أن سلطات التحالف الشمالي فشلت 25 منزلاً كان من المتوقع أن شبكة القاعدة «المرتبطة».. ولكنه قال أنه لم تكن بين ما عثروا عليه أدلة تربط القاعدة بهجمات 11 أيلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة. وقال قانوني أنه لا يعلم أي تفاصيل بشأن مصير بن لادن. وأضاف أن «بن لادن ليس له مكان محدد، أنه متنقل ويتحرك إلى مواقع مختلفة ولا سيما حول قندهار.. ولديه مواقع سرية ويسافر في بعض الأحيان إلى الخارج. وسيستغرق العثور عليه بعض الوقت».

وأشار قانوني إلى أن قندهار خاضعة لسيطرة قيادات الباشتون وليس لطلابان. وتابع قوله «طلابان موجودة في بعض أجزاء إقليم قندهار.. أنهم يعتزمون اللجوء إلى باكستان».

مراسل «الجزيرة» تيسير علوني يعود الى الدوحة

■ الدوحة - ف ب: ذكرت صحيفة «الشرق» القطرية أمس الأربعاء أن تيسير علوني الذي كان مراسل قناة «الجزيرة» الغضائفة في الأراضي الخاضعة لسيطرة طالبان موجود حالياً في الدوحة. وقالت الصحيفة القطرية ان «تيسير علوني وصل إلى الدوحة وهو في صحة جيدة ووضعته النفسى مستقر». وأكدت الصحافي الذي كان يرد على أسئلة قناة «الجزيرة» هاتفياً في الدوحة انه في صحة جيدة رغم الصعوبات التي واجهته عند مغادرته كابل. وأكد انه تعرض للسرقة ونجا بفضل تدخل وجهاء شكلوا على حد قوله «مجلساً للشورى لضمان أمن» المناطق المحاذية لباكستان. وكان علوني غادر مركز عمله في كابل بعد قصف مكتب «الجزيرة» في 13 الى 14 تشرين الثاني (نوفمبر) في غارة جوية امريكية. يذكر ان تيسير علوني سوري الاصل ويحمل الجنسية الاسبانية. وقد عمل عشر سنوات في وكالة الأنباء الاسبانية قبل ان ينضم إلى «الجزيرة» منذ ثلاث سنوات، حسبما ذكر مدير القناة محمد جاسم العلي.

طفل مجند يحكي امام مجلس الامن عن فظائع الحرب في سيراليون

■ الامم المتحدة - من ايغيلين ليوبولد:
 وقف طفل جند في سيراليون امام مجلس الامن الدولي يحكي كيف ارغم على حرق منازل وبيتر اطراف خصوم عندما كان في العاشرة من عمره. وروي الطفل الحادي باهه سوانيه الذي بلغ الآن الرابعة عشرة الثلاثة كيف عملت قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة على تأمين اطلاق سراجه مع 250 من رفاقه قبل عام من ابدى الجبهة الثورية المتحدة التي اسرته بينما كان في زيارة لعم له في شمال البلاد. وقال سوانيه امام اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر من نص «اطلب من هذه الهيئة باسمل كل اطفال سيراليون ان يغفوا كل ما في استطاعتهم لوضع نهاية لقصفنا الحزينة». وقدرت الامم المتحدة ان هناك 300 الف صبي وفتاة دون الثامنة عشرة معظمهم دون الخامسة عشرة وبعضهم في السابعة جنوداً للخدمة في جيوش او مقاتلين في ميليشيات او حمالين او مجرد عبيد للممارسة الجنس معهم او حتى مهاجرين انتحاريين في نحو 30 دولة في العالم توجد بها معارك. وقرر مجلس الامن بعد نقاش استمر طوال اسبوعين ان تيسير علوني الذي كان مراسل قناة «الجزيرة» القطرية أمس الأربعاء أن تيسير علوني الذي كان مراسل قناة «الجزيرة» الغضائفة في الأراضي الخاضعة لسيطرة طالبان موجود حالياً في الدوحة. وقالت الصحيفة القطرية ان «تيسير علوني وصل إلى الدوحة وهو في صحة جيدة ووضعته النفسى مستقر». وأكدت الصحافي الذي كان يرد على أسئلة قناة «الجزيرة» هاتفياً في الدوحة انه في صحة جيدة رغم الصعوبات التي واجهته عند مغادرته كابل. وأكد انه تعرض للسرقة ونجا بفضل تدخل وجهاء شكلوا على حد قوله «مجلساً للشورى لضمان أمن» المناطق المحاذية لباكستان. وكان علوني غادر مركز عمله في كابل بعد قصف مكتب «الجزيرة» في 13 الى 14 تشرين الثاني (نوفمبر) في غارة جوية امريكية. يذكر ان تيسير علوني سوري الاصل ويحمل الجنسية الاسبانية. وقد عمل عشر سنوات في وكالة الأنباء الاسبانية قبل ان ينضم إلى «الجزيرة» منذ ثلاث سنوات، حسبما ذكر مدير القناة محمد جاسم العلي.

اعتبر ان واشنطن مؤهلة للتوسط في النزاع السوداني الصديق المهدي يدعو البشير وقرنق لقبول مقترحات المبعوث الامريكي

■ الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بخيت:
 تواصلت ردود الافعال في اوساط حكومة الخرطوم والقوى السياسية الاخرى بالداخل والشارع السوداني حول تداعيات المبادرة الامريكية لدفع جهود السلام بالسودان التي يقوم بها السناتور جون دانفورت حيث دعا خلال الامه التي يترؤسها المبعوث المهدي بن حزمه يري ان تحذيرات مبعوث الرئيس امريكي دانفورت الى انحاء السودان هي بمثابة اشارة الى ان السودان ليس له الحق في التدخل في النزاع السوداني وما ابداه من تشاؤم حول تحقيق السلام في السودان مرده لاقبال بالالتزامات عملية السلام والوفاق السوداني، وعضى الصادق المهدي قائلا بان الولايات المتحدة الامريكية استفادت من تجارب الوساطة في معالجة القضية السودانية المتهددة بتفككها وتواجهت سياسة جادة تعتمد على سياسة السخط خطوه وعدم السماح لاطراف النزاع السوداني باتخاذ الوساطة متابع للعلاقات العامة او تنفيذ اجندة خفية.

أحمد المرغني ينفي دخول الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني في مفاوضات مع حكومة البشير

جددت حكومة البشير ترحيبها بعودة احمد علي المرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني السابق مؤكدة احترامها وتقديرها له من قبل كافة المسؤولين الحكوميين بالخرطوم. وقال الدكتور قطب مهدي مستشار القصر للشؤون السياسية بعد لقائه بالمرغني بجنيشة مولانا السيد علي بالخرطوم بان وجود شخص مثل احمد المرغني يفتق عليه جميع السودانيين ويتمتع بصلوات طيبة من جميع الفرقاء امر مهم وضروري في ظرف الحرج الذي يمر به السودان، وأضاف قطب قائلاً: «نعمل عليه كخيار في ارجاء الوفاق السوداني الذي دخل مرحلة حرجية وجادة»، وادعا في بيان الصلة بين الحكومة السودانية واهم المرغني لم تنقطع طيلة الفترة السابقة، ومن جهته أكد احمد المرغني تصمكه بالشعارات التي رفعها «لا لنقطه دم سودانية، ودعا القوى السياسية إلى نيل العف وترك الاحقاد وتوحيد الجبهة الداخلية لمواجهة الاخوار التي تحيط بالسودان».

دعوة عراقية لانشاء الاتحاد البرلماني العربي

دعا المجلس الوطني العراقي (البرلمان) الاتحاد البرلماني العربي إلى عقد مؤتمر خاص لدراسة انشاء الاتحاد العربي ووضع مشروع (استور) اقامة الاتحاد خلال مدة زمنية كافية توضح فيها ضرورة تأسيس الاتحاد في هذه الأونة وفي اطار الأوضاع الدولية الراهنة والمخاطر المحيطة بالوطن العربي والاتحادات المهنية العربية لتوحيد الملاحظات والمقترحات ويتحمل مسؤوليته التاريخية في تعزيز العمل العربي المشترك.

عشرون طفلاً عراقياً في ضيافة جمعية اطفال العالم وحقوق الإنسان الفرنسية لشرح معاناة الحصار

باريس - «القدس العربي» - من شاكور ثوري:
 عشرون طفلاً عراقياً جاءوا إلى باريس ليحدثوا في ندوة اقامتها جمعية اطفال العالم وحقوق الإنسان - التي عرفت بدفاعها عن اطفال العالم وحقوقهم - لتوجه ضربة إلى مؤامرة الصمت التي تحاك ضد موت الاطفال العراقيين في ظروف الحصار القاسية. انهم تحدثوا عن موت 600 ألف طفل عراقي جراء اعدام العلاج الطبي واقتحام المستشفيات إلى اسبغ أنواع الأدوية والعقاقير مما خلق جيشاً من اطفال الشوارع ممن تركوا مدارسهم ليعيلوا عوائلهم فضلاً عن اعداد كبيرة من المعاقين الذين لم يتمكنوا من المضي إلى المدرسة وكانت موجة لهؤلاء الاطفال من قبل هذه الجمعية التي طالبت برفع الحصار الفوري عن كامل الشعب العراقي الذي يذهب ضحيته الاطفال. مدام باشلو، وهي ناشية في الجمعية الوطنية الفرنسية، قالت: بصفتي ناشية برلمانية زرت العراق مرات عديدة وشهدت بأم عيني معاناة اطفال العراق كما أنني أنشأت راي الأب ايف بونايك، رئيس جمعية اطفال العالم وحقوق الإنسان مبادرة دعوة عشرين طفلاً عراقياً إلى باريس من أجل أن يتقلوا بشهادتهم الخيبة معاناتهم ومعاناة زملائهم الاطفال الآخرين في بلادهم التي ما زالت تزحف تحت ظلم الحصار. كما أنهم جاءوا ليبنوا صداقة حميمة بين الاطفال العراقيين والاطفال الفرنسيين وكذلك جسور تفاهم بين الشرق والغرب. وقد استقبلت الاوساط السياسية الفرنسية بمختلف اتجاهااتهم السياسية، بمينية كانت أم يسارية، هؤلاء الاطفال انطلاقاً من مبدأ أن هؤلاء الاطفال يمثلون البراءة، ومن ثم تكلم الأب ايف بونايك، رئيس جمعية اطفال العالم وحقوق الإنسان، مشيداً على الذكرى الثانية عشرة وللاحتفال باطفال العالم لحقوق الإنسان، وأشار إلى أن مجيئهم تعمل لتحسين اوضاع الاطفال العراقيين ومن بينهم المعوقون واطفال الشارع. وأكد ان الاطفال الذين تشاهدونهم حالياً يعيشون من الاطفال المحظوظين في العراق لانهم ما زالوا يوظفون على الذهاب إلى مدارسهم وهم أكثر حظاً من زملائهم الذين تركوا مدارسهم أو أنهم لم يصبحو إلى عالم 600 ألف طفل الذين ماتوا من جراء الحصار الطبي في العراق. وقد التقى بالاطفال العراقيين مجموعة من رجال السياسة أمثال جاك لانغ ورئيس الجمهورية جاك شيراك ورئيس بلدية باريس ديلاوني، ونحن نحرض على التدخل في 12 دولة منها العراق وفلسطين والبرازيل التي فيها يعيش الاطفال حياة صعبة وقاسية. إننا نقف بحزم ضد الحصار وبتناجه الخويفية في العراق كما عملنا على تيسير طائرة إلى العراق من أجل خروج هذا الحصار. ولعل مجيء الاطفال العراقيين هو جزء من حوارنا التي نشكف عن أخطار هذا الحصار الذي يلحقه العالم بصمت وسنان كاملين. إننا نستشكر هذا الحصار باعتباره يؤدي إلى قتل الملايين وهو بذلك يعتبر جريمة بحق الإنسانية.



طل عراقى يعانى سوء التغذية (رويتز)

العراق جراء استمرار الحصار. وقال في كلمة القاها في حفل استقبال اقامه في مبنى مجلس الشيوخ على شرف وفد اطفال العراق قائلاً: من المؤلم أن نشاهد اليوم وفي الوقت الذي يحتفل فيه العالم بالذكرى السنوية لتفاقية حقوق الطفل الدولية في العراق يوتون بالآلاف بسبب حرمانهم من أبسط الحقوق في الغذاء والدواء والعلاج وبقرار من قوى عربية كبرى. وأكد الدكتور غازي فيصل، رئيس شعبة رعاية مصالح العراق في فرنسا أن وفد اطفال العراق يحمل رسالة محبة وسلام إلى الشعب الفرنسي وأن هذه الزيارة هي تعبير حي لصمود الإنسان العراقي وكفاحه من أجل الحرية ورفض منطلق الحصار ومواجهته الأسطورية لهذا الحصار الذي تسبب في موت عشرة آلاف طفل شهرياً. وقد استقبل وفد اطفال العراق المكون من عشرين طفلاً برلمانيون في مجلس الشيوخ والجمعية الوطنية الفرنسية ومن

القدس - من جو ستريش:

احتجاجا على برنامج «ارهابيات» الذي تبثه قناة ابوظبي الفضائية اسرئيل تطلق حملة ضد «نمط اسلامي جديد من معاداة السامية»

طلاب من المعارضة المسيحية يعتصمون احتجاجا على الوجود العسكري السوري في لبنان



طلاب لبناني محتجا على الوجود العسكري السوري في لبنان (ف ب)

ندد نائب وزير الخارجية الاسرائيلي الحاخام السابق ميكائيل ملكيور بظهور «نمط اسلامي جديد من معاداة السامية» بترجم حسب نظره خاصة ببرنامج تلفزيوني تبثه قناة ابوظبي الفضائية يستهدف شخص رئيس الوزراء ارييل شارون.

ويشير ملكيور على «مندی تنسيق مكافحة معاداة السامية» وهو هيئة حكومية شكلت قبل سنوات، وبعد فترة توقف اعيد تحريك المندى مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) اثر مؤتمر دروبان حول العنصرية والاعتداءات ضد الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر).

لكن المسألة التي يعني بها الان

حتى الارواء» امام ممثل عربي آخر في دور يهودي متشد يدبر عن سروره ايضا. والاثنين رفض تلفزيون ابوظبي الانتقادات الاسرائيلية خصوصا انتقادات وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس الذي اعرب عن «اشمئزاز» وقال مدير اذاعة وتلفزيون ابوظبي اسماعيل عبد الله ان وزير الخارجية الاسرائيلي «قدك روح الدعاية على ما يبدو» وراى انه على اسرائيل ان «تعيد النظر بجدية في سياستها وتوقف اطلاق النار على الفلسطينيين وقتهم بدلا من ان تطلق النار على وسائل الإعلام».

متشجعا بردود الفعل في الشرق الاوسط على خطاب باول

بوش: مساعدة لبنان في الحرب على الارهاب مهمة

بيروت - واشنطن - اف ب: اعتبر الرئيس امريكي جورج بوش ان مساعدة لبنان في الحرب على الارهاب «مهمة»، وذلك في رسالة الى نظيره اللبناني اميل لحود وزع نصها الثلاثاء على وسائل الاعلام.

وجاء في رسالة بوش التي بعث بها بمناسبة عيد استقلال لبنان في 22 تشرين الثاني (نوفمبر) «اننا نشكر مساهمة لبنان في الحملة الدولية ضد شبكات القاعدة» بزعامة الارهابي المفترض اسامة بن لادن.

وأشار الى ان الدعم الذي سيقدّمه لبنان في المستقبل للجهود الرامية الى استئصال الارهاب العالمي سيكون مهما ايضا، واكد ان الولايات المتحدة وستدعم لبنان زهدرا، جرا ومستقلا وعامل سلام واستقرار في المنطقة» مكررا تمسك الولايات المتحدة بالسلام القائم على قرارات مجلس الامن الدولي.

وبعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)، ادرجت واشنطن حزب الله في لائحة المنظمات الارهابية وظلّت من المنظمات اللبنانية تجميد ارضيته. وقد رفض لبنان ذلك مشيرا الى ان حزب الله حركة مقاومة يقتصر نشاطها في الأراضي اللبنانية.

ويابع حزب الله عملياته ضد اسرائيل في منطقة مزاع شبعاء الواقعة على الحدود بين لبنان وسوريا وارسائل التي جعلتها.

ومن جهة اخرى اكد البيت الابيض الثلاثاء ان الرئيس جورج بوش اعرب عن ارتياحه لردود

فعل اسرائيل والفلسطينيين على خطاب وزير الخارجية كولن باول في يوم الاثنين حول اعاداة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال المتحدث باسم البيت الابيض اري فلابيشر ان الرئيس متشجع بردود فعل اسرائيل والسلطة الفلسطينية على خطاب باول».

وأضاف «انه يعتبر منذ فترة طويلة ان الوسيلة الافضل للتوصل الى السلام في الشرق الاوسط وفي مواجهة الاطراف على اغتنام الفرص للتفاهم خصوصا بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)» في الولايات المتحدة.

وأشار فلابيشر الى ان تلك الاعتداءات «نكرت دول الشرق الاوسط بما يمكن ان يؤدي اليه العنف والارهاب، وبأن الطريق الوحيدة للتوسية يمر عبر حل سياسي في اطار مفاوضات سلمية».

وقال فلابيشر «لكن حتى وان ولد سلام عظيم غدا في الشرق الاوسط، سيستمر اراهابيون في السعي الى القيام بممارسات شريفة بعد غد».

وقال فلابيشر «لكن حتى وان ولد سلام عظيم غدا في الشرق الاوسط، سيستمر اراهابيون في السعي الى القيام بممارسات شريفة بعد غد».

وقال فلابيشر «لكن حتى وان ولد سلام عظيم غدا في الشرق الاوسط، سيستمر اراهابيون في السعي الى القيام بممارسات شريفة بعد غد».

وقال فلابيشر «لكن حتى وان ولد سلام عظيم غدا في الشرق الاوسط، سيستمر اراهابيون في السعي الى القيام بممارسات شريفة بعد غد».

وقال فلابيشر «لكن حتى وان ولد سلام عظيم غدا في الشرق الاوسط، سيستمر اراهابيون في السعي الى القيام بممارسات شريفة بعد غد».

وقال فلابيشر «لكن حتى وان ولد سلام عظيم غدا في الشرق الاوسط، سيستمر اراهابيون في السعي الى القيام بممارسات شريفة بعد غد».

وقال فلابيشر «لكن حتى وان ولد سلام عظيم غدا في الشرق الاوسط، سيستمر اراهابيون في السعي الى القيام بممارسات شريفة بعد غد».

وقال فلابيشر «لكن حتى وان ولد سلام عظيم غدا في الشرق الاوسط، سيستمر اراهابيون في السعي الى القيام بممارسات شريفة بعد غد».

وقال فلابيشر «لكن حتى وان ولد سلام عظيم غدا في الشرق الاوسط، سيستمر اراهابيون في السعي الى القيام بممارسات شريفة بعد غد».

وقال فلابيشر «لكن حتى وان ولد سلام عظيم غدا في الشرق الاوسط، سيستمر اراهابيون في السعي الى القيام بممارسات شريفة بعد غد».

وقال فلابيشر «لكن حتى وان ولد سلام عظيم غدا في الشرق الاوسط، سيستمر اراهابيون في السعي الى القيام بممارسات شريفة بعد غد».

وقال فلابيشر «لكن حتى وان ولد سلام عظيم غدا في الشرق الاوسط، سيستمر اراهابيون في السعي الى القيام بممارسات شريفة بعد غد».

وقال فلابيشر «لكن حتى وان ولد سلام عظيم غدا في الشرق الاوسط، سيستمر اراهابيون في السعي الى القيام بممارسات شريفة بعد غد».

وقال فلابيشر «لكن حتى وان ولد سلام عظيم غدا في الشرق الاوسط، سيستمر اراهابيون في السعي الى القيام بممارسات شريفة بعد غد».

وقال فلابيشر «لكن حتى وان ولد سلام عظيم غدا في الشرق الاوسط، سيستمر اراهابيون في السعي الى القيام بممارسات شريفة بعد غد».

بيروت - اف ب: نفذ مئات من طلاب المنظمات المسيحية اللبنانية المعارضة للوجود السوري في لبنان اسام الاربعا اعتصاما احتجاجا على استمرار هذا الوجود على الاراضي اللبنانية.

واكد ميكيل «اننا نقول للعالم ان نزع معاداة السامية تشكل خطرا ليس فقط على اليهود بل على العالم الحضاري»، وأضاف «كما نظم العالم نفسه لاقتلاع جذور الارهاب، عليه ايضا ان يقوم باقتلاع جذور نزع معاداة السامية».

وقال «ان برنامج ابوظبي دليل على الرابط بين معاداة السامية والاسلام المتطرف الذي هو وراء الارهاب الدولي»، وأضاف «اننا نطالب بالاعلام اللبناني داخل الحرم الجامعي بينما طوقت العناصر الامنية الجامعة نزع المعتصمين من التظاهر في الشارع».

وقال احد ممثلي التيار الوطني الحر التابع للعماد ميشال عون لفرانس برس طالبها بعدم الكشف عن هويته «ليس لدينا استقلال اذ ان اسرائيل ما زالت تحتل مزارع شبعا (الحدودية) فيما القوات السورية ما زالت منتشرة على سائر اراضيها».

ويشار الى ان غالبية المعتصمين هي من انصار تيار القوات اللبنانية المسيحي الحظوظ (يترزعه سمير ججع الذي يتخذ عدة احكام قضائية بالسجن المؤبد) ومن انصار التيار الوطني الحر الذي يتزعمه العماد المسيحي ميشال عون المقيم في مفناه في باريس.

ويذكر ان الاجهزة الامنية اللبنانية اعتقلت نحو 200 من انصار هذين التنظيمين خلال حملة مدهامات واسعة في اواسط المعارضة المسيحية المعارضة للوجود السوري في لبنان جرت في آب (اغسطس) الماضي.

وتوقعت مصادر المعارضة السورية وهيئات حقوقية حدوث خطوات انفراج محدودة في دمشق في غضون ايام، وذلك في الذكرى الحادية والثلاثين للحرقة الصحية التي قادها الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد عام 1970، والتي مرت في 16 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

وتوقعت مصادر المعارضة السورية وهيئات حقوقية حدوث خطوات انفراج محدودة في دمشق في غضون ايام، وذلك في الذكرى الحادية والثلاثين للحرقة الصحية التي قادها الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد عام 1970، والتي مرت في 16 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

وتوقعت مصادر المعارضة السورية وهيئات حقوقية حدوث خطوات انفراج محدودة في دمشق في غضون ايام، وذلك في الذكرى الحادية والثلاثين للحرقة الصحية التي قادها الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد عام 1970، والتي مرت في 16 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

وتوقعت مصادر المعارضة السورية وهيئات حقوقية حدوث خطوات انفراج محدودة في دمشق في غضون ايام، وذلك في الذكرى الحادية والثلاثين للحرقة الصحية التي قادها الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد عام 1970، والتي مرت في 16 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

وتوقعت مصادر المعارضة السورية وهيئات حقوقية حدوث خطوات انفراج محدودة في دمشق في غضون ايام، وذلك في الذكرى الحادية والثلاثين للحرقة الصحية التي قادها الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد عام 1970، والتي مرت في 16 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

السلطة تدعم اصلاحات داخل الجبهة الوطنية التقدمية

مصادر المعارضة وهيئات حقوقية تتوقع خطوات انفراج في دمشق في غضون ايام

لندن - «القدس العربي»: وقد رحبت كل من اللجنة السورية لحقوق الانسان واللجنة العربية لحقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية بالإفراج عن المعتقلين التسعة، ودعت جميعها السلطات السورية إلى الإفراج عن باقي المعتقلين السياسيين السوريين.

وتقول جماعة الإخوان المسلمين في سورية انها فقدت آثار 5 آلاف معتقل سياسي منذ مطلع الخمسينيات، وتطالب الحكومة بالكشف عن مصيرهم، بينما نكر الأمين العام للجانب الدفاع عن حقوق الإنسان في سورية اكد نعبسة مؤخر أن في السجن السورية اليوم نحو 1200 سجين فقط، معظمهم اسلاميون، وصدرت اشرات عن جهات رسمية الى احتمال اطلاق معتقلي المنظمة الشيوعية العربية، وبعض معتقلي الإخوان المسلمين وحزب التحرير الإسلامي.

على صعيد آخر، قالت «اخبار الشرق» ان الجبهة الوطنية التقدمية ستشهد مزيدا من الحرية، في ظل حصول قادتها على الضوء الأخضر من دمشق للحديث عن تغيير في ميثاقها بعد أكثر من 29 عاما من توقيعه.

وأضافت ان تصريحات يوسف الفصيل الأمين العام للحزب الشيوعي السوري، في افتتاح مؤتمر حزبه التاسع في دمشق الثلاثاء جاءت في هذا السياق، حين أشار الى ملامح التطوير والتحديث في سورية التي بدأت بالظهور من خلال تطوير عمل مؤسسات احزاب الجبهة، مما يمكن اعتباره انجازاً وطنياً وضرورة حيوية للشعب السوري.

وقالت ان اهم ما جاء في تصريحات الفصيل، الذي تحدث بحضور ممثل لبعث الاشرافي الحاكم وممثلين عن باقي احزاب الجبهة الوطنية المرخصة، هو دعوته إلى إصدار قانون جديد للاحزاب والمجمعات، يشجع النشاط السياسي والجمع المدني وينظمها.

وتوقعت مصادر مطبوعة مرور بعض الوقت قبل صدور تشريع جديد للاحزاب، وقبل ترخيص احزاب جديدة في سورية، ولكنها اعتبرت الحديث في هذا الاتجاه «ايجابيا بحد ذاته»، وكان الفصيل دعا كذلك إلى الإصلاح الاقتصادي، وتطلب بوقف خصخصة القطاع العام، الذي وصفه بأنه العمود الفقري للاقتصاد السوري.

صحيفة سورية تهاجم النائب مأمون الحمصي

دمشق - اف ب: وصف حمصي النائب السوري المعارض مأمون الحمصي المعتقل منذ آب (اغسطس) في السيارت من لبنان والتفريغ، مما وصفها بمرحلة جديدة في حياة سورية، وذلك في الذكرى الحادية والثلاثين للحرقة الصحية التي قادها الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد عام 1970، والتي مرت في 16 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

وقال الحمصي ان «الاحزاب الوطنية المرخصة، هو دعوته إلى إصدار قانون جديد للاحزاب والمجمعات، يشجع النشاط السياسي والجمع المدني وينظمها».

وتوقعت مصادر مطبوعة مرور بعض الوقت قبل صدور تشريع جديد للاحزاب، وقبل ترخيص احزاب جديدة في سورية، ولكنها اعتبرت الحديث في هذا الاتجاه «ايجابيا بحد ذاته»، وكان الفصيل دعا كذلك إلى الإصلاح الاقتصادي، وتطلب بوقف خصخصة القطاع العام، الذي وصفه بأنه العمود الفقري للاقتصاد السوري.

الاتحاد الاوروبي واسرائيل يفشان بتسوية خلاف بشأن صادرات السلع المنتجة في الاراضي المحتلة

بروكسل - اف ب: فشل الاتحاد الاوروبي واسرائيل امس الاثنين في التوصل الى اتفاق في شأن صادرات السلع المنتجة في الاراضي المحتلة.

وقال الاتحاد الاوروبي ان «الاحزاب الوطنية المرخصة، هو دعوته إلى إصدار قانون جديد للاحزاب والمجمعات، يشجع النشاط السياسي والجمع المدني وينظمها».

روسيا تتفق مع تصور امريكا للسلام في الشرق الاوسط

موسكو - رويترز: قالت روسيا امس الاول انها تتفق الى حد بعيد مع الولايات المتحدة في تصورها لسبل التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط وانها العنق بين الفلسطينيين واسرائيليين.

وقال وزير الخارجية الروسي اغيور افانوف في مقابلة ورعتها الوزارة «الرؤية التي عرضها وزير الخارجية الامريكي كولن باول لسبل تجاوز المواجهة الفلسطينية الاسرائيلية وتحقيق تسوية شاملة في المنطقة تتفق الى حد بعيد مع موقف روسيا».

وقال افانوف «هذه الرؤية تتفق الى حد بعيد مع موقف روسيا».

وقال افانوف «هذه الرؤية تتفق الى حد بعيد مع موقف روسيا».

وقال افانوف «هذه الرؤية تتفق الى حد بعيد مع موقف روسيا».

وقال افانوف «هذه الرؤية تتفق الى حد بعيد مع موقف روسيا».

وقال افانوف «هذه الرؤية تتفق الى حد بعيد مع موقف روسيا».

وقال افانوف «هذه الرؤية تتفق الى حد بعيد مع موقف روسيا».

80 لبنانيا من «الجنوبي» عادوا الى لبنان من اسرائيل



لبنانية تلوح بيدها لاحد اقاربها في حافلة نقل فيها حوالي 80 لبنانيا عادوا من اسرائيل (رويترز)

قررت العودة إلى ديارها احتجاجا على عدم استجابة الحكومة الإسرائيلية لمطالبها. وقالت هذه العائلات في رسالة بعثت بها إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون قبل نحو شهرين «انها

تعي الخطر الكامن في عودتها الى لبنان ولكنها مستعدو بسبب اوضاعها التي أصبحت لا تطاق».

واضحت لقيادة اللبنايي بمحاكمة العناصر المسلحة في جيش لبنان الجنوبي والاشخاص المتهمين بالتعاون

تعي الخطر الكامن في عودتها الى لبنان ولكنها مستعدو بسبب اوضاعها التي أصبحت لا تطاق».

واضحت لقيادة اللبنايي بمحاكمة العناصر المسلحة في جيش لبنان الجنوبي والاشخاص المتهمين بالتعاون

الحريري يشيد باتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبي

بيروت - اف ب: رحب رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري امس الاربعا بتوقيع اتفاق الشراكة الأوروبية بين لبنان والاتحاد الأوروبي في غضون الاسابيع القليلة على انه «علامة فارقة في تاريخ لبنان».

وقال الحريري في كلمة القاها خلال تدهيشته اللبناني الاثارية الجديدة لمرقا بيروت «هذا التوقيع علامة فارقة في تاريخ لبنان الحديث فهو سينقل لبنان الى مصاف الدول المشاركة في المجتمع الدولي والعملية على تطوير اقتصادها من خلال المجموعة الاقتصادية الكبرى في العالم».

وقال الحريري امس «ان الشراكة مع الاتحاد الاوروبي والاشخاص المتهمين بالتعاون

قذائف اسرائيلية على الحدود مع لبنان

الزرق - وقال مراسل رويترز ان الخيران الاسرائيلية استهدفت مشارف بلدة كفر شوبا الحدودية اللبنانية القريبة من مزارع شبعا ومرتفعات الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل.

وتنشط القوات الاسرائيلية من حين لآخر الارض الحرام بين مزارع شبعا والحدود اللبنانية لمنع غارات يشنها مقاتلو حزب اللبنايي الذي لعب دورا رئيسيا في انتهاء الاحتلال الاسرائيلي الذي دام 22 عاما لجنوب لبنان في ايار (مايو) عام 2000، وتهدد الحزب بتردد اسرائيل مسن الارض المتنازع عليها، وتقع الحقل عند حافة الارض الحرام.

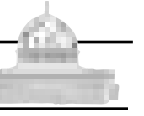
وتنشط القوات الاسرائيلية المسؤنة النار من حين لآخر اذ ارات تحركات مرية في مسن المنطقة.

مراجعين (لبنان) - اف ب- رويترز:

نكرت مصادر أمنية لبنانية ان دباية اسرائيلية قامت امس الاربعا، ولمرة الاولى منذ شهر، باطلاق عدة قذائف على الاراضي اللبنانية لم تنسف عن اصابتها.

واوضح المصدر ان الدباية وهي من نوع ميركافا، اقترت من الخط الحدودي عند قرية كفر شوبا، واطلقت ما بين 8 و10 قذائف دخانية باتجاه «بركة حسن»، اضافة الى عدة رشقات رشاشة على المنطقة نفسها ثم عادت الى موقعها في السهافة في مزارع شبعا المتنازع عليها في جنوب لبنان.

وقال المتحدث اسرئيلي «الجيش الاسرائيلي لا يطلق النار ولا يطلق النار على لبنان».



ممثلو الحزب الحاكم امتنعوا عن استقباله بضغط من الحكومة

محمد عبدالعزيز يحضر باسبانيا

ملثقي دوليا لدعم «القضية الصحراوية»

مريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:



محمد عبدالعزيز

يقوم زعيم البوليزاريو محمد عبد العزيز بزيارة الى اسبانيا بدأها الاثنان الماضي وستنتهي بنهاية الاسبوع بحضوره ملثقي دوليا لدعم القضية الصحراوية. وأجرى عبدالعزيز لقاء مع لجنة برلمانية تمثل جميع القوى السياسية الاسبانية باستثناء الحزب الشعبي الحاكم الذي رفض استقباله تقاديا لأزمة جديدة مع المغرب. والتقى عبد العزيز أعضاء اللجنة البرلمانية في العاصمة مدريد. وخلال اللقاء تم الاتفاق على قيام الأحزاب السياسية الاسبانية الممثلة في البرلمان، بإستثناء الحزب الشعبي بإبلاغ بمحملة لدعم الاستفتاء في الصحراء الغربية والعمل دون تطبيق مشروع جيمس بيكر المعروف باسم «الحل الثالث» والذي ينص على الحكم الذاتي للصحراويين في ظل السيادة المغربية. وقررت اللجنة البرلمانية إعداد مشروع ينص على رفض «الحل الثالث»، والتشيت بالاستفتاء لتقديمه الى البرلمان الاسباني من أجل التصويت والمصادقة ومحاولة الضغط على حكومة خوسيه ماريانا أثنار لكي لا تدعم «الحل الثالث». ويأتي هذا التحرك ردا على تصريحات وزير خارجية اسبانيا، جوزيف بيكي الاثنان الماضي في حوار مع جريدة «لاتفورديا» عندما أكد أن الاستفتاء «مستحيل» وأن اسبانيا مستعدة لدعم «الحل الثالث»، إذا اتفق الطرفان. ويعتبر هذا التصريح الأول من نوعه في تاريخ موقف اسبانيا تجاه نزاع الصحراء. وشاركت جميع القوى السياسية الاسبانية الممثلة في البرلمان في استقبال محمد عبد العزيز وإعداد المشروع المذكور باستثناء الحزب الشعبي الذي رفض الانضمام الى هذه اللجنة. وأكد الناطق باسم الفريق البرلماني التابع لهذه الحزب، ستيفانو أريستيفي أن زيارة محمد بن عبد العزيز «غير مناسبة»، وبالاتالي لن يستقبله أي أحد من الحزب الشعبي». وتتنزه المغرب وجهته تحري الساقية الصحراء ووادى الذهب (بوليزاريو) التي تدعمها الجزائر منذ 26 سنة السيادة على الصحراء الغربية المستعمرة الاسبانية السابقة التي ضمها المغرب. وكانت الحكومة الاسبانية رفضت السماح لأي مسؤول حكومي مهما كان حجمه استقبال عبد العزيز حتى لا تزيد من حجم الأزمة المغربية -الاسبانية لاسيما وأن الأزمة الحالية بين الرباط ومدريد مردها الاتهامات الصادرة عن المغرب بتدخل اسبانيا في شؤون الصحراء المغربية وعرضها لـ «الحل الثالث». ويسجل عبد العزيز اليوم الخميس بمدينة اشبيلية، وهي المدينة التي احتضنت الاستفتاء الرمزي حول نزاع الصحراء الغربية وكان سبباً في تفكرك العلاقات المغربية -الاسبانية. لحضور ملثقي دولي تشارك فيه أكثر من 200 جمعية غير حكومية اوروبية تدعم القضية الصحراوية.

حصيلة ضحايا الفيضانات في الجزائر

بلغت 742 قتيلا منهم 692 بالعاصمة

■ الجزائر- أ ف ب: أعلنت وزارة الداخلية الجزائرية أمس الاربعة في الساعة 12.00 (11,00 تخ) حصيلة جديدة للفيضانات التي اجتاحت الجزائر في العاشر من الشهر الجاري أفادت عن سقوط 742 قتيلا من بينهم 692 في العاصمة وحدها. وكانت آخر حصيلة الثلاثاء أفادت عن سقوط 733 قتيلا من بينهم 683 في العاصمة وحدها. وتم العثور على سبع جثث جديدة في العاصمة في حي باب الواد الاكثر تضرا من هذه الفيضانات وحيث قتل 670 شخصا. ولم تشر الحصيلة الجديدة الى عدد المفقودين الذين كان عددهم يعادل 170 في الثامن عشر من تشرين الثاني (نوفمبر). وتواصلت عمليات البحث أمس في باب الواد الذي قامت جرافات الجيش فيه بإزالة الركام والأحوال لتعديله نه شيئا من طابعه العادي.

سجن رئيس تحرير مجلة مغربية 4 شهور

■ الرباط- رويترز: قضت محكمة مغربية أمس الاربعة بسجن رئيس تحرير مجلة محلية اربعة شهور لنشره مقالة بشأن احتمال بيع قصر ملكي. وعمرت محكمة في الرباط على المرابط (41 عاما) رئيس تحرير مجلة «دومان» الناطقة بالفرنسية 30 الف درهم (2600 دولار)، وقال المدعي العام خلال المحاكمة أن المعلومات التي وردت في المجلة الشهر الماضي خاطئة. وأفادت المقالة المنشورة أن القصر الذي تملكه الأسرة الحاكمة ومقره منطقة الصخورات على المحيط الاطللسي على بعد 25 كيلومترا جنوب الرباط قد يباع لسنتين اجانب. وهناك حساسية شديدة ازاء جميع الامور المتعلقة بالاسرة الحاكمة في المغرب. وقال احمد بن جلون محامي المرابط ان تلك القضية وان الحكم لا يستند على اسس قانونية، واصاف ان هذه محاكمة سياسية هدفها اسكات المرابط وحرية الراي والتعبير وحرية الصحافة في البلاد. وقال المرابط الذي امامه ثمانية ايام في يتقدم باستئناف وهو طليق حاليا ان الحكم اظهر ان المغرب يعود الى العصر الظلامي في الستينيات والتسعينيات حينما كانت العدالة تاتمر بأمر السلطة السياسية.

اتفاق تعاون تونس جزائري في المجال العسكري

■ تونس- أ ف ب: افاد مصدر رسمي ان تونس والجزائر وقعتا يوم الثلاثاء «اتفاق تعاون ثنائي في المجال العسكري». ووقع الاتفاق وزير الدفاع التونسي دالي الجازي وقائد اركان الجيش الجزائري الخنزال محمد العمري الذي يقوم بزيارة رسمية الى تونس بدعوة من الجازي. وشار الووزير التونسي والجنرال العمري الى ان هذا الاتفاق يشكل «مبادرة عهد جديد من التعاون التونسي الجزائري» مؤكدا مساندة العلاقات التاريخية لادباية توطيد الصلات بين البلدين الشقيقين». بحسب ما اوردت وكالة تونس افريقيا لاندباء (كومية).

قضية كمال لطيف: المحكمة الابتدائية

تؤجل النظر في القضية مجددا الى اخر الشهر المقبل

■ تونس- أ ف ب: قررت المحكمة الابتدائية بتونس العاصمة أمس الاربعة، في غياب المتهم، تأجيل النظر في قضية رجل الاعمال التونسي كمال لطيف مجددا الى 26 كانون الاول (ديسمبر)، بحسب ما افاد مراسل فرانس برس. وقدم محامو لطيف الذي يعد حليفاً قديماً للرئيس التونسي زين العابدين بن علي، شهادة طبيب لتقرير غياب موكليه وطلبوا تأجيل النظر في القضية، وكان تم وضع المتهم في حالة سراح مؤقت بعد يومين من جلسة محاكمته الاولى في 16 تشرين الثاني (نوفمبر). ووجهت للمطفي تهم «إدعاء حدوث مخالفة للقانون» و«التعدي على الاخلاق الحسنة»، والتعدي على موظف أثناء أداءه لهما، و «الشهير بموظف عمومي عبر الصحافة» اي عبر صحيفة «لوموند» الفرنسية. وكان تم توقيف رجل الاعمال في الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي غداً عودته الى تونس قادماً من فرنسا ومثل مرة أولى وهو بحالة توقيف امام دائرة الجنيح السادسة للمحكمة الابتدائية بـ10. ورفضت هيئة الدفاع عن المتهم اللجوء من 10 محامين اتهم «التي لا اساس لها» المنسوبة في موكلمه واكدت غياب أدلة الاثبات والشهود والقرائن التي تتيح لبقاء قيد الحبس. ولدى استجوابه بشكل مقتضب من قبل هيئة المحكمة نفى المتهم من ناحيته التهمة المنسوبة اليه مؤكدا انه «لم يطع» على المقال الذي نشرته «لوموند» اذ لم يوزع العدد الذي صدر فيه المقال في تونس. وقد تم توجيه التهم الى رجل الاعمال التونسي على اساس حديث معه نشرته «لوموند» في عددها بتاريخ 30 تشرين الاول (توتوبر) انتقد فيه السلطة في تونس وتند بالاضايقات التي تعرض لبلها وخاصة تدمير سيراته في 26 تشرين الاول (توتوبر) الماضي على ايدي «رجلين ملتزمين مسلحين بهزواتين يستقلان راكبتين ناريتين». وجاء غياب اغلب المحامين وبينهم الناشطة في مجال حقوق الانسان راضية التصراوي، الاربعة، مؤيذا على ما يبدو لبعض المعلومات التي اشارت الى العمل على ايجاد حل ودي لهذه القضية.

حزب مغربي يجمد نشاطاته بالصحراء الغربية

احتجاجا على «مضايقة» مسؤوليه

الرباط- «القدس العربي» - من محمود معروف: اعلن حزب يساري مغربي تعليق نشاطه في المناطق الصحراوية، واحتجاجا على ما وصفه بالتضييق والملاحقة التي تعرض له أحد مسؤوليه هناك. وقالت منظمة العمل الديمقراطي الشعبي في بيان صحافي ان مجلسها الجهوي للتنسيق في الصحراء الغربية قرر تعليق العمل السياسي بالمنطقة «ما لم تتوفر الشروط والارادة السياسية الحقيقية للعمل السياسي». وجاء بيان المنظمة احتجاجا على اعتقال نور الدين ضريف مغلطا بمدينة السمارة، العاصمة الروحجية للمناطق الصحراوية، وتقديمه للمحاكمة بتهمة «التخابر مع جهات اجنبية» اضافة لتهم جنائية.

وكان نور الدين ضريف ضمن العشرات الذين اعتقلوا في المدينة اثر مصادمات عنيفة وقعت بين معتمدين ورجال الشرطة انفجرت مؤخرا في اطار اعتصام للعاطلين عن العمل. ورفضت خلال المصادمات شعارات مؤيدة لجبهة البوليزاريو التي يصفاها المغاربة بالانفصالية بسبب دعوها لإقامة دولة مستقلة بالصحراء الغربية التي كانت تحت الاحتلال الاسباني. واحالت السلطات الاثنان الماضي 15 من المعتقلين من بينهم ممثل منظمة العمل وخمسة ينتمون الى مناطق بشمال المغرب على محكمة الاستئناف بمدينة العيون بتهمة اضرام النار والاتلاف الملك العمومي والخاص والسرقه والنهب والتخابر

مستشار حكومي امريكي في محاضرة بلندن

امريكا لن تضرب العراق والا وقعت في «فيتنام ثانية»

شعبي مثل هذا التغيير، وانه على الادارة الامريكية التركيز على الديمقراطية والنجاحية الاخلاقية والوضوح في سياساتها الخارجية اذا شأمت الحصول على تأييد اكثريه الامريكين. وقال انه ليس متأكدا بان الاستقطاب الشعبي الحالي لامريكيا في «الحرب ضد الازهاب» سيستمر اذا انتقلت امريكا من افغانستان الى مناطق وبلدان اخرى، وان الحرب ضد الازهاب لا يجب ان تتم بالضرورة عبر الهجمات العسكرية. وتوقع ان يتحسن أداء وزارة الخارجية الامريكية بقيادة كولن باول وان تجذب الوزارة الواهب الجديدة من الشباب الامريكين وان توسع نشاطاتها التقنيقة والإعلامية في الخارج. كما توقع تعزيز دور الماكينتين العسكريين والامنية في امريكا.

ورأى ان دور بريطانيا القيادي في المجموعة الاوروبية سيضعها، كما توقع ان تعود ألمانيا الى الواجهة في السياسة الدولية، وان يكون لتركيا دورا اكبر و«حلف الناتو». وأشار الى أهمية الدعم الروسي لأمريكا في حرب افغانستان ومحاولاتها اعطاء نفسها صورة دولة اوروبية، شأنها شأن الدول الاوروبية القياسية الاخرى. وتساءل هل كان احدنا يعتقد بأنه سيصبح من الممكن للولايات المتحدة ان تنشئ قاعدة عسكرية في إحدى بلدان الاتحاد السوفيتي السابق كتاجيكستان او اوزبكستان. لو لم تحدث التطورات الاخرى، واكد ان العلاقة الامريكية مع منظمة الامم المتحدة ستحسنة في احدى بلدان المنظمة كوسيلة لتحقيق التغيير الايجابي في العالم اذا زلت الشكوك الامريكية حولها.

اسباجية شهر رمضان المبارك

«يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الجيام كما كتب على الذين من قبلكم فليكبرن تقوى»

المدنية	الامسك	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	5,06	5,16	12,09	15,18	17,41	19,41
القدس	4,36	4,46	11,27	14,20	16,41	18,00
القاهرة	4,42	4,52	11,43	14,39	17,00	18,22
دمشق	4,33	4,43	11,23	14,12	16,33	17,53
عمان	4,33	4,43	11,24	14,17	16,37	17,57
بيروت	4,37	4,47	11,26	14,14	16,35	17,56
بغداد	5,00	5,10	11,50	14,40	17,01	18,21
الكويت	4,44	4,54	11,38	14,35	16,56	18,13
المنامة	4,28	4,38	11,26	14,28	16,50	18,05
الدوحة	4,23	4,33	11,22	14,25	16,47	18,01
ابو ظبي	5,10	5,20	12,09	15,18	17,36	18,50
مسقط	4,53	4,63	11,53	15,00	17,22	18,35
صنعاء	4,41	4,51	11,51	15,07	17,33	18,43
طهران	5,05	5,15	11,52	14,37	16,57	18,20
الخرطوم	4,28	4,38	11,38	14,53	17,19	18,29
طرابلس	5,05	5,15	11,55	14,46	17,06	18,27
تونس	5,21	5,31	12,07	14,49	17,10	18,34
الجزائر	5,49	5,59	12,36	15,18	17,39	19,03
الرباط	5,26	5,36	12,15	15,03	17,24	18,45
انقرة	4,54	4,64	11,37	14,11	16,32	18,00
لندن	5,27	5,37	11,48	13,46	16,08	17,49
باريس	6,10	6,20	12,39	14,46	17,08	18,47
روما	5,17	5,27	11,58	14,27	16,48	18,19
يون	6,06	6,16	12,19	14,29	16,42	18,23
فيينا	5,12	5,22	11,42	13,52	16,14	17,52
بروكسل	6,08	6,18	12,30	14,30	16,52	18,33
لاهاي	6,12	6,22	12,31	14,26	16,48	18,30
ستكهولم	5,45	5,55	11,36	14,26	16,48	18,30
موسكو	5,11	5,21	11,18	12,56	15,18	17,04
اثينا	5,28	5,38	12,13	14,52	17,13	18,39
نيقوسيا	4,46	4,56	11,34	14,20	16,41	18,03
واشنطن	5,12	5,22	11,56	14,33	16,54	18,21
نيويورك	5,04	5,14	11,42	14,14	16,35	18,05
سان فرانسيسكو	5,13	5,23	11,58	14,38	16,58	18,24

صادرة عن المركز الاسلامي في أخن - ألمانيا

أحد زعماء الأحزاب طالب بمعسكرات اعتقال وبيع الفتيات المسلمات إلى أمريكا اللاتينية

انتخابات الدنمارك تسجل ارتفاع حدة العنصرية ودخول أول نائب عربي الى البرلمان

حزباً دينية على الإسلام، في خطوة صريحة ضد القانون التشريعي، واحدى فقراته التي تبيح حرية الأديان والمعتقدات الدينية. واستمرت الحمال على هذا المنوال، وحملت وسائل الإعلام، يوماً تلو آخر، أخباراً مفاجئة عن شخصيات تحظى باحترام الدنماركيين، من مثقفين وساقفة وسياسيين، يتبارون في نعت الجاليات الأجنبية بكل ما هو سلبى، فأزدادت حدة التطرف العنصري تجاه المغربيين والاجلئين، وخصوصاً أولئك القادمين من الشرق الأوسط، فاشعلت النيران في متاجرهم، وهوجمت النساء في الشوارع، وتعاضمت شعبية الأحزاب اليمينية والعنصرية، خاصة حزب الشعب الدنماركي. ثم طرعت وسائل الإعلام بقصة أخرى عجيبية عن استغلال الاجانب لقانون جمع الشمل، الذي يسمح للاجئين القيم في البلاد دعوة والديه للإقامة في الدنمارك اذا بلغا سنّ التقاعد، أو إحضار زوجة أو زوج من البلد الأم. وفضأة قفز موضوع الاجانب ليحتل أولويات الحملة الانتخابية، خاصة بعد احتضانه من جانب الحزب الليبرالي (ثاني اكبر احزاب البلاد)، الذي طالب بتشديد القوانين. تصريحات زعماء حزب المحافظين لم تختلف عن مفاهيم من الليبراليين، إلا أنها غلّقت بكلمات معسولة، حتى الحزب الاشتراكي الديمقراطي عرّف النغمة ذاتها على لسان وزيرة الداخلية التي أثار تصريحاتها استغراب المراهقين وتساؤلهم عما إذا كانت تمثل الأحزاب العنصرية أم الديمقراطية الاشتراكي. وشخصياً تابعت نتائج الانتخابات من مقر الحزب الراديكالي اليساري، ومن هناك استمعت الى كلمة رئيس الوزراء بول نيروب راسموسن، ويعلم بصوت حزين متشنج خسارة حزبه لصالح الحزب الليبرالي بقيادة أندرس فروراسموسن. راسموسن يغادر، وراسموسن آخر رجل حمله؛ الأول كان يمينياً في قالب يساري، والثاني يميني في قالب يميني... هكذا همست لصديقي



ناصر خضر

قد عبروا، في بعض المدن الدنماركية، الفتيات بالهجوم على نيويورك وواشنطن، فقامت الدنيا ولم تقعد حتى الآن، ووسائل الإعلام عرضت الصور خارج البلاد فيما بعد. وتوجد الإشارة هنا الى وجود قانون دنماركي، لم تثنى فعاليته، يعاقب كل من يعن أو يطلق تصريحات ذات طابع عنصري. أما زعيمة حزب الشعب الدنماركي بيا كيروك فقد أعلنت من منبر البرلمان

كوبينغنا - «القدس العربي»

من منير عبد المجيد:

سبق رئيس الوزراء الدنماركي بول نيروب راسموسن كل زملائه من الزعماء الغربيين في استنكار الهجمات الانتحارية ضد الولايات المتحدة الأمريكية كردة فعل طبيعية من دولة غربية على حلف الناتو، وحليفة قوية لأمريكا. وخلال شهرين تغيرت صورة رئيس الوزراء (حزب الديمقراطيون الاشتراكيين) لدى الراي العام الدنماركي، وظهر على هيئة رجل دولة يحظى بشعبية افتقدتها على مرّ تسع سنوات من حكم حزبه. وفي مؤتمرات استطلاعات الراي ارتفعت شعبية الحزب بعد أن كانت قد انخفضت الى أدنى مستوياتها على الإطلاق، وسرت في البلاد شائعات عن تقرب موعد الانتخابات النيابية بحيث تجري مع الانتخابات البلدية وتنتخبون المحافظات. الأمر الذي لم يحدث من قبل في تاريخ البلاد. وكان طبيعياً أن يستغلّ رئيس الوزراء شعبية حزبه التي بلغت 31 ٪، أصلاً في تحقيق فترة أربع سنوات جديدة لحزبه، الذي يشكل الحكومة بالتحالف مع حزب الوسط الصغير المعروف باسم «الراديكالي اليساري»، وحزب الشعب الاشتراكي والقائمة الموحدة للأحزاب الشيوعية وأقصى اليسار.

شارون شخصية مثيرة للخلاف في إسرائيل .. وعدو في عيون كل العالم العربي لماذا كل هذه الضجة حول مسلسل «ارهابيات» فقد سبقناهم وسخرنا من مبارك؟



صورة تعود الى 19 ايلول (سبتمبر) 1982 تصور امرأة فلسطينية تصرخ بعد قيام الميليشيات اللبنانية تعاونها إسرائيل بمذبحة رهبية في مخيمي صبرا وشتاتيا. وطلبت محكمة بلجيكية من رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون النتهم بمشاركته بالمذبحة المثل امامها في 28 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي.

الغضب، وقد برز في ذلك اليهود يعاري في شخصية رئيس حكومتنا، ارييل شارون، في حلقات المسلسل الساخر المناهض لاسرائيل في تلفزيون ابو ظبي هو ليس سوى ابلي يتسبان. هنا يمكننا ان نفهم شدة الغضب المصري على الطابع الساخر الذي عرض فيه يتسبان الرئيس المصري حسني مبارك.

حينها كان الحديث يدور عن عرض الرئيس المحترم للدولة العربية الاكبر والاولى التي اقامت علاقات سلام مع اسرائيل عديدة الفهم يميل بعض الشيء الى السلوك «القروي». من المهم ان نذكر ايضا ان مكانة مبارك في العالم العربي مصر غير الديمقراطية وهو غير معتاد على توجيه الهزل او السخرية ضد.

لقد كان الرد الإسرائيلي على الغضب المصري ضد برنامج يتسبان مصحوبا بالعجب. ذلك لان الحديث يدور عن فتاكة وعمل ساخر يجب على كل مجتمع ديمقراطي ان يحتمله حتى لو كان يمس به. ان القانون يضمن حرية التعبير واضح تماما.

لا يوجد لدولة اسرائيل الديمقراطية تقريبا أي اداة لتقييد حرية التعبير، التي تشمل ايضا حرية الالاء بعبارة مهينة ومغضية، استثنائية ومثيرة. لذلك تعجب لرد الاعلام الإسرائيلي الذي نهض كرجل واحد فور بث البرنامج الساخر في تلفزيون ابو ظبي وبدأت باعادة عرض المقاطع الصعبة جدا من بين هذا البرنامج. حين استهلكت هذه المقاطع تم بث مقاطع أخرى حتى وان لم تكن متطرفة مثل سابقاتها، في اطار نفس

من الممكن ربما الادعاء بأنه في اسرائيل الديمقراطية يعتبر التلفزيون، حتى الرسمي، غير مرتبط، وان السنوي السياسي غير قادر على التأثير على طابع البث في الوقت الذي يعتبر البث في ابو ظبي تابعاً للمسئلة وتستخدمه لاعتراضها اللاسامية. هذا الادعاء مدحوض. من الممكن ان يكون العكس هو الصحيح. التلفزيون في ابو ظبي يتنافس على

المشاهدين على نحو لا يقل عن القوات الإسرائيلية. في الونة الاخيرة تعرضت الى ضربة قوية من المنافس الابرز «الجزيرة»، الذي انتخب ليكون القناة البيئية لبى لادن.

لا عجب ان يرى دور حزب الله العسكري خصوصاً في ظل العالم العربي للمسلسل الساخر عن شارون لا تقل عن نسبة المشاهدة في اسرائيل للمسلسل الساخر عن حسني

العرب يتبنون سياسة التسلسل من البوابة الخلفية لهزيمة اسرائيل

السؤال كيف يمكن التغلب على اسرائيل دون دفع ثمن باهظ. يشغل بال الاستراتيجيين العرب، فقد جرب العرب قوتهم في حرب شاملة ضد اسرائيل، بل وتمتكتوا من مفاجاتها، ولكنهم لم يتمكنوا من الحاق الهزيمة بها. والاستراتيجية الاخرى التي جربت هي حرب الحصاريات والانتفاضة الشعبية. وهنا ايضا كانت الاخفاقات، وان على الاقل عدم النجاحات - في فترة الفدائين في الخمسينيات، وبعد ذلك في زمن الكفاح المسلح لمنظمة التحرير الفلسطينية والانتفاضة الاولى. وعندما قررت اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان بدون اتفاق، تحت ضغط حزب الله، اعتبر الفلسطينيون، ولا سيما في اوساط الفلسطينيين، كاتناصر. فقد أثار الانسحاب الخليل العربي وبات الكثيرون يتسللون بفكرة ان السبيل العسكري الافضل للانتصار على اسرائيل هو العمل وفقاً لنموذج حزب الله.

وتنطلق مؤخرا اصوات تقترح استراتيجية اخرى، يمكن تسميتها بالتسلسل الديمغرافي. ومن عبر عنها بالشكل الافضل، في مقالتي نشرتا في صحيفة «الحياة» هو وحيد عبد المجيد، محرر التقرير الاستراتيجي السنوي الذي يصدره المعهد المصري للدراسات الاستراتيجية في «الاهرام».

ويشرح عبد المجيد بان نجاح هذه الاستراتيجية منوط بالفلسطيني 48 مواطني اسرائيل، وان لم يكن نهم فقط. ولهذا فهو يدعو العالم العربي الى النظر بشكل ايجابي جدا للفلسطينيين داخل اسرائيل، والذين سيشكلون الغلبية فيها في العام 2035، ويراهن لا حاجة الى الانتظار حتى ذاك الوقت والاعتماد فقط على النسبة العالية للزيادة الطبيعية في اوساط العرب. ينبغي حتى هذا السياق والعمل على دفع موجة من التسلسل - عشرات الالاف الفلسطينيين ممن يدخلون اسرائيل، فينتجخ الكثيرون منهم من اوساط «سكان العام 1948» (العرب) في دولة اسرائيل، ولا بد ان الكاتب يستنكر النهول التي اصاب الفلسطينيين وغيرهم من العرب في ضوء موجة الهجرة الكبرى من الاتحاد السوفياتي، والتي ابطأت وتيرة التراجع في النسبة الديمغرافية. ولهذا فهو يقترح، بالتوازي مع حركة التسلسل، ان يعمل العرب ضد

ذئف شبث (مترأس) - 2001/11/21

دافي بلوشتاين (هأرتس) - 2001/11/21

العرب لم يعرفوا الازهاب قبل اسرائيل .. واذا كان هناك اراهاب فهو اسرائيلي

لبنان التائه بلا عمود فقري يدق الوتد الراسخ ضد امريكا ويدافع عن حزب الله

لبنان المنهم من قبل اللبيريين فيه انه تائه من دون اتجاه وعمود فقري هو الذي يدق الوتد الراسخ ضد العرب في رفض الهجمة على حزب الله. ليست امريكا هي التي تملي على العرب من هو التنظيم اراهابي ومن هو التنظيم الكفاحي المشروع. لبنان كما يقول ليبلانتي، ليس ببلد بازاخة وجه امام كل طلب غربي جديد خصوصا عندما يلزمها اسرائيل بشيء.

فاروق فاديق قدم الدعم واللساندة لهذا الموقف اذ قال في خطابه في الجمعية العمومية ان المنطق لا تعرف ما هو الازهاب الى ان ظهرت اسرائيل. ولم ينس ان يتكرر تنظيمي اللبكي واتسلت ومجموعة ششرين واقفال اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني. اذا كان هناك اراهاب - قال الشرح - فهو اراهاب اسرائيلي.

يتبين ان ان مفهوم التحالف ليس فقط «تحالفا ضد» وانما هو «تحالف مع». ايضا، دولة مثل لبنان تستطيع ان لم تكن لديها ممتلكات كثيرة يمكن ان تخضع لتهديات المقاطعة الامريكية تستطيع ان تقرر خطا سياسيا في مواجهة دولة عظمى مثل امريكا فقط لوجود تحالف من خلفها. ذلك لان نفس التحالف يقدم امريكا في افغانستان يدافع في نفس الوقت عن كل واحد من اعدائه. هذا يدافع وتوفره عضوات النادى العربي ليس فقط ضد الهجمة على أي منهم كما يعنكس من خلال التصميم العسكري عدم السماح لامريكا بهجمة العراق، وانما في كل الصراع خاص يوجد لكل دولة ضد الاخرى وخصوصا ضد اسرائيل.

وهذا يستطيع حزب الله ان يواصل وجوده باسقف في لبنان، لدولة ستدافع عن مكائته ليس فقط لانه يقاتل ضد اسرائيل وانما لانه يمثل الان رمزاً وطنيا قويا عربيا. حزب الله خصوصا في الجانب الفلسطيني يقرر التصرف لوقت طويل، والمعترف به في الدول العربية لفهم الكفاح الوطني.

تسفي برثيل (مترأس) - 2001/11/21

التي متى سيكون لبنان الدولة التي يتفاوضون باسمها؟ واذا كانوا يتحدثون عن وحدة المسارات (السوري - اللبناني) فعليه يجب ان يكون لبنان حاضرا في كل تلك اللقاءات التي يجريها باول مع وزير الخارجية السوري.

توني لا يطالب امريكا فقط بكرامة بلاده اليها، وانما يوجه انتقادا قويا ضد حكومة لبنان التي تنازل طواعية عن قرارها وتودعه بيد دولة اخرى وهي سورية. واذا كانت حكومة لبنان تعتقد ان عليها تحرير مزارع شعبا بالوسائل العسكرية فعليها ان تخذ قرارا وطنيا حول كل وان ترسل جيش لبنان لهذا الغرض مطالبة حزب الله بالانخراط في صفوف الجيش اللبناني وتزويده بسلاح الجيش وتحويله الى حزب سياسي مثل باقي الاحزاب التي لا «تقل مشاعرها الوطنية عن مشاعر حزب الله». ان حزب الله فيقول له توني ان عليه ان يتخذ موقفا تاريخيا ينبع من اتفاق الطائف لعام 1989 الذي انهى الحرب الاهلية وقرر ان لا يحمل أي تنظيم سلاحا غير قانوني.

مواقف توني ليست جديدة ولا من موقف الحكومة اللبنانية. المعركة الصحافية التي بدأت من على صفحات جريدة «النهار» قبل ستة طالية بطر الجيش السوري من لبنان نجحت اذ اثار ذلك جدلا جماهريا واسعا واذا جرت اجراء من الجيش السوري.

اما في هذه المرة حيث يدور الحديث عن اعتبار حزب الله تنظيما اراهابيا فان المعركة من طراز جديد آخر تختلف عن المعركة الاولى. ان من وراء التعليقات اللبنانية القانونية المرتبكة - لانه يستطيع ان يسمن قواين جديدة وان يعقد اتفاقات مع امريكا بهذا الصدد - حزب الله قد تحول الى رمز للشباب الذي هم في الموقف اثر المعركة في افغانستان. التسلسل الذي هذه المرة ليس ضد المطلب المسيحي الرززي - الليبرالي في تصفية كل ميليشيا عسكرية خلافا لجنش الدولة، ولا ضد الاحتلال الاسرائيلي، انما حكومة لبنان، فلماذا يتوجب على لبنان ان يدفع الثمن الكالعادة..

موشي حزاني (يديعوت احرونوت) - 2001/11/21

على قواين اللعبة القتالية في جنوب لبنان. لبنان الرسمي يدعي ان عدم قيام حزب الله بضرب اهداف مدنية منذ انسحاب جيش الدفاع، وانما واصل الكفاح من اجل تحرير مزارع شعبا من خلال ان جهما على اهدف عسكرية اسرائيلية، فلا توجد تريعة لاعتباره تنظيما اراهابيا لان.

رغم ذلك فلبنان يخفي عن عدم قبول تفسيراته هذه، الامر الذي قد يدفع الولايات المتحدة لاتخاذ اجراءات ضد ممتلكات لبنانية في امريكا. في نهاية الاسبوع سعى مراء البنيك اللبنانية الى تهدئة الجمهور وقالوا ان ثلث احتياطي الذهب اللبناني فقط الذي يصل الى 2,7 مليارات دولار مودع في الولايات المتحدة، وان الغلبية الانشطة المالية والبنكية تجري بواسطة بنوك اوروبية.

القيادة اللبنانية ادعت ان هناك وعدا فرنسيا ببيع أي ممتلكات الاقتصادية اللبنانية، لان وسائل الاعلام اللبنانية تناقلت اتياء عن صدام جاد بين رئيس الحكومة رفيق الحريري وبين المستشار الالاني غيرهارد شرويدر الذي صرح خلال لقاء عقد بينهما ان ألمانيا لا تتفق مع لبنان في موقفه من حزب الله.

هذا التصريح دفع الاطراف في لبنان الى التقدري بان الحكومة الانثانية تستخدم مشاريعها الاستثمارية في لبنان رغم التصريحات المضمنة التي صدرت عنهم. مقابل الموقف الالاني المتشدد يسعى لبنان للارتكاز على الفهم البريطاني في الجانب الضماتات الفرنسية، وزير الخارجية البريطانية جاك سترو قال في مقابلة مطولة مع صحيفة «الحياة» اللندنية ان على امريكا وهذا موقف بريطانيا على حد قوله - ان تفصل بين النزاع العسكري وبين النزاع السياسي لمنظمات من أمثال حزب الله وحمس والجهاد الاسلامي.

سترو اورد موقف بريطانيا من الجيش الجمهوري الايرلندي كدليل على هذا الموقف، انه والتطبيع هو منظمة محظورة وتعتبر منظمة اراهابية في الوقت الذي لا ينظر فيه الى ذراعه السياسي

القاموس الامريكي للمصطلحات المتعلقة بالارهاب يستكمل، وخصوصا في الساحة اللبنانية. القائمة السوداء التي قدمتها الادارة الامريكية الى لبنان حيث طالب فيها بتجميد ممتلكات حزب الله لا تقتصر على اثاره الاقتسام السياسي والقانوني وانما اخذت ثثير على وجه الخصوص مخاوف اقتصادية.

في نهاية الاسبوع الماضي اعلن محافظ البنك اللبناني المركزي رياض سلامة ان لبنان لا يتوي تجميد حسابات حزب الله، وعمل قراره باربعة اسباب قانونية: مطلب تجميد الحسابات لم يصدر عن الامم المتحدة ولا عن المحكمة الدولية ولم يتم اخذ قرار من هذا القبيل في اية محكمة لبنانية، واخيرا عدم وجود اتفاق متبادل بين لبنان والولايات المتحدة بصد تجميد الممتلكات.

كما اضيف الى هذه التعليقات القانونية المرتبة جدا لتعليل قانوني - سياسي لا يقل عن اهمية. حسب ادعاء لبنان عن المن الممكن اعتبار حزب الله تنظيما اراهابيا لم تفاهات «مشايد الغضب»، وقرت له مكانة الاطار الكفاحي المشروع، هذه التفاهات التي تم التوصل اليها بمشاركة امريكية فرنسية «بالتشاور مع سورية»، وبموافقة اسرائيل وحزب الله في نيسان (ابريل) 1996، تقدر في السياق ان الجانبين يتزمان بان لا يشكل السكان المدنوني في أي طرف من الطرفين هدفا للهجمات، كما ان يتم استخدام الضفة الغربية المأهولة بالسكان المدنيين والمنشآت الصناعية والكهربائية كقواعد لنش الهجمات. كما جاء ايضا في حالة عدم خرق هذه التفاهات فليس هناك شيء مما سلف بحلول دون قيام أي جانب بالدفاع عن نفسه.

التفسير اللبناني لهذه التفاهات يقول ان هذه الهيئة الدولية المحترمة قد قررت ان حزب الله مخلوق بامواله حربية ضد اسرائيل شرقا ولا يترجم التفاهات التي تم التوصل اليها. هذا يعني ان حزب فحاحي مقاتل معتترف به وليس بمنظمة اراهابية، ولولا انه كذلك لعارضت اسرائيل هذه التفاهات ولم تكن لتوافق

الذين يريدون الانضمام الى اخوتهم في الضفة الغربية، انتم في مجتمع جيد.

وماذا مع انصار السلام الذين يدعون «يسارا» هل يسعون الى اعادة الضفة الغربية، الى التطبيع، الى التعاون الاقليمي، الى الشرق الاوسط الجديد وما شابه. هل كفروا ذات مرة بجديا بانثر الحدود المفتوحة التي تستدعيه رؤياهم؟ لا. كذلك هم يهزبون من الشؤون، ان انهم هم ايضا يهذون باضغاث احلام؟ ان الفجوة بيننا وبين الدول العربية بما في ذلك المنطقة الفلسطينية غير قابلة للجلسر. الفرق بيننا وبينهم كبير، ليس فقط في الناتج القومي العام بيننا وبينهم بل ايضا في فرض النمو في المستقبل. هل ثمة دولة واحدة في العالم الثالث بما في ذلك

هل يحق لوزير خارجية اسرائيل ما لا يحق لغيره؟ بيريس قال في الجمعية.. الجمهور يؤيد دولة فلسطينية والحكومة تعارضها

الذي بدأ الكثيرون يتسائلون مؤخرا: هل ثمة لثمة الحكومة اسرائيلى سياسة او انتها تعمل فقط في اخدام الحرائق؟ ولكن السؤال اصعب بكثير ولا يتعلق بهذه الحكومة او تلك، ولا يرتبط فقط بالحرائق الامنية. ثمة مشكلة جدية حقا واحدة فقط، كتب كامي في «السطورة سيريزي» وينطبق ذلك على وضعنا. ان المشكلة هي جدوية. هل دولة اسرائيل تعرف ماذا تريد ان تكون؟ اليمين يريد دولة من جرحتى نهر الاردن. حسنا، وماذا عن سكان الضفة الغربية؟ الجميع يتهرب من السؤال ما عدا رجحام زئيفي. هذا الامر معروف ولكن من الجدير ان تصيف حسب مفهوم اليمين: هذه رؤيا «بناء القرية» العرب الاسرائيليين مؤخرا: هل ثمة لثمة الحكومة اسرائيلى سياسة او انها تعمل فقط في اخدام الحرائق؟ ولكن السؤال اصعب بكثير ولا يتعلق بهذه الحكومة او تلك، ولا يرتبط فقط بالحرائق الامنية. ثمة مشكلة جدية حقا واحدة فقط، كتب كامي في «السطورة سيريزي» وينطبق ذلك على وضعنا. ان المشكلة هي جدوية. هل دولة اسرائيل تعرف ماذا تريد ان تكون؟ اليمين يريد دولة من جرحتى نهر الاردن. حسنا، وماذا عن سكان الضفة الغربية؟ الجميع يتهرب من السؤال ما عدا رجحام زئيفي. هذا الامر معروف ولكن من الجدير ان تصيف حسب مفهوم اليمين: هذه رؤيا «بناء القرية» العرب الاسرائيليين

الذي بدأ الكثيرون يتسائلون مؤخرا: هل ثمة لثمة الحكومة اسرائيلى سياسة او انها تعمل فقط في اخدام الحرائق؟ ولكن السؤال اصعب بكثير ولا يتعلق بهذه الحكومة او تلك، ولا يرتبط فقط بالحرائق الامنية. ثمة مشكلة جدية حقا واحدة فقط، كتب كامي في «السطورة سيريزي» وينطبق ذلك على وضعنا. ان المشكلة هي جدوية. هل دولة اسرائيل تعرف ماذا تريد ان تكون؟ اليمين يريد دولة من جرحتى نهر الاردن. حسنا، وماذا عن سكان الضفة الغربية؟ الجميع يتهرب من السؤال ما عدا رجحام زئيفي. هذا الامر معروف ولكن من الجدير ان تصيف حسب مفهوم اليمين: هذه رؤيا «بناء القرية» العرب الاسرائيليين

الحل هو الفصل والاستغناء عن العمال الفلسطينيين السلام وفتح الحدود عاملان هاما في نهاية المشروع الصهيوني

الحالات، لذلك يجب اعادة الضففة الغربية واثاق الحدود. ليس بسياج بل بسوار منظم اراذ بن غوريون. لقد سمعت من احد مقربينه. لم يكن بن غوريون يريد ان تتحول اتفاقيات الهدنة عام 1949 الى اتفاقيات سلام ذلك لانه خاف من «تطبيع» الوضع غير الطبيعي. هذا الذي يبنى الدولة والتطبيع في شيابه من اجل العمل العربي ضد الفلاحين الطبيعيين الذين يشغلون العرب. اعتقد ان السلام وفتح الحدود - هذا ما فشل الرجل الذي تحدث معه - «يسمى خطرا على وجود المشروع الصهيوني». وهنا يلتقي بن غوريون كامي.

موشي حزاني (يديعوت احرونوت) - 2001/11/21

من السهل ان نحكي من الاسبول. نتخيل، ستقولون: صحيح، ولكن العالم المزدهر يجب ان يحاول. ولما يجب على اسرائيل اكثر الدول عرضة للضرر، ان تطوع لتجربة؟ اسرائيل التي تعتبر من الدول الجيدة جزرية غربية في منقطة مختلفة. التجادل الخارجي غير ممكن والتطبيع ليس ممكنا. ان العلاقة الوحيدة الواردة في الحسبان هي تشغيل عمال من وراء الحدود. هذا هو التصدير الاساسي لجريرنا والذي يجري في العالم بيل ان الازم سيكون هكذا في المستقبل ايضا. سيجولنا التطبيع، في نظر العالم التي مستقبل العبيد، في احسن الاحوال وسيوفر الفريدة، لعمليات على غرار بن لادن في اسوأ

الذي بدأ الكثيرون يتسائلون مؤخرا: هل ثمة لثمة الحكومة اسرائيلى سياسة او انها تعمل فقط في اخدام الحرائق؟ ولكن السؤال اصعب بكثير ولا يتعلق بهذه الحكومة او تلك، ولا يرتبط فقط بالحرائق الامنية. ثمة مشكلة جدية حقا واحدة فقط، كتب كامي في «السطورة سيريزي» وينطبق ذلك على وضعنا. ان المشكلة هي جدوية. هل دولة اسرائيل تعرف ماذا تريد ان تكون؟ اليمين يريد دولة من جرحتى نهر الاردن. حسنا، وماذا عن سكان الضفة الغربية؟ الجميع يتهرب من السؤال ما عدا رجحام زئيفي. هذا الامر معروف ولكن من الجدير ان تصيف حسب مفهوم اليمين: هذه رؤيا «بناء القرية» العرب الاسرائيليين

ورقة جديدة تلقيها امريكا في النزاع كولن باول: انتظروا حتى يصل زيني للمنطقة

في السنوات الاخيرة حتى تركه لمنصبه في قيادة القوات الامريكية في الخليج في السنة الماضية ظهر الجنرال التوني زيني امام عدة مسارات في الكونغرس حول الوضع الذي منقلقتا خصوصا الخطر العراقي. لم يسمعوا منه أي كلمة حول اسرائيل، والان ما هو يتوجه الى اسرائيل للمرة الاولى كمبعوث خاص من وزير الخارجية امريكي كولين باول حتى يحاول التوصل الى ما لم ينجح سابقوه في التوصل اليه خلال الاربعة عشر شهرا الاخيرة: التوصل الى وقف حقيقي لاطلاق النار. ما هي مواقفه بصد الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي. هذا لن يحدث حول اسرائيل والسلطة الفلسطينية حله من اجل تحقيق النقاط في صراعهما كل في طريقه.

زيني كان يحكم منصبه الاول بعباية سفير للبنثاغون في الدولة العربية التي عمل معها - السعودية وقطر والبحرين وسلطنة عمان والامارات وغيرها. مجموع هذه الدول خمس وعشرين دولة، اصبح له فيها اصدقاء غير قليلين اشكلوا له ولا يتكبد حول صداقة بلاده المفرطة مع اسرائيل. الحقيقة هي ان مواقف زيني (58 سنة) ليست معروفة. أحد المصادر في البنثاغون قال لي ان زيني اقترح خلال حرب الخليج ان تقوم اسرائيل بدفن رأسها في الرمل وان تحنني حتى انتهاء الحرب. ليس هناك تأكيد لهذا القول، الا ان هذا ما فعلته اسرائيل فعلا.

لا شك ان باول يقدر زيني ويحبه، وهو الذي اخرجته من الظل (كان عضوا في مركز العلاقات الاستراتيجية لمدة سنة بعد تسريحه من منصبه). زيني خلافا للمبعوثين الذين سيقود الى الشرق الاوسط هو مبعوث شخصي كولين باول وليس مبعوثا للرئيس جورج بوش.

نديس روس مثلا كان مبعوثا لبييل كليلنغتون وبلادين اولبرايت، بوش لا يثق بعرفات، ولذلك لا يوجد لديه استعداد للمخاطرة في ارسال مبعوث خاص باسمه، هذا ناهيك عن الزج بمكانته الاعبارية الشخصية واجراء لقاء عقيم مع عرفات. من هنا كان التوني زيني المستشار الشخصي لباول هو الحل، حيث سيستقر في اسرائيل ويحاول التنازع من الجانبين ما فشل فيه من سبقوه.

بالاس الاول سال صحافي كولين باول اذا كان ينوي الاضطر على الجانبين، فرد عليه هذا الاخير: «هل تعتقدون انني امارس الضغوط»، ومن ثم اطلق لبرهة من الزمن وكانه يكف سره وقال «انتظروا حتى يصل زيني للمنطقة».

التي تائها

التي تائها

اسحق بن حورين (معاريف) - 2001/11/21

دوف غولدشتاين (معاريف) - 2001/11/21

عن أسئلة الحرب الراهنة وصدام الحضارات [1]

الحضارات حلقات متصلة والدين قد يلعب دورا في الحروب لكن ما يجري الان هو ممارسة للقوة والسيطرة

اعادت الاعتداءات الراهية التي شهدتها امريكا في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي تسليط الضوء على اطروحة الباحث الأمريكي صموئيل هنتنغتون الموسومة بـ«صدام الحضارات» التي «تنبأ» من خلالها ان يكون الصراع الكوني القادم، في جانب منه، هو بين الاسلام وجبهة الغرب من جهة اخرى، بعد انتهاء الحرب الباردة وزوال الصراخ بين الغرب الرأسمالي و«المنظومة الاشتراكية» بقيادة الاتحاد السوفيياتي.
ولقد احدثت هذه الاطروحة التي تجيء بعد اطروحة الباحث الأمريكي فوكوياما حول «نهاية التاريخ» والانتصار الحتمي للرأسمالية ضجة واسعة في الاوساط الثقافية والفكرية في العالم حيث عولمت الاطروحتان نظراً، لقب الباحثين من مراكز صنع القرار الأمريكي، بوصفهما التصور الأمريكي شبه الرسمي لطبيعة الصراعات وقواها في مرحلة ما بعد الحرب الباردة وبدء عصر العولمة، وهو الامر الذي يقسم العالم الى اديان وثقافات تتبادل الصراع والحرب لا الافكار والعلوم والسلع..
والسلام.

لكن اطروحة هنتنغتون اثارت احتجاجات شديدة في العالمين العربي والاسلامي لكونها تجازف في ابتكار عدو جديد للغرب الرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة هو: الاسلام.

وجه الخطورة في هذه الاطروحة يتمثل في كونها تعطي للصراعات السياسية والاقتصادية بعدا ثقافيا ودينيا وهويتيا خاصا، ولم يكن صعباً رؤية الاسلام وقد تقدم صف الاعداء المحتملين، كما عكست ذلك بعض الخطابات السياسية والإعلامية الغربية انطلاقا من احداث متفرقة تورط فيها اشخاص ينتمون الى العالم الاسلامي.

والمؤسف ان احداث 11 ايلول (سبتمبر) والحرب الامريكية والبريطانية الراهنة على الازهاب التي انتجتها اعطت لهذه الاطروحة، التي بدت ضروبا من الجاذفة الفكرية، شيئا من المصداقية، فبدت حرب امريكا على افغانستان للكثيرين في العالمين العربي والاسلامي حربا موجهة ضد الاسلام.

والواضح، الان، ان التعايش بين العالمين العربي والاسلامي من جهة والغرب من جهة اخرى وصل الى نقطة حرجة واصبح الحفاظ عليه

حلقات حضارية متصلة

مكسيم رودنسون*

■ لا يزال مفهوم صدمة الحضارات مجرد شيء تجريدي، الأجدر بهم أن يتحدثوا عن مقتل الآلاف وليس عن صدمة الحضارات. جميع الصروب الأمريكية لم يكن لها علاقة بصراع الحضارات بل بصراع الحضارات. وتتضمن اطروحة هنتنغتون همزة يونانيتها على علاقة له بالفلسفة لأنها اطروحة تستهدف التبسيط، وهذا التبسيط لا يمكن أن ينتج التامل في موضوع هام كموضوع الحضارات. ولا اعتقد ان هناك صراع حضارات بل هناك حلقات متسلسلة من الحضارات لا يوجد احدها يتفوق على الآخر كما يتصور بعض الأغبياء لأن كل حضارة اعتقدت في اعماها بذور حياتها واستمر وجودها وعمرها الذهبي. والحرب الأمريكية الراهنة لها اهداف استراتيجية بعيدة من محاربة الإرهاب وإن كان سبب نشوبها هو إنقاذ ما لا يوجد، ولكن هذا الحصن، الذي هو أسياا الوسطى كان خلفا من أعلام الولايات المتحدة كما كان الحال بعد حرب الخليج، حيث قامت بزرع قواعدها العسكرية في الشرق الأوسط، وكان العرب وحدهم الخاسر الوحيد في هذه الحرب. اعتقد أن العرب الآن خارج صراع الحضارات لأنهم لا يسهمون بشكل جدي في بناء الحضارة التكنولوجية التي تجتاح العالم في عصر العولمة.

■ من الصعب الحديث عن اطروحة صمويل هنتنغتون حول «صدام الحضارات»، فهناك أكثر من نسخة معدلة قال بها.

فالمطبعة الأولى صدرت في مقال نشره في مجلة «فورين افيرز» ولقت ردود فعل واسعة اضطرته الى تعديل بضع زواياها موضعبا بالتفصيل مقاصده التي وردت مختصرة.

ولافت الطبعة الثانية من اطروحته نشره نقاشات طالت جوانبها التاريخية من دون ان تسلط جوهرها السياسي- الجغرافي، الامر الذي دفعه الى توضيح التوضيح في محاضرات القاها ومقالات نشرها متفرقة في دوريات وصحف مختلفة. وتشكل النقاشات الاخيرة وردوده عليها الطبعة الثالثة من اطروحاته التي يبدو ان هنتنغتون لا يزال حتى الان يتمسك بها.

بين الطبعة الاولى والثالثة مالت اطروحته من التطرف الى الاعتدال ومن العفارة التاريخية الى الوصف الجغرافي لتوزع الحضارات وانتشارها القاري والهجوي والسكاني.

وميل هنتنغتون الى الاعتدال يظهر مدى ادراكه للخلل الاصلى الذي انطلق منه على رغم ان النسخة الاخيرة حاولت ترسيم حدود الثقافات الجغرافية- السياسية وربط الشخصيات الحضارية للامم بالديانات وديورها (القائد) التاريخي في تكوين معالم متميزة بين حضارة واخرى.

الان السؤال عن مدى صدقية الاطروحة في ضوء عصره 11 ايلول (سبتمبر) وتداعياتها فهو العنصر المهم لرد صراعات الحضارات التي لها واحتمال تطوره في العقود المقبلة.

من ناحية المبدأ ليست اطروحة هنتنغتون خاطئة على عبور تقيمه الولايات المتحدة والاروبيا (الحلف الاطلسي) في مناطق الاتصال (اسبيا الوسطى) فالخطورة اذن في استخدام القوى الكبرى قواها العسكرية لتفويض المشرق والداخل في المناطق المشاخرة بين الصين والهند و اسيا الوسطى، فانقوس الاسلامي المتمد من بحر العرب (الحلف الهندي) في باكستان صعودا الى افغانستان وطاجكستان واوزبكستان وكازاخستان وتركمنستان وامتداداته شرقا (الصين والهند) وغربا ايران واندونيسيا وبحر زقزون واليشيانا هو بوابة العالم الاسلامي الذي مرت به تاريخيا «طريق الحرير» الموصل الى شمال الهند وغرب الصين ومنه الى تركيا والعالم العربي

والبحر المتوسط واوروبيا الشرقية.

هذا الطريق انتهت وظيفته التاريخية بعد اكتشاف امريكا وخط رأس الرجاء الصالح في نهاية القرن الخامس عشر. الا ان موقع الطريق الجغرافي لم يفقد وظيفته الاستراتيجية على رغم التحولات الكبرى التي قلبت موازين القوى الدولية بعد الاكتشافات الجغرافية. فالطريق هو خط عابر للثقارات ويمثل «اطال» اتصال الحضارات وجسر عبور للتبادل بين الشرق والغرب. والسيطرة الجغرافية عليه تعني التحكم عن قرب بمسار «ثقافات التبادل» والتأثير على قدرات كاملة في امم تاريخية لا تزال تنضح الى لعب دور في رسم استراتيجيية المستقبل والاسهام في اعادة توزيع الادوار في القرن الجاري.

ما يحصل الان في افغانستان وجوارها هو خطوة استباقية تحاول استثمار خبرة 11 ايلول (سبتمبر) الى حدھا الاقصى لتطويق طريق (برزخ بري) يقصل ويربط بين ثلاث حضارات لعبت في الازمان الماضية دوراها ويتوقع لها انما اعطيت فرصة ثانية ان تجدد ادوارها في المستقبل.

ما قاله هنتنغتون ليس كله خارج الموضوع.

فهناك الكثير من القومات الثقافية والدينية في «لعبة» صراع الامم الا انها ليست الحقيقية كلها.. فالي جانبها هناك لعبة المصالح الكبرى ومحاولات القوى المسيطرة على مصادر الطاقة (القوة) لنزع الضعيف من التقدم وقطع الطريق على الشعوب صاحبة الازادة من استكمال عناصر قوتها.

والمشكلة ان «بعض القوى والاقلام العربية» لم تفهم من الاطروحة سوى قشورها «الصدامية» والحضارية» بينما عمقتها الحقيقي يطال الصراع الاستراتيجي على الخطوط الجغرافية (الفاصلة والرابطة) في منطقة يعتقد انها ستتحول الى مركز ثقل اقتصادي- بشري في القرن الجاري، فالاكتشافات الجغرافية في نهاية القرن الخامس عشر نقلت الثقل الاقتصادي من البحر المتوسط وطريق الحرير (طرق التجارة القديمة) الى الاطلسي (امريكا- اوروبيا) فظهر العالم الجديد على حساب القديم، والان بدأ «موسم الهجرة» الى الشرق اذ ان مختلف الدلائل تشير الى انتقال الثقل الاقتصادي من المحيط الاطلسي الى المحيط الباسيفيكي.

والحرب الجارية الان في افغانستان وجوارها لها تداعيات كبرى سياسية وثقافية وهي في عمقها الاستراتيجي طوية ليس في جانبها العسكري بل في قدرتها على تعديل الموازين لسكة صفة الاطلسي. فالحرب في اقرب الى الحملة التي تذكر بتلك الحملات الكبرى التي قادتها حضارات قديمة (مندهيونان والرومان) الى حديثة للدفاع عن مصالح ممتدة لتلك هي تحتوي على ملامح مختلفة تميز الماضي بالحاضر والسياسي بالاقتصادي والثقافي بالديني، وتفاديها في هذا المعنى الحضاري ليس مهما بل المهم هو ان قانون القوة يصنع سلسلة تفاهما موقفة ولكنه ليس ثابتا، بينما قانون التعايش هو الدائم بين الحضارات وخصوصا اننا نعيش فترة انقلاط «العولمة» من عقلاها.

*كاتب وباحث من لبنان

نبوءات تحقق ذاتها

غازي القيصبي*

■ في علم النفس ما يعرف بالنبوءة التي تحدث ذاتها، وهناك عدة أمثلة على هذه النبوءة. من ذلك هذا الاعتقاد حتى تصبح، بالفعل، مكرهاً ومضطهداً، ومن ذلك وهذا الملث التقليدي في الاديان. ان تعتقد ان اي شخص له شعر أحمر أو اشقر أو اسود هو شخص عدواني، فما ان تقابل شخصاً كهذا حتى تبدأ في اتخاذ مواقف عنيفة ردا على العدوانية المفترضة، حتى يصبح سلوك صاحبنآ ذي الشعر الملون عدوانيا بالفعل، ولهم جزا.

ان الان النبؤات التي تحقق ذاتها ليست نظريات علمية او موضوعية، وقد وجهت الى مقولة صراع الحضارات انتقادات جوهرية، وقلت كتب عديدة لنقضها (منها كتاب البروفسور هاليداي)، يكفي، في رأبي، لهدم النظرية اعتراضان: الاول، ان الحضارة الغربية شهدت بين اجزائها حروباً طاحنة دمرة لم تشهدھا في علاقتها بأي حضارة اخرى. والثاني ان قرار الصراع، قرار الحرب والسلام في الوقت الحاضر، وفي المستقبل المنظور، قرار في يد دول معروفة ذات سيادة لا في يد حضارات غائمة جزا.

ومقولة صراع الحضارات من قبيل النبوءات التي تحقق ذاتها، اذا استقر في ذهن الحضارة الغربية ان الاسلام يعادياها فسوف يكون مسلكتها، بالضرورة، مجلية لواقف اسلامية عدائية. وينطبق الشيء نفسه على الحضارة الاسلامية. وما نشهده واليوم من اصوات ترتفع في الشرق والغرب معلنة ان المواجهة الحالية صراع حضارات لا يعود ان يكون نبوءة تحقق ذاتها.
ان الان النبؤات التي تحقق ذاتها ليست نظريات علمية او موضوعية، وقد وجهت الى مقولة صراع الحضارات انتقادات جوهرية، وقلت كتب عديدة لنقضها (منها كتاب البروفسور هاليداي)، يكفي، في رأبي، لهدم النظرية اعتراضان: الاول، ان الحضارة الغربية شهدت بين اجزائها حروباً طاحنة دمرة لم تشهدھا في علاقتها بأي حضارة اخرى. والثاني ان قرار الصراع، قرار الحرب والسلام في الوقت الحاضر، وفي المستقبل المنظور، قرار في يد دول معروفة ذات سيادة لا في يد حضارات غائمة جزا.

السنة الثالثة عشرة- العدد 3897 الخميس 22 تشرين الثاني (نوفمبر) 2001-7 رمضان 1422 هـ



يتجاوز التصريحات الملمتنة التي يطلقها القادة الغربيون بان هذه الحرب ليست موجهة ضد العرب او المسلمن الى ارساء اسس ثقافية وفكرية، تتخطى التقسيمات الصارمة وشبه العنصرية للعالم الذي نعيش فيه: شرق وغرب، اسلام و مسيحية، تقدم وتخلف، الخ والامر يطالب حورا بين النخب الثقافية والفكرية الغربية والعربية والاسلامية، ليبحث الاشكالات التي تطرحها قضايا الثقافة والدين والهوية، في هذا العالم المتغير للوصول الى قواسم مشتركة انطلاقا من استحقاقات 11 ايلول للتعايش والتساكن بين العالمين خصوصا وانهما يتقسمان تواريخ مشحونة بالشكوك والريب وحدودا جغرافية طويلة ومتداخلة ومصالح اقتصادية متبادلة من الصعب تجاهلھا. من الواضح ان حوارا كهذا هو من مصلحة الغرب منلما هو من مصلحة العالمين العربي والاسلامي، خصوصا اذا اخذنا في الاعتبار ان المسلمین هم مكوّن اساسي من مكونات العديد من الدول الغربية اليوم.

فالاسلام له بعده الديموغرافي الازروبي ايضاً.

اسئلة الاستمناه

■ هل تعطي الحرب الراهنة اطروحة هنتغتون التي بدت قبل احداث 11 ايلول (سبتمبر) مجرد فرضية خيالية مصداقية الان، وهل نعیش حربيا لها فعلا موقمات ثقافية ودينية كما تصورها بعض القوى والاقلام العربية، وهل حرب لها هذه الملامح من مصلحة العالمين العربي والإسلامي، فإذا كان الجواب بالنفي كيف يمكن تقادي الإنجرار إليها، وما هي الصورة الممكنة لتعايش الثقافات في عصر «العولمة»؟

المرر الثقافي



طلعت الشايب (القدس العربي)

مكسيم رودنسون (القدس العربي)

غازي القيصبي

منتنغتون ان اقوى حضارتين الان تتشكلن خطورة الحضارة الغربية هما الكونفوشوسية والاسلامية في هذا العالم الذي انفرقت فيه الولايات المتحدة بالسيادة وانفردت فيه الحضارة الغربية بالسيادة بدأت الحضارات الاخرى تستدعي المقدس لديها وتستدعي ماضيها وتمسك به لكي تجيب عن سؤال «من نحن، من بلا من السؤال الذي يعتقدون انه لم يتحقق الا لانهم مختلفون عن الحضارة الغربية.

الحضارة الاسلامية تشكل خطورة على الغرب لعدة اسباب اهمها النمو السكاني الريهي مع الفكر الاقتصادي الذي يمكن ان يؤدي الى هجرة الى الغرب او بروز توجهات يسميها الغرب توجهات راهبية لتغيير انظمة الحكم وتصدير الافكار التي تتمحور حول الجهاد وتحقيق العدالة الاجتماعية من وجهة نظر دينية، وخاصة بعد ان نقلت جميع انظمة الحكم في هذه المجتمعات في الخروج بها من انزمتها الاقتصادية.

ورلة المسلمان التي تورط فيها الرئيس الامريكي عندما قال انها حرب صليبية اسرع على الفور لحالة محسوء هذه العبارة الطائفة لانها امر في منتهى الخطورة كذلك زلة لسان رئيس الوزراء الايطالي الذي يعتقد ان الحضارة الغربية اسسها اسمى واجل سنا من الحضارة الاسلامية، هي الاخرى عبارة حقهاء ولكنها تؤكد وجود مثل هذه الافكار عن اصحاب الفكر السياسي في الغرب.

بعد ذلك الحركة المحسومة لرئيس الوزراء البريطاني لكي يؤكد ان لا صدام مع الاسلام وانهم يطاردون الارهاب الذي يتهدد جميع الحضارات من هذه، تأتي ايضا متأخرة بعد الاحداث الاخيرة في الولايات المتحدة، على مستوى الجماهير العادية في الشوارع العربية التي كُذ ضرب افغانستان ولايد ان تدرك ان هذا الموقف هو موقف حضاري لان المنطلق انهم يضربون مسلمين ويضربون دولة اسلامية- واذا تدركنا ان اول حرب حضارية كانت تلك التي دارت في افغانستان عندما كان الغربي بقيادة الولايات المتحدة يساعد المجاهدين للتخلص من السوفييت، لاحظ ان هذه ثلاث حضارات مختلفة كما ان حرب الخليج الثانية بقيادة الولايات المتحدة نصرت العراق كانت هي الاخرى حربيا مستضعفة، وبعيدا عن أي حل طوبائي، فان العالم دخل في صيرورة جديدة تستدعي آليات جديدة للتفكير ايدولوجيا واقتصاديا لتجاوز المازق التي اصيحت تعيشه الرأسمالية الدولية في عصر العولة.

التغيير الذي حدث بعد نهاية الحرب الباردة، أهو شيء الاشياء أم الجوهر مازال متحكما، وقد برز واضحا في سياق القوي التي لم يكن أحد يتصور فداحته وبالصوره الكارثية التي تم بها؟

لا أحد يستطيع إنكار أن ما كان يتحكم في الماء البسارد للحرب الباردة هو التناقض وروح الاستحواذ على قاعدة الاختيارات الايدولوجية، وهو ما تضخم بشكل مخيف بعد اقصاء الاتحاد السوفييتي من حلبه الصراع، وهذا ما اتاح للقوة الوحيدة المتمثلة في الولايات المتحدة الامريكية بأن تبرز على الساحة الدولية بنظامها العالمي الجديد، وقد هيات لها طرف عصر العولة إمكانيات التوسع والانتشار والتحكم في مقاليد التجارة العالمية ومراقبة التسلح، في الوقت الذي كان بالامكان أن تتحول العولة إلى أداة فضاء لتعايش الثقافات والحضارات، إلا أن ما نلاحظه الآن هو تخريب وتدمير من داخل العولة عندما تم اللجوء إلى آلة الحرب المدمرة تحت أنفعال اللحظة المرعبة التي تم فيها توجيه برجي نيويورك، وكان كل الحلول نعدمت لمعالجة الإرهاب، ولجم القوة العمياء، لقد كان اختيار الحرب هو السقوط الأعمى في دائرة العنف المضاد، وتوليد كل الأحقاد الدفينة من جراء الممارسات الجائرة قديما وحديثها.

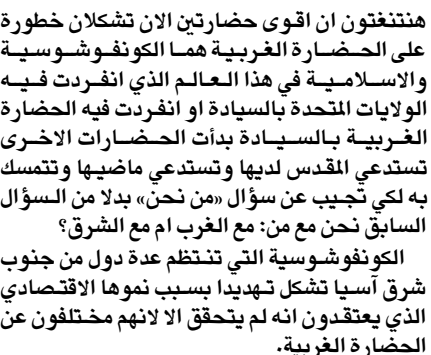
لا يوجد أمام كل هذه المشاهد المرعبة إلا طريق وحيد على قاعدة مراجعة الذات الغربية، أي مراجعة النواقد المزوجة للرأسمالية الدولية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية التي لا يتعلق بمواقفها الدولية: العراق والفلسطين وقف الحرب المدمرة للشعب الأفغاني من جهة، وقضايا التسلح والبيئة ومعايير قضايا حقوق الإنسان والمكيايل بمكيايلين من جهة أخرى، إذ لا يمكن محاربة إرهاب الأفراد بدعم آليات تدمير الشعوب المستضعفة تحت أي غطاء كان.

إن تجنب السقوط في حرب حضارية- مع العلم أنها قد تجد صداها في مشاعر الناس سواء في الشرق أو الغرب يستدعي إعادة بناء الجسور بين الثقافات والحضارات ووقف الاضطهاد، وإعادة النظر في مسار العولة الاقتصادية التي تهدد حياة شعوب العالم الثالث، وتستنزف إمكانياتها ومواردها، وقد أصبحت المعبر لتوحيد العالم في اتجاه استغلال واستخدام كل ما أنتجته الثورة المعلوماتية لتسخن من التحكم في اوضاع مجمل الاقطار وضاعها للسيطرة والهيمنة، وهنا يكمن عمق الصراع للتصدي لوخس الدول المتفكئة والاقتصادية بالمعلم والعقل والديمقراطية والحوس الحضاري الكامن عند كل شعب من شعوب المعمورة، وهذا ما توفره العولة الثقافية. إذا ما تمت استغلالها في حددها الأقصى، باعتبارها الجنايل الحيوي لمواجهة الإرهاب الفردي والتكبير التدريير الذي تسلكها القوى العظمى في أن واحد إذا ما استرجعت هذه الأخيرة أنفاس لحظة الانفصال، وفي حالة استيعابها لما يحرك داخل كل الشعوب المستضعفة، وبعيدا عن أي حل طوبائي، فإن العالم دخل في صيرورة جديدة تستدعي آليات جديدة للتفكير ايدولوجيا واقتصاديا لتجاوز المازق التي اصيحت تعيشه الرأسمالية الدولية في عصر العولة.

وتعميق التباين بين الشعوب.
أكد ان أغلب الحرب كانت تستند الى قواعد إثنية او قبلية، ثم انتقلت لتأخذ صبغا دينية فيما بعد، إلا ان مضامينها ظلت دوما تحركها المصالح والهيمنة والسيطرة والاستحواذ على مناطق النفوذ.

لقد ظل الدين عاملا محركا أداء رسالة أخلاقية للقيام بين البشر، قد تختلف صبغها صبغا دينية فيما مما يجعلها تتحول من حين لآخر إلى ذراع زخفي بين ثنائيا مصالح الدول لتأكيد القوة والجبروت والاختلاف والتعالي.

قد يقال ان الإشكال في عدم تحديد طبيعة الصراع الحالي وما فطرته العملية الراهنية من ارتباك في المفاهيم يربط بتطور تكنولوجية التواصل الهادفة إلى تغيب التباين والاختلاف بين الشرق والغرب، وتذويب الحساسيات الدينية مع خصوصياتها الثقافية وما بداخلهما من ثقافات متعددة.
يقود هذا الإشكال إلى تساؤل حول ماهية



تبعيته حسب اطروحة هنتنغتون فيفسح المجال فعلا لصراع الحضارات والثقافات وترسيخ احادية القطب الواحد؛ ألم يكن حدث 11 ايلول (سبتمبر) اللحظة التاريخية المناسبة لا تصفية الحساب مع حضارة الشرق فقط، بل لتوسيع مناطق النفوذ؟
كل هذه الأسئلة وغيرها من الصعب استيعابها في أي تحليل سياسي أو فكري لتفاعلات ما افرزه حدث 11 ايلول (سبتمبر) دشن لأولى حروب القرن.

إن ما سيظل علقا بالاذهان بداية، وقد فرض نفسه على صعيد الحقل الشعبي الأمريكي والأوروبي هو تنامي ظاهرة العداء للإسلام والمسلمين والحضارة الشرقية بفهمها الواسع. ولقد استدرِك القيادة الأمريكية ما بدر منها في اللحظات الأولى للبعدا تسرب من ثنائياها ما هو كامن في مشاعرھا، الامر الذي وحد صدها في نفوس الجمهور المتعطش للانتقام، إذ ان الحس الديني كان طاعيا في تعابير لحظة الانفغال، وهذا ما عبر عنه رئيس القوة العظمى بوضوح؛ «إنه صراع بين الخير والشر»، «تلخيش العالم من الأشرار»، «الاستعداد لحرب صليبية طويلة المدى» «إنها حرب حضارية من أجل الدفاع عن القيم التي تمثلها أمريكا».

ولقد تم الانتباه بعد لحظة الانفغال إلى خطورة هذا الخطاب، وسرعان ما تغير ليأخذ مجرى سياسيا خضما لزمانا أوسع نتجته أنظمة عربية وإسلامية، وهذا ما بالفعل في سياق الاحداث المتراكمة والمتولائية، وبعض النظر من صنع الازهاب ورعاؤه ولعلمه وقواه، وهيا له كل الامكانيات ليصبح قوة دولية، وفي جميع الحالات ماضيها وحاضرها، فإن المصالح الأمريكية والغربية من جهة ومصالح الدول المتحالفة من جهة أخرى، تبرز للعيان دون الحاجة إلى لبوسات دينية أو ايدولوجية، وكل منها يبحث عن غنيمته ما.
لقد دخلت القيادة الأمريكية عن الوجه الخفي للصراع، وسارعت إلى إعادة النظر في توجهاتها الدينية، مؤكدة انّها ليست معادية للاسلام والمسلمين، إلا ان نسبة هائلة من الرزي العام الأمريكي والأوروبي ظلت على موقفها المعبر عنه منذ البداية، بينما ظل الآخر الذي يمثل وجه الإرهاب متشبهاً بقولته الدينية وأهدافه.

لا يمكن تغيير الموقف اقتنعا، إن كانت تمليه المصالح الأثنية، وهذا ما تقضه استطلاعات الرزي على الساحة الأمريكية- الاوروبية، وهذا أيضا لا يمكن إنكار الشعور العام السائد على الساحة العربية الاسلامية الذي لا يمكن شجبه للمعل الراهبي ليحي ضمينا عداءه لواقف سياسية الأمريكية تجاه قضايا الحيوية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وما عاناه وبعينه الشعب العراقي، وهنا يبرز الشعور القائل، بكل كشافته على الرغم من أن الحركات الراهبية- وإن كان يامكثها إحداث شرخ تاريخي وقلب الموازين والمعابر في مكان ما، وإشغال قتل الحرب كما يحدث الآن- ليست معبرة عن طموح القديانات السياسية، ولا عن الأنظمة القائمة، وعدم التعبير عما يجيش في الصدور نظر بوضوح في كل الامنارات المدلة والباحثة عن الأسباب المهيمنة التي أدت الى كارثة 11 ايلول (سبتمبر). وهذا ما وفرته القيادة الأمريكية على الرغم من اعتمادها التكتيك المرحلي والدعوة العلنية لإيجاد حل سياسي للشعب الفلسطيني وإقامة دولته الوطنية.

بعد كل ما حدث، أين يسير العالم الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية بامتياز، وقد اختارت الصدام والواجهة الهدمية؟ وهذا أيضا تطرح الأسئلة الملحة: هل حدود هذه الحرب المدمرة هي فعلا القضاء على الإرهاب أو البحث عن توسيع مناطق النفوذ وتثبيت المصالح؟
إذا كانت اطروحات هنتنغتون جاءت لتؤكد بعد 11 ايلول (سبتمبر) مقولة صراع الحضارات والثقافات على قاعدة الاقتناعات الدينية، فإن طبيعة الصراع ليست كما هي بالضرورة في تصور البحوث الأكاديمي، حيث يتم الاعتماد في التحليل على ظواهر الاحداث التاريخية من منطلق عرقي وديني لاستخلاص وتأكيد ظاهرة الاختلاف وتعميق التباين بين الشعوب.

لوحات متصوفة تغزل الحكايات القروية

الفنانة فادية فهمي: طائر يرسم خرائط الفردوس!

أشرف أبو اليزيد*



فادية فهمي (القدس العربي)

عبر حكايات ملونة وخطوط دقيقة تحكي فادية فهمي ذاتها، وأحلامها، ونكرياتها، منمنمات تعبر بها من محل إقامتها منذ أكثر من عشرين عاما في ألمانيا، إلى النقوش الشعبية، التي تحاكي فيها كتصوفة، لتلقائية الفنانين التقيديين، في رسوماتها تجد صراحة التعبير الذي يدخل في قلب المكان والبشر. كأنها تنظر إليها فادية فهمي عبر بلورة كاشفة، فكتبت التاريخ، أو تعيد كتابته، كما تراه هي.

ولدت فادية فهمي في القاهرة في العام 1945، وبعد دراستها في كلية الفنون التطبيقية، اختارت أن تكتسب دراستها الفنية بمدرسة الفنون العليا في مدينة أوفن بيج الألمانية. وقد أقامت معارضها هناك، حيث أنها عضو في مجموعة فنانين مدينة أوبر أوزل وفنانين مدينة كلاس هاب، بالإضافة إلى معارضها في القاهرة وباريس ولندن. وتجد في القلم رفيقا للريشة، لذا أصدرت مجموعة من الكتب منها (صوت بلا تجاعيد).

تسافر فادية فهمي بين الأيقونات الشعبية، التي تؤنس الخيال والمكان، عروسة الولد، الجمال العائنة من الحج، البيوت المنية بالطوب اللبن، الحيوانات والطيور اللصيقة بالأرض، أسماك تعبر نهر الحياة، وأزياء ترمز تاريخ الوراثة. عالم من الأساطير التي تنتمي للحكاية القروية بكل طرقها ومدقاتها بين العقول والذاكرة.

في اللوحة تحشد فادية فهمي بكامل طاقة الكسبي الشعبي، ببسوت ترتدي ألوان الجص الباناحة، ومساجد من أول اللوحة لأخراها، يتردد بينها يخط ظفولي متوجع كما الموجات الصوتية عبارات البسملة والصلوة، وأسماء الصحابة، وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه، ومراكب وملاحون، ومسقى ومدشون، وزلان وأراب وطيور منزلية تبث عن حظائرها، فلا تجدها إلا في سماء اللوحة. سافرت فادية فهمي إلى ألمانيا، لكن ريشتها لا تزال تغسها في قلب بلدها.

ولكن السؤال هو: كيف تحقّق للوحة كل هذا العبق، في حين يخفي البعد الثالث منها؟ والواقع أن الفنانة تستعيب برسم تفاصيل اللوحات حتى تستبدل العبق البلاغي بالعمق

الهندي، نحن نذهب وراء الخرائط الملونة التي تقيم جغرافيتها الفنانة فادية فهمي، مسكين بريشتها وهي حين ترسم سيكون من الصعب على المتلقي أن يصل الشخص بحدوث واحدة، فهي شخص أفريقية حينا، أو أنها أتية من عالم الحكايات الشعبية حينا آخر، أو ربما تنتهي للتمثيل الأثوري، فاللادة الخام التي تشتمل عليها تنتمي لهذه الأماكن وغيرها من الفضاءات العربية.

لا تترك فادية فهمي مكانا للسماء إلا فيما ندر، فالبيوت والمساجد والأناجر والطرققات والقناطر والمروج والأشجار تغطي وجه اللوحة، ونحن نعلم أن السماء الغربية قلما تسطع فيها الشمس، سنهدش حين نجد أن الألوان في فضاء اللوحة ألوان شمسية بكل ما فيها من سخونة وحياة، إنه التناقض الذي يطرح نفسه لدى الفنان الغربي، حين يبترق سماء جديدة، أو يستحضر سماء وطنة لتحلّ قضاء لحوته، فيعيش

* شاعر وناقد من مصر



من أعمال الفنانة

الخليل بن أحمد الفراهيدي؛ لكن الفراهيدي باكتشافه بحور الشعر، قدم عملا إبداعيا من موقع مختلف. صنع ابرة فذة من موقع المتلقي الذكي. فرضا! تقول الفراهيدي التي تقياس بحور الشعر واوازنها. فهل منصل مع التقدم التكنولوجي الى امكانية قياس حرارة العاطفة في النص وعمق الشوق، وقطر الحبة ومحيط الكرامة ودرجة التجديد؛ ربما، فمن يملك الاجابة الحاسمة!

كاتب فرعونى اسمه سنب، عاش حوالي (2500) قبل الميلاد، قال: (الايلىتى اجد الفاظا لم يعرفها الناس، وعبارات واقرالى بلغة جديدة لم يتقن عهدها، فليس فيما تولك الاسن اقوال وعبارات لم يقلها أبأنا من قبل...).

وقال عنتره العبيسي: (هل غادر الشعراء من متردم ام هل عرفت النار بعد توهم) وقال المتنبي: (وانى وان كنت الاخير زمانه لات بما لم يقله الاوائل)

وقال الامريكى نورثروب فراي: (لا يمكن ان تجيء وغبة الكاتب في الكتابة الامن تجربة سابقة.. ان الرب لا يستعمل طاقته واشكال تظهره الا من نفسه).

وقال الكاتب الايطالى المعاصر، امبريو ايكو: (الكتاب الجديد، قراءة جديدة لكتاب قديم..).

واجتهد للكشور احمد الزعبي في تقريب مفهوم (التناس) لقراءه وطبق ذلك على نصوص مختارة ليثبت بان المهارة تكمن في اعادة انتاج ما كتب وما قيل.

وافرد الناقد حاتم الصكر فصلا كاملا في كتابه (ما لا تؤدى الصفة) ليلتصق قصيدة النثر كجس ادبي متميز، واستعان بقصيدة الشاعر انسى الحاج (حلم فراشة) ليلتصقا بالجملة والحدث.

ولم اعرف (انا) كيف اصنف هذه القصيدة، تحت باب التناس، ام تحت باب توارد الافكار، او تحت باب

الاقتباس، حيث ان الصكر لم يشر الى نص سابق، وربما ليس هذا هدف دراسته التي قدمها، لقد اكتفى الصكر بنقل القصيدة وبارادها وتحليلها كما هي. تقول القصيدة كما وردت في كتاب حاتم الصكر: (حلمت فتاة انها فراشة وقامت فلم تعد تعرف اذا كانت فتاة تحلم انها فراشة فراشة تحلم انها فتاة)

وقد عثرت في كتاب اريك فروم / اللغة المنسية/ واثناء كتابة هذه الدراسة على القصيدة نفسها، منسوبة لشاعر صيني قديم، واجتزعت هنا مقطعا من الغزل الذي وردت فيه القصيدة كما هي في كتاب اللغة المنسية: (... ما الحقيقة؟ وكيف تعرف ان ما نعلم به غير حقيقي، وان ما نعتبره في حياة البقطة حقيقي؟.. لقد عبر شاعر صيني عن ذلك بشكل مناسب: حلمت الليلة الفاتحة انني فراشة، وانا الان لا اعلم آنا الانسان الذي حلم ان فراشة، ام انني الفراشة التي تحلم انها انسان؟).

لم يذكر كتاب اريك فروم اسم ذلك الشاعر الصيني، ولم يذكر المترجم الاسم في الهامش مثلا، وليست مهمة هذا البحث التنقيب عن اسم ذلك الشاعر، لكن الادعوى مثل هذه الواقعة الى الفاء ظلال الشك والحيرة حيال كل ما يقال ويكتب؛ هذه الحادثة، الضبط، تدعوني الى الثقة بالنص فقط، ولا شيء غير النص.

والحده كل الجدة هي في وقت التقائي بهذا النص ولا شيء آخر... والا ما معنى قراءة لنص كلكامش الان الى جانب هاملت لشكسبير، الى جانب كتاب العين والابرة لعبد الغناج كيليلو والافادة منها كلها في بحثي هذا! اشعر ان كل النصوص التي انتجتها البشرية حتى الان تقف على خذ بداية واحد، منه ينطلق السياق... ولكن الى اين؟

* كاتب من الاردن

الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب:

البحث في تعميق الوعي الثقافي والجمالي السينمائي

حسن وهي*

العجز بـ13523،50 دره (الداخل 00،440545، 427021) كما ورد في التقرير المالي وهو (درهم) الأمر الذي سيعالجه المكتب الجديد في إطار العلاقات مع المؤسسات العمومية وربما المنبر الاعلامي دراسات سينمائية وبهذا مركز النقاش على تفعيل الشراكة مع المؤسسات العمومية وفتح آفاق أخرى مع الموزعين للإفلام.

ورغبة من جواسم في البحث عن المنطق الجديد للتفاعل مع المعطيات الحاصلة في الفضاء الثقافي والسعي البصر فقد صادق الجمع العام على أرضية عامة في خطوطها العريضة والمبنية على ثوابت عامة.

الأصويرة والوقوف على خصوصيات المرحلة الراهنة وذلك برصد مختلف التحولات والمستجدات الحاصلة في المجال المغربي وأساسا في المشهد الثقافي والسعي البصري تحديدا باعتبار أن جواسم تشتمل في محيط متحول باستمرار ولا يمكن عزل عملها عن الضرورة المجتمعية.

2- ضرورة تحديد هوية الاطار الثقافية بالتنسيق على مجموعة من العناصر الابدائية التي تحكم فعل

الجامعة ومنها : * الابعاد الوطنية وما تحمله من دلالات عميقة تصبو الى خدمة مشروع الثقافة الوطنية للجامعة.

* استحضار البعوض القومي في التصور الثقافي للجامعة.

* استلهام الابعاد الكونية في مختلف التجارب الثقافية لتربية المتلقي على قيم التعدد والاختلاف والجوار

وأشارت الورقة / الارضية الى أن هذه الابعاد تعبّر كلها عن الهوية الثقافية للجامعة التي منحتها التميز في المشهد الثقافي المغربي.

3- التأكيد على استقلالية قار الجامعة في مختلف المبادرات والتشارك التي تقدم عليها جواسم، وتكريس مبدأ الديمقراطية تنظيميا وممارسة.

وبالنسبة للثوابت الخاصة فقد ركزت على دعم السينما وفق القواعد الابداعية وتمكين المتلقي (جمهور الأندية السينمائية) من أدوات القراءة

السينمائية المنهجية الكفيلة بتصحيح وعية الفني وتاهيله ثقافيا للتعامل مع مختلف الانتاجات الثقافية الأخرى الى جانب التعريف بالسينما الهامشية

والتركيز على السينما العالمية. ومن جهة أخرى قرر الجمع العام إعادة النظر في القوانين وفق التحولات الجارية في

الساحة الثقافية والجموعية. وتمت المصادقة على التقريرين الادبي والمالي والارضية الثقافية وتم التصويت على لائحة المكتب الجدد والذي يستمر طيلة ثلاث سنوات عوض سنتين كما في السابق وضم المكتب لأول مرة تشارك امرأة (امينة

السويدي) في تشيير شؤون الجامعة منذ ظهورها

* ناقد من المغرب

«أسرار» مجموعة شعرية لعبد الرحمن شلقم

بيروت - «القدس العربي»:

كانما كلمات صاحب الديوان الصديق (عبد الرحمن شلقم) تريد ان تقول نفسها لتتخسّر من انها بلغتها على الطريق الى الفردوس، المنهم اول الطريق لا انتهاؤها، فاللذة ليست في بلوغ النقطه العليا، واللذة ليست في الوصل.

انها هناك في المنطقة الوسطى، في تلك المسافة الفاصلة بين الشوق والاشتياق اليه، انها منطقة السفر بين نقطتي وجد.

حيث القصيدة هي التي تملأ خواء النفس، وهي التي تهيئ على الروح تقعيد النيتاء الذي خسرته قبل حين.

لا شيء كحرف القصيدة يبعث الاخضر الصلبي في الارض الياباب، لا شيء كالقصيدة يجعل العيبان الذي استوطن ارواحنا محض عدم، بها يتنزل فوق العيباس الماء، فيخضر الشجر، ويختلج وينمو من بعد موت، وخواء.

لما انتذا تقف على باب القصيدة، لا احد يحول بينك وبينها سوى الشفق الذي جات منه، ثم جات هي به اليك، تهبيا اذن للدخول، فلو دخلت، لوجدت ما يؤنس وحدتك، ويخطك سكون الذي يفسل بين الناطق والمنطوق، والبين النفس والنفس، ولا بين الحب والحب.

لكن، لا يتحصل التحول الا بالشفق، والشفق على درجات، الا ان آخر درجة منه تظل تحت سقف الوصل. كان القصيدة طريق الفردوس الذي انقضى، او الذي مات بعد...، واذك الذي قد لا يأتي ابدا.

عن دار «المتلقي» للطباعة والنشر في قبرص وبيروت صدرت مجموعة شعرية لوزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلقم بعنوان: «أسرار»، تضم نحو 38 قصيدة ووضع مقدمة المجموعة الكاتب اللبناني محمود حيدر.

في مقدمة هذه النصوص التي تنهل من هموم عامة وخاصة وتفرّد للحب حيزا واضحا يقول محمود حيدر: «عمادا تبحث الكلمات حين تقال الكلمات يشفق؟ على الحق، انها تتوغل نفسها لتصل ما لحظ لتكثيرين منا، ان يبلغوا متعة الوصل. فان تقال الكلمات يشفق تتحول. تصبح غير نفسها، ثم تغدو على حال ثانية، ونشأة مستأنفة، وبعد نهية تسمى الكلمات الباحة يشفق عن امر جلي، هي عينها الامر البهل، لكن الذي يجري مع الكلمات جري الهيام في قلبه، سينقلب على حاله، فلا يرق على حال.

حالة الكلمات، بل هو الكلمات، لا شيء يفصل بين الناطق والمنطوق، والبين النفس والنفس، ولا بين الحب والحب. لكن، لا يتحصل التحول الا بالشفق، والشفق على درجات، الا ان آخر درجة منه تظل تحت سقف الوصل. كان القصيدة طريق الفردوس الذي انقضى، او الذي مات بعد...، واذك الذي قد لا يأتي ابدا.



علي أواميل

الفكر المغربي علي أواميل يحاضر حول موضوع «إشكالات في الفكر السياسي العربي المعاصر»

الرباط - «القدس العربي»:

يرى أواميل في هذا المجال أن مسألة التربية والتعليم التي مازالت موضوع نقاش في العالم العربي تشكل رهانا كبيرا بالنسبة لهذه الدول.

وتمحوور النقاش بين الحاضرين وعلي أواميل حول القضايا والمفاهيم التي تناولها المحاضر وأخذ البعض على المفكرين والمبشرين المغاربة تأثرهم بالفكر الغربي لدرجة أنهم «يروون أنفسهم في مرآة الغرب»، كما قال المفكر المصري حسن حنفي في حين رأى البعض الآخر أن الفكر الاسلامي كان سابقا إلى الدعوة إلى العديد من المفاهيم والقيم الإنسانية قبل أن تظهر في الغرب مثل الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية وغيرها.

بالتحليل مفهوم «الحداداة» بمدلولها السياسي الديمقراطي والاقتصادي، وكذلك مفهوم الفردانية كقيمة اجتماعية وأخلاقية حيث أوضح أن المفكرين الغربيين يعتبرون الفردانية دعامة أساسية للحضارة الغربية ونظامها السياسي الديمقراطي. وتعتبر هذه المفاهيم أيضا مسألة الدولة والسيادة والعدالة الاجتماعية وعلاقة الفرد بالدولة والمساواة وغيرها.

وتطرق أواميل إلى ما أثارته هذه المفاهيم من جدل متواصل بين الفلاسفة ورجال الفكر والسياسة وكيف أنها مازالت تشغل بال المفكرين والتهمين بمجال العلوم السياسية في العالم العربي والاسلامي. وبعد أن تطرق إلى النقاش الذي دار بين

العديد من الباحثين السياسيين حول كيفية الانتقال من المجتمع الطبيعي إلى المجتمع السياسي وما تولد عن ذلك من مفاهيم جديدة في مقدمتها مفهوم حقوق الإنسان وارتباطه بالفكر الليبرالي العلماني منذ نشأته انتقل إلى تحليل نظرة الفكر الاسلامي لهذه المفاهيم والمبادئ فأعرب عن اعتقاده بأن الفكر السياسي الاسلامي ينظر إلى هذه المسألة ومفهوم وليس بمفهوم الطبيعة انطلاقا من مقولة «الاسلام هو دين الفطرة»، على اعتبار أن الإنسان «حرو.. ليس لأنه ولد حرا.. وإنما لأنه مرید للحرية، على حد تعبيره وقال إن المفكرين السياسيين في العالم العربي والاسلامي استعملوا مفهوم الاستعمارية كسلاح ضد المستعمر من أجل دعم مطالب

التي الفكر المغربي الدكتور علي أواميل سفير المغرب في القاهرة بدعوة من الجمعية المصرية للفلسفة بمقر الجمعية محاضرة حول «إشكالات في الفكر السياسي العربي المعاصر». قدم خلالها عرضا تحليليا مقارنا لمجموعة من المفاهيم والمبادئ التي يقوم عليها الفكر السياسي المعاصر والتي ظهرت في الغرب خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلادي والتي تعتبر ركيزة النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي تطور مع عبور الزمن ورواية المفكرين والباحثين في العالم العربي والاسلامي لها. ومن بين هذه المفاهيم التي تناولها المحاضر

«لوسي المرأة العمودية» لروجييه عساف؛

المرأة تنتفض على شكلها الحيواني



مشهد من مسرحية «لوسي المرأة العمودية» (القدس العربي)

بيروت - «القدس العربي»
- من زهرة مرعي:

في «لوسي المرأة العمودية» العمل المسرحي الذي شكل فاتحة موسم مسرح بيروت والتي في إطار النشاط المعن للجنة الفركتوفونسي كان المتفرجون يواجهون شكل مسرحي تغلب عليه لعبة الحركة المتزاوجة مع الموسيقى الصافية والموسيقى المصاحبة للكلام المحن. اما لجهة الكلام فكان ايضا مزج ما بين الفرنسية الغمضة والليتاندية المحكية، وفيما يخص بناء النص والعرض كانت استعادة للهيكل العظمي الذي اكتشفه العلماء قبل حوالي 30 سنة واسعدوا انه يعود للانسان الذي استقام على قائمتين بدل اللسان الذي كان في وضع انماض طلق العلماء اسم لوسي، وانطلاقا من هذا الاستنتاج بنت الكاتبة الليتاندية- المصرية المؤلد - الفركتوفونسي نصتها

«لوسي المرأة العمودية»، والتي اقتبس منها المخرج روجييه عساف والمثلة حنان الحاج على نص المسرحية. «لوسي المرأة العمودية»، وضعا المخرج روجييه عساف امام زمين يسيران كل في اتجاه، الاول هو زمن لوسي الذي يعود الى ثلاثة ملايين سنة وفيه القبيلة الخاصة بها حيث النساء والرجال محدودين الظهور يسيران على اربع -هم يقفزون اكثر من كونهم يسرون- وينطقون وكانهم يهيمرون، في زمن لوسي كانت كل محاولة منها لتخطي المؤلف من قبل القبيلة يعتبر خيانة تستوجب العقاب بالضرب والنض والاعراض كانت استعادة للهيكل العظمي الذي اكتشفه العلماء قبل حوالي 30 سنة واسعدوا انه يعود للانسان الذي استقام على قائمتين بدل اللسان الذي كان في وضع انماض طلق العلماء اسم لوسي، وانطلاقا من هذا الاستنتاج بنت الكاتبة الليتاندية- المصرية المؤلد - الفركتوفونسي نصتها

هندومة في مقابل لوسي نعقد محاكمة للواقع الذي نعيشه بكل ما يملئه من بشاعة وظلم. في القدر الذي تواجهه كل من لوسي وهندومة ثمة مواجهة منطلقها التمسك بغريزة البقاء، هذا ما جسده كل من حنان الحاج على في شخصية هندومة، وزينة مزبودي في شخصية لوسي. هذا العرض الذي بدأ بهيكلين عظميين يمثل الاول المرأة القديمة، ويمثل الثاني المرأة المعاصرة هو عمل قائم على الفعل والحركة التي تتراوح بين كونها حركة بداية بشرية في ان وحيوانية في اخر، من جهة اخرى تميز ايقاع العمل بسرته وبناميته، اضافة الى الصدام الذي لسانه اكثر من مرة بين القبلتين البدائية والمعاصرة وبين كل قبيلة على حدة. الحالة الصراعية ظهرت في شخصية لوسي التي كرت محاولات الوقوف على رجليها والانتصاب عموديا وفي في

عرض مسرحية جان جينييه «الزواج» في ستوكهولم؛

خلع البيض اقنعهم فظهروا سوداً!



ملصق المسرحية

طويلة واعتبارهم خدما وعبدا لدى البيض؟) اعتمد المخرج على الراوي وهو يروي الاحداث وكان الاكثر حيوية ومشهور لصوته الجهوري وهو يتمتع بصوت مسرحي وغنائي جميل وبارع، احيانا كان يخاطب الجمهور ويشكل مباشر بطريقة ملمحمة اى كسر الاحداث وهو يقول بالناسية انا لست عبدا، وانا سيد نفسي الان وانا انسان حر، وفي نهاية الاحداث تنقلب الامور بسرعة، الشخصيات البيضاء تلعب اقنعها البيضاء ويصبح اصحابها في مستوى واحد مع عامة الناس على خشبة المسرح، ويكون الحوار ما بين السود-واسود ووفق اتفاق مسرحي وفن اللعبة المسرحية تجري احداث المسرحية السود يحاكمون البيض لما اقترفوه من جرائم وتعسف بحق السود والشخصيات السود تسلّم زمام الامور وتتحول الى شخصيات بيضاء بعد ان كانت شخصيات ماضية اي شخصيات ذات ورت ودرابية في قيادة لغة الامور وانتصار عهد الديمقراطية وزوال مرحلة الاستعداد والعنصرية ونهاية حكم الاقلية البيضاء للاكثرية السودا.

* مسرحي من العراق مقيم في ستوكهولم

عصمان فارس *

■ يحتفل العالم بأسره في اواخر كل عام بذكرى الميثاق العالمي لحقوق الانسان، والذي وافقت عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة، وبمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي لحقوق الانسان والعنصرية في جنوب أفريقيا، استضافت وزارة الاعلام والثقافة السودانية فرقة مسرحية من جنوب أفريقيا لعرض مسرحية الزواج للكاتب الفرنسي (جان جينييه)، وعلى مسرح المركز الثقافي في ستوكهولم وبحضور جمهور كبير من الادياب والشعراء والفنانين والعرض قدم باللغة الانكليزية، والمسرحية كتبها جان جينييه سنة 1957 وعرضت اول مرة في باريس عام 1959، ولد الكاتب المسرحي الفرنسي جان جينييه سنة 1910 وهو روائي ومؤلف مسرحي وشاعر، اشتهر بسبب حياته الخاصة الغريبة وبفضل مؤلفاته الادبية، كان جان جينييه ابناً غير شرعي امضى سنوات في السجن ومارس السرقة وعاش في عالم الشوائب جنسيا قبل ان يبدأ في اوائل الاربعمينات وكان ما يزال في السجن، بنظم القصائد وكتابة الروايات وفي عام 1947 كتب مسرحيته الاولى (في انتظار الموت) وهي مسرحية جادة وطويلة، ومسرحية (الخادماتان). ان مفتاح الدراما عند جان جينييه تقوم على التناقض والحلم والخيال وتحل فيها بدل الحقائق انعكاسات لا معقولة ومسرحيته اللاحقة هي (الشرفة) ويعدها الف جان جينييه مسرحيتين هما (الزواج) و(مسرحية السائر) ونحن هنا بصدد الحديث عن مسرحية (الزواج) كما يسميها البعض (السود) وهذا هو المسرحية تمثيلا شعاعيا للشكاوى الزوجية من البيض وممارساتهم العنصرية ضد السود، فخصائص جان جينييه شخصيات غير راضية عن وجودها فتخلق لنفسها اوهاما كبيرة تنغس فيها، وتسجيل هذه الالهام بالنسبة لها حقيقة لا تعرف حقيقة غيرها، حتى لو ادى تشخيصها بتلك الحقيقة الوهمية الى اهلاها وعلى ذلك الوتر تلعب شخصيات جان جينييه ادوارا مزدوجة، ويختلط في ادائها ادوارها مستويات من الحكمة والخيال والبنات، ولغوي صادمان، ادمها الاخر. الالهام بالنسبة لها حقيقة لا تعرف حقيقة غيرها، حتى لو ادى تشخيصها بتلك الحقيقة الوهمية الى اهلاها وعلى ذلك الوتر تلعب شخصيات جان جينييه ادوارا مزدوجة، ويختلط في ادائها ادوارها مستويات من الحكمة والخيال والبنات، ولغوي صادمان، ادمها الاخر. الالهام بالنسبة لها حقيقة لا تعرف حقيقة غيرها، حتى لو ادى تشخيصها بتلك الحقيقة الوهمية الى اهلاها وعلى ذلك الوتر تلعب شخصيات جان جينييه ادوارا مزدوجة، ويختلط في ادائها ادوارها مستويات من الحكمة والخيال والبنات، ولغوي صادمان، ادمها الاخر. الالهام بالنسبة لها حقيقة لا تعرف حقيقة غيرها، حتى لو ادى تشخيصها بتلك الحقيقة الوهمية الى اهلاها وعلى ذلك الوتر تلعب شخصيات جان جينييه ادوارا مزدوجة، ويختلط في ادائها ادوارها مستويات من الحكمة والخيال والبنات، ولغوي صادمان، ادمها الاخر.

من المدهش ان يعثر صانعوهم على ممثلين اطفال اذكيا ويبدون حقيقيين؛ «قلوب في اطلنطيس» فيلم جميل ومؤثر يحشد طاقات سينمائية هائلة

نيويورك - من كريستي ليميار:

يخشى فيلم «Hearts in Atlantis» طاقات سينمائية هائلة لهذه القصة الشخصية العميقة. لجائزة اوسكار لفيلم «Shine» اجواء ذهبية متوهجة تبقى ثابتة ومتكاملة في اول القصة الصغرى عن اطفال حتى ينهتوا. وكما قد تتوقع، النص السينمائي الذي كتبه وليام غولدمان الفائز بجائزة اوسكار لفيلمه «كل رجال الرئيس» و«موتش كاسيدي و«صندانس كيد»، «ميتن وتزيه و«انسانتي» و«انتوني هوبكينز» في دور مشتر. يستاجر غرفة في منزل يعيش فيه فتى مع امه الارملة، يقدم باده شخصيه متماسكة وراعية ومهيرة. الفيلم جميل ومؤثر، ولكن وقائعه متباعدة عن قصد دون مفاجآت حقيقية. واذا كنت قد شاهدت دعابات الفيلم (قلوب في اطلنطيس) وتعرف لاعبيه وتعرف ستيفن كينج (مؤلف الرواية)، ستعرف تماما ماذا تنتظر عندما تدخل الى صالة العرض. والفيلم هو احداث اقلتاس من روايات كينج، الا انه في الحقيقة مهجن في فيلمين سابقين من روايات المؤلف المذكور. في فيلم «Stand By Me» مؤصلة مع الروحاني الغامض الغريب الذي وايضا، وماذا يريدون منه بالضبط؟ الامر يتعلق بقدرته الروحانية ولكننا لن نعرف ابدا، لا باس. فالفيلم هو في الحقيقة عن الصيف

تذكرنا وصلات الفلاشباك بفيلم «Stand By Me»، مع الراوي متوسط العمر (دافيد مورس) الذي يعود الى مسقط رأسه بحضور جنازة صديق قديم له، تعود اليه ذكريات شبابه. ويتذكر بوبي غارفيلد (يلعب دور طفولته انطون يلتشين) صيف العام 1960 عندما بلغ الحادية عشرة من عمره، كما يتذكر تيد بروتيجان (انتوني هوبكينز) الذي اصبح مستاجرا جديدا في المنزل الذي كان يعيش فيه مع والدته (بوب دايفس). والد بوبي توفي عندما كان الفتى في سن الخامسة، ولذلك يلتفت الى تيد كبديل لابيه. وصديقه الفاضل كارول (ميك بوريم) وسالي (ويل ونهار) تنجذبان اليه ايضا، فيقضون معا اوقاتا ممتعة على شرفة المنزل وهم يلهون ويطالعون الكتب. اما تيد فهو متحفظ وغامض حول خلفيته الا انه يمتلك مقدرة مدهشة في معرفة كل شيء يجري من حوله، ويحدث انه يتوحد دائما في المكان الصحيح عندما يكون بوبي وصديقه معرضين لخطر ما، كما انه ينهه بوبي الى ان ثمة بعض «الرجال السالطين» يلاحقونه -بذلات سوداء ويركبون قبعات عريضة وبذلات سوداء ويركبون سيارات فاخرة- يتعقبونه، ويطلب من بوبي ان يراقبهم. الفيلم غامض الى حد ما في ما يخص هؤلاء الأشخاص الاشرار، هل هم حقيقيون؟ وماذا يريدون منه بالضبط؟ الامر يتعلق بقدرته الروحانية ولكننا لن نعرف ابدا، لا باس. فالفيلم هو في الحقيقة عن الصيف



انتوني هوبكينز في دور تيد بروتيجان وانطون يلتشين في دور بوبي غارفيلد في فيلم «قلوب في اطلنطيس».

اخبار فنية

مومن السميحي يخرج شريطا حول تقرب الثقافات

الرباط - «القدس العربي»:

استأثر شريط - كرونك - دو ماروك - (بوميات مغربية) لمخرجه مومن السميحي باعجاب الجمهور خلال عرضه في دورة 2001 للمهرجان السنوي للفيلم العربي بواشنطن (وايبي ساينس). ويحكى الشريط الحياة اليومية المغربية ووقائع اجتماعية من خلال سرده لحكايات تتميز بالبساطة إلا أنه تم تصويرها بدقة وأناة كبيرين كما هي دون أي إضافات. ويعكس الشريط سينما مومن السميحي التي تهدف إلى التقريب بين الثقافات حيث يعتبر المخرج المغربي الذي عاش بمصر وعمل مع كبار المخرجين المصريين شريطه حلقة وصل بين الشرق والمغرب العربي.

وصرح مومن السميحي خلال لقائه بالجمهور بعض عرض الشريط بأنه سيقوم بتصوير الحكاية الثانية من الفيلم بمدينة الصويرة مشيرا إلى أنه اختار نفس المكان الذي صور فيه اورسن ويلز فيلم عطيل.

ابراهيم بركات يفني «وانتهى الامر»

■ يشتغل المطرب المغربي ابراهيم بركات حاليا في عمله الغنائي الجديد «وانتهى الامر» من كلمات الشاعر المغربي الراحل محمد حليم الأزمي الذي وافته المنية في 19 أكتوبر المنصرم، ولحن ابراهيم بركات نغسه. كما يشتغل ابراهيم بركات خلال هذه الالونة على القطعة الغنائية التي تحمل عنوان «كان عندي أمل» من كلمات العربي بنبركة ومن الحان عبد العاطي أمنا. الاغنية التي كان من المقرر ان يؤديها المطربان عبد الهادي بلخياط ومحمود الادريسي بعد ان حفظاها في فترة سابقة. من جهة أخرى لحن ابراهيم بركات أغنية «ليل طويل» من كلمات مانتع سعيد العتبية و أداء مريم هلال الحائزة على الجائزة الاولى في مهرجان الربيع الرابع للاغنية المغربية بمراتش في يونيو المنصرم.

اخبار، 4.00 عالم البحار كل ما تحلم به (اعادة)، 4.30 الاخبار، 4.35 رحلة الى الاعماق، 5.00 اخبار الرياضة، 5.10 برنامج وثائقي، 5.30 الجزيرة هذا الصباح، 6.35 وثائقيات متفرقة (اعادة)، 7.30 الاخبار، 7.40 برنامج وثائقي، 8.00 لقاء اليوم (اعادة)، 8.30 الاخبار، 8.40 اوكونفوتو، 9.30 الاخبار، 9.45 برنامج وثائقي، 10.05 بلا حدود (اعادة)، 10.30 الاخبار، 10.35 بلا حدود (اعادة)، 11.30 الاخبار، 11.35 بلا حدود (اعادة)، 12.20 صور، 12.30 الجزيرة منتصف اليوم، 13.35 القوات الخاصة (اعادة)، 14.00 زينة، 14.30 الاخبار، 15.00 اخبار الرياضة، 15.15 قراءة الصحافة، 15.30 الاخبار، 16.00 (اعادة)، 16.30 الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16.55 الاحوال الجوية، 17.00 اخبار الرياضة، 17.15 مرآة الصحافة، 17.30 الاخبار، 18.05 بين السطور، 18.30 الاخبار، 18.35 سري للغاية، تحت الجهر، نقطة ساخنة، 19.30 الاخبار، 19.30 القوات الخاصة (اعادة)، 20.00 اخبار الرياضة، 20.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20.30 صباح اليوم، 21.35 الكوكب الجديد، 22.30 الاخبار، 22.40 رحلة الى الاعماق (اعادة)، 23.05 بلا حدود (اعادة)، 23.30 الاخبار، 23.35 بلا حدود (اعادة)، 00.30 الاخبار، 00.35 بلا حدود (اعادة)، 1.00 اخبار الرياضة، 1.30 الاخبار، 2.00 رحلات بالقطار (اعادة).

الفنائية المصرية
7.00 صباح الخير يا مصر، 11.15 مسلسل عربي، 1.45 أول خطوة، 2.30 فيلم عربي، 4.15 سلى صياك، 5.30 بكار، 6.15 مسلسل عربي، 7.00 رمضانيات، 8.10 حوار صريح، 10.15 مسكرات، 11.15 مسلسل عربي، 12.10 خمسون دقيقة، 1.10 سينما X سينما، 3.10 فيلم عربي.

شبكة الاخبار العربية ANN
7.42 تلفزيون التسوق، 8.00 الاخبار، 8.5 9.00 برنامج التجادل الدولي (اعادة)، 9.00 برنامج قضايا عالية (الجزء الثاني) اعادة، 9.32 برنامج اصدا (اعادة)، 10.00 الاخبار (السياسية)، الاقتصادية، الرياضية (اعادة)، برنامج احدثات القرن العشرين (اعادة)، 10.35 برنامج احدثات القرن العشرين (الجزء الثاني)، تلفزيون التسوق 1.18، موجز الأنباء 11.30، برنامج Gillette الرياضي، 12.00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 12.17 تلفزيون التسوق، 12.29 موجز الأنباء، 12.32 برنامج قضايا عالية (الجزء الثاني) اعادة، 13.00 الاخبار، 13.21 الاخبار الرياضية، 13.29 الاخبار الاقتصادية، 13.35 حالة الطقس، 13.36 اقول الاقتصادية، الاقتصادية، الرياضية)، 14.16 حالة الطقس، 14.17

15.00 المسلسل العربي (القمر)، 16.00 موندنايل - مياشر، 16.30 بقية، 17.00 نشرة الاخبار، 18.00 اماسي، 19.00 ابرياء، 20.00 مدار الاخبار، 21.00 فيلم السهرة While you were sleeping، 23.00 نشرة الاخبار، 00.00 الهدف - اعادة، 1.30 نوافذ - اعادة.

قناة دبي الفضائية
6.20 القرآن الكريم، 6.30 هذا الصباح، 8.35 اللياقة اسلوب حياة، 9.15 الرسوم المتحركة، 10.00 احلى صباح، 11.00 فنان قهوة، 1.00 مسلسل عربي، 2.30 افطار شهي، 3.30 مسلسل عربي، 5.30 بين الماضي والحاضر، 7.10 مسلسل عربي، 9.10 فوازين، 11.30 سنين رحيم، 12.00 مسلسل عربي، 2.00 فيلم عربي.

قناة ART
5.00 تاريخ الحضارة، 5.30 الفضاء الرحب، 6.00 عالمها، 7.30 اللسان العربي، 9.00 أوو ART، 1.00 بيتك سيدتي، 2.30 اعماق تامسينا، 4.30 فزوة، 5.00 حوار بلا مسورات، 7.00 على ضفاف الخليج، 9.00 ملفات، 10.00.FBI افضية لو تحسم بعد، 12.00 رحلة في كتاب، 12.30 مراء وراء الاعاد، 1.00 حروف ساخنة، 2.30 عربي في المهجر.

قناة اوربيت (1)
00.00 يوم مر ويوم حلو (فاتن حمامة، محمد منير) دراما، 01.40 الطاعة (يوسف شحيان، معالي زايد) دراما، 04.10 البنات والحب (ليبية، نور الشريف) كوميدى، 06.15 القتل عن طريق التسلسل (دراما)، 08.15 حبيب العمر (فريد الأطرش، سامية جمال) غنائي، 10.25 الغجرية والأبطال (دنيا لم تضحك (اسماعيل يس، نجاح سلام) كوميدى، 14.05 غبي على الزير (يونس شلبي، تيسير فهمي) كوميدى، 15.45 الرصاصة لا تزال في جيبي (محمود يس نجوى ابراهيم) حربي، 17.55 نوع من النساء (سمير غانم) كوميدى، 19.40 مجلة السينما، 20.15 الطائر الجريح (شريهان، احمد ذكي) دراما، 21.50 التخشيبية (نبلة عبيد، احمد ذكي) دراما.

قناة ابوظبي
2.00 نشرة الاخبار، 2.30 حياتنا - اعادة، 4.00 فقرة اطفال - اعادة، 5.00 هذا الصباح، 7.00 موجهة - اعادة، 8.00 نشرة الاخبار، 8.30 حياتنا - مباشر، 10.00 اعادة المسلسل العربي (وجه القمر)، 11.00 نشرة الاخبار، 12.00 فقرة اطفال، 14.00 الحدث، دراما تاريخية.



مايك تايسون يواجه راي ميرسر في كانون الثاني

■ نيويورك - رويترز: أعلنت شركة شوتابم لتسويق القنوات الفضائية ان راى ميرسر سيكون المنافس القادم للملاكم الامريكى مايك تايسون في لقاء سيقام في التاسع عشر من كانون الثاني / يناير.

اما اللقاء الذي طال انتظاره بين تايسون والبريطاني ليونكو لويس فسيقام بعد مباراة تايسون وميرسر التي لم يتحدد بعد مكان اقامتها. وكان لويس قد استعاد لقبى مجلس الملاكمة العالمى واتحاد الملاكمة العالمى للوزن الثقيل بعد فوزه على الامريكى هاشم عبد الرحمن بالضربة القاضية في الجولة الرابعة من مباراتهما التآرية التي اقيمت في لاس فيغاس يوم السبت الماضى. وتايسون (35 عاما) هو المنافس الاول على لقب مجلس الملاكمة العالمى ولذلك فانه يستعد للقاء لويس.

السباحة الاسترالية هايلي بطة العالم السابقة تعلن اعتزالها

كانت في السادسة عشرة من العمر بعد فوزها بخمس ميداليات ذهبية في دورة ألعاب الكومنولث عام 1990 في اوكلاند بنيوزيلندا. وفازت لويس بذهبية سباق 200 متر حرة في بطولة العالم للسباحة عام 1991 في بيرث باستراليا ثم فازت بميداليتين واحدة فضية واخرى برونزية في اولمبياد برشلونة عام 1992.

وعادت لويس عن المنافسات بسبب مرضها ولم تنافس في دورة اولمبياد عام 1996 ثم اقيمت طفلا الا انها عادت مرة اخرى الى المنافسات في سيدني. وبعد انتقالها الى سباحة المسافات الطويلة فازت لويس بذهبية برونزية في بطولة العالم التي اقيمت في مدينة فووكا اليابانية هذا العام.

سيدني - رويترز: أعلنت السباحة الاسترالية هايلي لويس بطة العالم السابقة اعتزالها منافسات السباحة اسن الاربعة ووضعت نهاية لحلمها بالمنافسة في رابع دورة اولمبية. وقالت لويس (27 عاما) التي نافست في اولمبياد سيدني العام الماضى بعد غياب لبعض الوقت بسبب انجاب طفل انها قررت الاعتزال بعد قرار الاتحاد الدولي للسباحة بعدم ادراج منافسات المياه المفتوحة في اولمبياد اثينا المقبل عام 2004. وقالت لويس «اتخذ الاتحاد الدولي للسباحة القرار بعدم ادراج المنافسة في اولمبياد 2004 ولذا فلما سبق هناك هدف لي للاستمرار في السباحة ولذا قررت الاعتزال».

وقالت لويس التي لديها طفل في الثالثة انها ستتركس طاقاتها لانجاب مزيد من الاطفال. وجاءت شهرة لويس عندما

بطولة الامارات لكرة القدم

الوحدة والاهلي في قمة المرحلة الثالثة غدا

ديبى- اف ب: يلتقى الوحدة وحمام اللقب والاهلي وصيفه في قمة مباريات المرحلة الثالثة من الدوري الاماراتى لكرة القدم على استاد ال نهيان في ابو ظبي غدا الجمعة.

وتفتتح المرحلة اليوم الخميس بثلاث مباريات، فيلعب الشعب مع العين، والشباب مع الاتحاد، واحدة ياس مع الجزيرة، وتستكمل الجمعة ايضا، فيلتقى فضلا عن الوحدة والاهلي، النصر مع الشارقة، والخليج مع الوصل.

وعلى الرغم ان الوحدة يحتل المركز الثالث برصيد 4 نقاط مقابل الاهلي التاسع برصيد نقطة واحدة فقط، فان الاثارة تبقى عنوانا لمباريات الفريقين اللذين يطمحان تخبة من نجوم الكرة الاماراتية فضلا عن محترفين مميزين.

ويتكبد مدرب الوحدة الهولندي جو بونفريو الى تاليف الفوز الكبير الذي حققه الفريق على الوحدة 4- صفر في المرحلة الماضية خصوصا ان

الشابى امام العين صفر-2 والوصل 1-2، وسيكون الفوز شعارهما لتحقيق الفوز الاول. وقد يجد الشباب ضالته بالاوزبكستاني ميررجلال كاسيموف الذي من المتوقع ان يشارك مع الفريق للمرة الاولى بعد ان تعذر ذلك في المباراتين الاوليين بسبب مرضه، كما سيقدّم البرازيلي تيلسون كل ما في جعبته بعد رحيل المدرب دوشان الذي طالب مرارا باستبداله بمحترف اخر.

يذكر ان الاتحاد يضم المحترفين، العراقي الدولي قطان جبير والبراني على باغميشة وذلك للمرة الاولى منذ حرب الخليج الاولى عام 1980.

ويتلقي الجاران الجريحان بني ياس والجزيرة على الاول وكل منهما يبحث عن رد اعتباره لان بني لقي خسارة ثقيلة امام الشارقة صفر-5 والجزيرة تعثر امام الشعب صفر-2.

وسيعقب نجم وسط بني ياس البوركيني

والشباب في مواجهة جديدة صعبة بعد حامل اللقب وهو مطالب بتحقيق نتيجة جيدة بعد تعادلهن 1-1 مع الشعب والنصر، حتى ان بعض اصوات تعالت لاعباده عن الجهاز التدريبي.

ويعلق التعاشية اماله على نجم وسط منتخب ايران كريم باقرى الذي لم يظهر بمستواه المعتود في المباراة السابقة مع النصر بسبب الاجهاد جراء مشاركته في التصفيات المؤهلة الى مونديال 2002.

وعلى ارضه، يخوض الشباب مباراته الاولى بعد اقصاء المدرب السلوفاكي دوشان عندما يواجه الاتحاد، وظروف الفريقين متشابهة الى حد ما، الاول خسر امام الجزيرة صفر-1 والعين 1-3،



لقطة من احدى مباريات نادي العين الاماراتي (صورة من الارشيف)

يان بيفارتيك مدربا للاهلي

وعين النادي الاهلي الاماراتي التشيكي يان بيفارتيك مدربا لفريق كرة القدم بدلا من السوداني فوزي التعاشية لمدة موسم واحد.

وعلن خير التعاقد مع بيفارتيك امين السر العام المساعد في النادي الاهلي محمد مطر من دون ان يكشف عن قيمة الصفقة.

وكان الاهلي خسر تحت قيادة التعاشية في نهائي مسابقة كأس الاتحاد امام النصر بركات الترجيح مع انه اضاع ركلة جزاء، لكنه كان يامل ببداية قوية في الدوري خصوصا انه ضم نجم المنتخب الابراني علي كرمي.

وسقط الاهلي في فخ التعادل مع الشعب والنصر ايضا بنتيجة واحدة 1-1 في الرحلتين الاوليتين من الدوري فتعالت الاصوات المطالبة بابعاده عن الجهاز التدريبي، وتنتظر الفريق مباراة قمة في المرحلة الثالثة مع الوحدة حامل اللقب غدا الجمعة لم يتأكد اذا ما كان بيفارتيك سيقدوه فيها ام تكون الاخيرة له باشرف التعاشية.

ويمك المدرب الجديد بيفارتيك فكرة كافية عن الدوري الاماراتي كونه اشرف على تدريب الجزيرة موسم 99-2000، وهو ملم بمستوى اللاعب الخليجي ايضا من خلاله قيادته فرق الفحيحيل والعربي والسالمية الكويتية.

لكن ذروة نجاح المدرب التشيكي كانت مع القادسية السعودي عندما قاده الى لقب بطل ديسمبر.

وتاريخ الاندية السعودية لعام 1993، كما وصل الفريق الى نهائي مسابقة كأس الكؤوس العربية عام 1994 قبل ان يخسر امام الاولمبيك البيلجوي الغربي صفر-1.

كما عمل بيفارتيك مساعدا لمرب اوستريا فيينا وسوبرتنيغ ليشونيه سابقا، ومثل منتخب بلاده في مونديال المكسيك عام 1970 وكان قائدا له في بعض المباريات ايضا.

وبات التعاشية الضحية الثانية قبل انطلاق المرحلة الثالثة من الدوري الاماراتي لهذا الموسم بعد السلوفاكي دوشان مدرب الشباب الذي اقبل اول من اسس الرخساريتين امام الجزيرة صفر-1 والعين 3-1.

بطولة سورية مهمة صعبة للمتصدرو والوصيف خارج ارضهما

دمشق - اف ب: يواجه كل من الجيش المتصدر ووصيفه الاتحاد العربي صعبا خارج ارضهما في المرحلة العاشرة من بطولة سورية لكرة القدم التي تفتتح اليوم الخميس بلقاء جبكر في دمشق يجمع الوحدة مع امية.

وتستكمل المرحلة يوم الجمعة فيلقى في جبلة فرقيها المحلي مع الجيش، وفي حمص الوثبة مع الاتحاد، وفي حلب الحرة مع الكرامة، وفي اللاذقية الثغرين مع الجهاد، وفي دمشق الجدم مع حطين.

ويطلع الوحدة الخامس (14 نقطة) الى مصالحة جمهوره على حساب ضيفه امية التاسع (8 نقاط) في موقعة متكافئة مع افضلية نسيبة للوصيف الذي يعاني من مشكلة غياب الهداف والذي قد يعوضه مشاركة مهاجم زامبي في حال وصول ببطاقة قايوس ويريد نسيان يتردد في كواليس النادي، في اخر 92 فاز الوحدة نهائيا 1- صفر واياها 3-1.

وسيكون على الجيش المركزي حامل اللقب والمتصدر (23 نقطة) حشد كل طاقاته امام ضيفه جبلة الرابع (14 نقطة) في مباراة مهمة بعد الاخفاقات التي رافقتها في مراحل سابقة وان كانت الافضلية منطقيًا في مصلحة الضيف لاعتبارات فنية، في الموسم الماضي فاز الجيش نهائيا واياها بنتيجة واحدة 2-1. وكما الجيش، يحتاج الاتحاد

تعديلات في دوري مصر استعدادا لكأس افريقيا

القاهرة - رويترز: قرر الاتحاد المصري لكرة القدم اجراء تعديلات في جدول مباريات الدوري المحلي الممتاز لاتاحة الفرصة للمنتخب الوطني الاول للاستعداد لنهائيات كأس الامم الافريقية المقبلة التي تستضيفها مالي مطلع العام المقبل.

وقرر الاتحاد تأجيل مباراتي الاهلي مع عزّل المرحلة والاسماعيلي اللتين كان من المقرر اقامتهما يومي 27 و31 من كانون الاول (ديسمبر) المقبل الى موعدين يتم تحديدهما لاحقا. واتخذ قرار التأجيل ليتمنى للاعبين التفرغ لعسكر المنتخب الذي سيبدأ اعتذارا من 22 ديسمبر ويستمر حتى السفر الى مالي يوم 16 كانون الثاني (يناير). وسيلعب المنتخب المصري اولى مبارياته في البطولة مع السنغال في 20 من يناير ضمن المجموعة الرابعة التي تضم منتخبى تونس وزامبيا ايضا.

وكان محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري طلب

تعديدا في جدول مباريات دوري الكؤوس الافريقي لاثاحة الفرصة للمنتخب الوطني الاول للاستعداد لنهائيات كأس الامم الافريقية المقبلة التي تستضيفها مالي مطلع العام المقبل.

وقرر الاتحاد تأجيل مباراتي الاهلي مع عزّل المرحلة والاسماعيلي اللتين كان من المقرر اقامتهما يومي 27 و31 من كانون الاول (ديسمبر) المقبل الى موعدين يتم تحديدهما لاحقا. واتخذ قرار التأجيل ليتمنى للاعبين التفرغ لعسكر المنتخب الذي سيبدأ اعتذارا من 22 ديسمبر ويستمر حتى السفر الى مالي يوم 16 كانون الثاني (يناير). وسيلعب المنتخب المصري اولى مبارياته في البطولة مع السنغال في 20 من يناير ضمن المجموعة الرابعة التي تضم منتخبى تونس وزامبيا ايضا.

وكان محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري طلب

بطولة عمان

ظفار والعروبة الابرز في المرحلة السابعة اليوم

مسقط - اف ب: يلتقى ظفار حامل اللقب مع العروبة المتصدر في ابرز مباريات المرحلة السابعة من الدوري العماني لكرة القدم اليوم الخميس.

ويطلع الفريقان الى الفوز، فظفار (8 نقاط) يحاول كسر حاجز التعادلات التي رافقتها في مبارياته الخمس الاخيرة ما وضعه في موقف صعب حيث يحتل المركز السادس الذي لا يتناسب مع طموحاته خاصة انه يدافع عن لقبه. اما العروبة، فيسعى الى الافتراد بالصدارة والاحتفاظ على المركز الاول الذي يحتله برصيد 12 نقطة.

ويدخل المباراة بمعنويات مرتفعة بعد فوزه بكأس السلطان قابوس اثر تغلبه على النصر 1- صفر مؤخرا، كما انه حقق اربعة انتصارات منذ بداية الدوري وخسر في اثنتين فقط.

ون تكون مباراة صوم (12 نقطة) مع النصر (6 اقل اهمية من سابقتها خصوصا بالنسبة الى الاول الذي يامل في مواصلة انطلاقته ومطاردته للعروبة في الصدارة التي يتقاسمها معه المتصدر العروبة من ثلاثة انتصارات ومتلها من التعادلات ويدون اي خسارة. اما النصر، فيسعى الى

تعويز ما فاتته من النقاط في الاسبوع السبعة الماضية التي حقق فيها فوزا واحدا وثلاثة تعادلات وخسارتين اوقت رصيده عند 6 نقاط ووضعه في المركز الثامن مع انه بلغ نهائي مسابقة كأس السلطان قابوس ويريد نسيان خسارته في النهائي امام العروبة. وفي المباريات الاخرى، يلعب غدا ايضا، سداب الثالث (7 نقاط) مع الاهلي السابع (7)، والسبب الرابع (9) مع السويج الخامس (9)، وتحتسم المرحلة غد الجمعة فيلتيقن الخابورة التاسع (3) مع العين الاخير (2).

كأس دبي العالمية السابعة لسباق الخيل: عدد الخيول المسجلة بلغ 720

دبي- اف ب: أعلن المظنون لكأس دبي العالمية السابعة لسباق الخيل للمرة في اذار المقبل على ضمان ند الشبان ان عدد الخيول المسجلة للمشاركة قد بلغ 720 حتى الان من 22 دولة بعد اغلاق المرحلة الاولى من التسجيل. وتعتبر كأس دبي العالمية للخيول اولى سباقات العالم حيث يبلغ مجموع جوائزها 15,25 مليون دولار، وتتضمن سبعة اشواط اهمها على كأس دبي البالغة جوائزها ستة ملايين دولار، وتاتي خيول الولايات المتحدة في طليعة الخيول المسجلة للاشواط السبعة بعدد 300 خيل، ثم 157 للامارات و62 لبريطانيا، فضلا عن خيول من تركيا والنمسا ونيوزيلندا والسعودية وغيرها من الدول. وقال رئيس لجنة كأس دبي لس بينتون

لندن - اف ب: أعلنت اللجنة المنظمة لدورة ألعاب الكومنولث 2002 التي ستقام في مدينة مانشستر البريطانية ان خفض اسعار تذكار الدورة يعني انها ستكون الأكثر شعبية في تاريخ هذه الالعاب. وقالت فرانسيس ان كبرى المديريين التنفيذيين في اللجنة المنظمة ان البيعتات الاولى للتذكار والتي بلغت 310 الاف تذكرة زادت بالفعل على اجمالي المبيعات في كل دورة من الدورات السابقة، وتقام دورة ألعاب الكومنولث كل اربعة اعوام وتشارك فيها 72 دولة معظمها مستعمرات بريطانية سابقة، ويقول مدير التسويق مايك هيلز ان نسبة مبيعات التذكار تعادل نفس النسبة التي تحققت قبل دورة سيدني الاولمبية التي حطمت الارقام القياسية في نسبة الحضور ان بلغت المبيعات ستة ملايين تذكرة. واضاف هيلز «قد قال الجميع وقتها ان هذه امتعش الرياضة ولن يتكرر ذلك في اي مكان اخر... نحن نكرر».

وقالت دان ان هذه الارقام تتيح ان قرار خفض اسعار التذكار كان في محله.

الفوز التاسع لليكرز ومينيسوتا بالدوري الامريكى لكرة السلة للمحترفين

واشنطن - اف ب: حقق كل من لوس انجليس ليكرز ومينيسوتا تيمبروولفز متصدري مجموعتي الغرب الاوسط والهاديء في المنطقة الغربية فوزهما التاسع ضمن دوري كرة السلة الامريكى للمحترفين، فتغلب الاول على جاره لوس انجليس كليبرز 98-93، والثاني على ميامي هيت 80-73.

في المباراة الاولى دخل ليكرز الربع الاخير متقدما على كليبرز بفارق 13 نقطة ثم رفع الفارق الى 16 بفصل ثلاثية ليديفين جورج. بيد ان كليبرز سجل 23 نقطة مقابل 10 لليكرز في مدى 10 دقائق ليقلص الفارق الى 3 نقاط قبل دقيقتين من نهاية المباراة قبل ان يتدخل كوبي براينت ويسجل رميتين حرتين ليضمن الفوز لفريقه.

وسجل براينت 25 نقطة ونجح في 12 تمريرة حاسمة و اضاف زميله شاكيل أونيل 22 نقطة و11 متابعه.

اما افضل المسجلين في صفوف الخاسر فكان التسون براند (22 نقطة و19 متابعه). يذكر ان كليبرز خسر مبارياته العشر الاخيرة امام ليكرز.

وحدا مينيسوتا حذو ليكرز فتغلب على ميامي هيت 80-73 بفصل 22 نقطة لوالى شيتشيريبياك محققا افضل انطلاقة له في تاريخه، في المقابل فانها اسوا بداية ليايمي هيت ايضا منذ موسم 1988-89. وفي المباريات الاخرى، خسر تورونتو رابترز امام ديترويت بيستونز 88-84، وواشنطن ويزاردز امام تشارلوت هورنتس 88-95، وفاز سوبرسونيكس على الدالاس مافريكس 105-97، وفاز هيوستون روكتس على بورتلاند تريل بليزرز 87/94، وسبق نيويورك نيكس على جولدن ستيت وورويوز 70/94، وفاز لوس انجليس ليكرز على لوس انجليس بيكرز 93/98.

اشتنطن - اف ب: حقق كل من لوس انجليس ليكرز ومينيسوتا تيمروولفز متصدري مجموعتي الغرب الاوسط والهاديء في المنطقة الغربية فوزهما التاسع ضمن دوري كرة السلة الامريكى للمحترفين، فتغلب الاول على جاره لوس انجليس كليبرز 98-93، والثاني على ميامي هيت 80-73.

في المباراة الاولى دخل ليكرز الربع الاخير متقدما على كليبرز بفارق 13 نقطة ثم رفع الفارق الى 16 بفصل ثلاثية ليديفين جورج. بيد ان كليبرز سجل 23 نقطة مقابل 10 لليكرز في مدى 10 دقائق ليقلص الفارق الى 3 نقاط قبل دقيقتين من نهاية المباراة قبل ان يتدخل كوبي براينت ويسجل رميتين حرتين ليضمن الفوز لفريقه.

وسجل براينت 25 نقطة ونجح في 12 تمريرة حاسمة و اضاف زميله شاكيل أونيل 22 نقطة و11 متابعه.



تراجم ارباح بنك مصر الدولي

القاهرة- رويترز: أعلن بنك مصر الدولي امس الأربعاء انخفاض صافي ارباحه خلال تسعة اشهر حتى ايلول (سبتمبر) 2001 بنسبة 4.8 في المئة مع زيادة مخصصات الديون المتعثرة. ومع ذلك جاءت ارباحه أفضل من توقعات المحللين.

وبلغ صافي الارباح في الاشهر التسعة 189.68 مليون جنيه (44.5 مليون دولار) انخفاضاً من 199.3 مليون جنيه في الفترة القابلة من العام الماضي. وتراوحت تقديرات ثلاثة من المحللين اتصلت بهم رويترز بين 169 و 18 مليون جنيه. وكان المحللون يتوقعون ارتفاع المخصصات لتدهور جودة الائتمان في اعقاب تباطؤ الاقتصاد بعد هجمات 11 ايلول الماضي على الولايات المتحدة التي اثرت على موارد مصر من الدخل بالبنك الاجنبي.

وقال محلل بلست سيبة بالبنك الى نتائج البنك التجاري الدولي» مشيراً الى اعلان البنك التجاري الدولي أكبر بنوك مصر الخاصة انخفاض ارباحه الاشهر التسعة بنسبة 8.7 في المئة وانخفاضها عن التوقعات أيضاً. لكن محللاً آخر قال ان كان من الممكن ان يرفع بنك مصر الدولي مخصصاته بدرجة أكبر.

واظهر بيان البنك ان المخصصات ارتفعت على 59 مليون جنيه من 38 مليون جنيه قبل عام. وقال محللون من قبل ان القروض المتعثرة لدى بنك مصر الدولي تمثل نسبة كبيرة نسبياً من محفظة القروض لديه مقارنة مع بعض البنوك المنافسة وان مخصصاته لم تغط بصفاة عامة سوى نحو 50 في المئة من القروض التي توقف اصحابها عن السداد.

استقرت قروض البنك لعملائه والبنوك دون تغيير على 5.83 مليار جنيه في نهاية ايلول الماضي. وكان المحللون توقعوا ان تظل محفظة القروض ثابتة لدى البنك وذلك لان البنوك المصرية تعيل الى اتخاذ قدر أقل من المخاطرة في استثمار اموالها.

وارتفعت ودائع العملاء مثلما هو الحال مع البنوك المصرية الاخرى الى 9.48 مليار جنيه من 8.10 مليار.

واقاد البيان ان دخل البنك من الرسوم والعملات ارتفع على 143.86 مليون جنيه من 13.44 مليون جنيه.

الصندوق العربي يقرض مصر 56 مليون دولار

القاهرة- اف ب: ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط امس الأربعاء ان الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية قرر منح مصر قرضاً قيمته 17 مليون دينار كويتي، حوالي 56.1 مليون دولار، لتمويل المرحلة الاولى من مشروع تزويد 240 قرية بمياه الشرب.

وقال وزير التخطيط المصري احمد الدرش ان «توقيع اتفاقية القرض تم بالاحراز الاول في تموز (يوليو) الماضي تمهيدا لتوقيعها بصورة نهائية قريباً، وذلك ضمن إطار سعي وزارته الى الحصول على القروض الميسرة لمشروعات البنى التحتية».

واضاف ان «هذا القرض جزء من القروض الميسرة التي تحصل عليها مصر والصندوق يعاونة 3% مع فترة سماح خمس سنوات على ان يسدد خلال 20 عاماً».

وتابع ان المشروع يهدف الى «توفير احتياجات السكان من مياه الشرب في 108 قرى تقع ضمن 12 محافظة كمرحلة اولى من خطة تزويد 240 قرية محرومة من مياه الشرب».

27,5 مليون يورو قرض ايטالي للجنازير

الجزائر- اف ب: أعلن مصدر رسمي امس الأربعاء ان إيطاليا منحت الجزائر قرضاً بقيمة 27.5 مليون يورو من اجل استبدال شبكة مجاري بطول 3,7 كلم تصل مرتفعات العاصمة الجزائرية بالبحر. وتغطي هذه القرضة 50% من تكاليف المشروع على ان تتحمل السلطات الجزائرية النسبة الباقية.

وقال المصدر نفسه ان معدل الفائدة على هذا القرض يبلغ 6% ويت مسديده على مدى 25 عاماً مع فترة سماح عشرة عوام ومن المقرر ان يحل المشروع الذي اوكل تنفيذه الالكونسورسيوم الإيطالي جيكي-توديني، محل احد اقدم مجتمعات المجاري في الجزائر العاصمة، والذي يمتد من شاتونوف على مرتفعات العاصمة الى المرقا موروا بالبايير وسيدي محمد.

ويتحدث هذا المشروع في إطار «الخطة العامة لتنظيف الجزائر الكبرى (العاصمة) الهادفة الى القضاء على مشاكل الصرف الصحي التي ظهرت خطورتها خصوصاً أثناء العواصف الجوية» التي ضربت الجزائر اخيراً.

البنك الدولي يبحث تمويل مشروعات باليمن

القاهرة- رويترز: قال مصدر في بعثة البنك الدولي في القاهرة ان محمود ايوب رئيس ادارة مصر واليمن توجه الى صنعاء امس الأربعاء لبحث مع المسؤولين اليمنيين تمويل مشروعات جديدة.

وقال المصدر ان المشروعات التي سيجريها ايوب في قطاعات التعليم والصحة والتنمية الاجتماعية. ولم يذكر المصدر ماهي تلك المشروعات او قيمتها. واضاف ان ايوب الذي يوجد مقره في القاهرة سيوزر أيضاً جيبوتي التي تدخل في نطاق ادارته. وقال المصدر انه سينت قريباً تعيين ممثل مقيم للبنك الدولي في اليمن لمتابعة «استراتيجية التعاون» بين الجانبين.

دولة الامارات تدرس توحيد السلطات الجمركية

دبي- اف ب: ذكرت صحيفة اماراتية امس الأربعاء ان مجلس الوزراء في الامارات العربية المتحدة قرر مؤخرًا تشكيل لجنة تضم ممثلين عن عدد من الوزارات لاعادة مشروع قانون يهدف الى انشاء سلطة اتحادية موحدة للجمارك في البلاد.

واوضحت صحيفة (البيان) نقلاً عن مصادر «ذات صلة» بهذه المسألة، ان وزير الاقتصاد والتجارة الاماراتي الشيخ فاهم القاسمي قدم الى مجلس الوزراء مذكرة تؤكد «اهمية انشاء السلطة الموحدة للجمارك في الدولة». واضافت هذه المصادر ان مجلس الوزراء قرر تشكيل لجنة تضم ممثلين عن وزارة الاقتصاد والتجارة ووزارة المالية والصناعة «لإعداد مشروع قانون اتحادي بإنشاء سلطة اتحادية موحدة للجمارك على مستوى الدولة».

يذكر ان كلا من الامارات السبع في الاتحاد تتولى ادارة عدد كبير من الخدمات المحلية فيها، مثل الاشغال العامة والكهرباء والجمارك. وينص الدستور الذي اعتمده بعد تشكيل الدولة في 1971، على امكانية تخلي حكام الامارات عن بعض الصلاحيات المدرجة على انها للامارة، لصالح الحكومة الاتحادية.

وتسعى دول مجلس التعاون الخليجي الى تطبيق اتحاد جمركي اعتباراً من الاول من كانون الثاني (يناير) 2003 طبقاً لتوصية اقترحتها لجنة التعاون المالي والاقتصادي في اجتماعها الأخير وسترفع الى القمة المقبلة التي سيعقدها المجلس في مسقط.

الديون تعطل طائرة يوغوسلافية بمطار القاهرة

القاهرة- رويترز: قالت مصادر بمطار القاهرة امس الأربعاء ان شركة لخدمات الطيران رفضت تقديم الخدمة لطائرة الخطوط الجوية اليوغوسلافية لانها لم تدفع ما عليها من مستحقات. واوضحت المصادر ان ديون الخطوط الجوية للشركة المصرية لخدمات الطيران وصلت الى 250 الف جنيه (58.5 الف دولار). واضافت انه بعد مفاوضات قامت بها سلطات المطار حصلت الطائرة على الخدمات الارضية بعد ان تعهد رئيس مكتب الخطوط الجوية بسداد المتأخرات خلال ساعات.

شكوك المستثمرين بعدم فعالية جهود الحكومة للحفاظ على الاحتياطي تهبط بالاسهم المصرية

القاهرة- رويترز: هبطت اسعار الاسهم المصرية امس الأربعاء، فيما استمر قلق المستثمرين ازاء ركود الاقتصاد الحلي ومن ان تكون تدابير حكومية ترمي للحفاظ على احتياطات البلاد من النقد الاجنبي غير فعالة. وهبط مؤشر هيرويس القياسي 105.65 نقطة اي بنسبة اثنين في المئة ليغلق على مستوى منخفض جديد بلغ 5100.62 نقطة وهو أدنى مستوى منذ أكثر من سبعة أعوام. أما مؤشر التجاري الدولي الاوسع فلقد تراجع 0.77 نقطة او بنسبة 1.2 في المئة ليغلق على 63.66 نقطة.

وفي اعقاب هجمات الحادي عشر من ايلول على مدينتي نيويورك وواشنطن التي الحقت ضرراً بالغا بمصادر البلاد الرئيسية من العائدات بالنقد الاجنبي مثل السياحة اعلنت الحكومة خطوات لخفض طلبها على العملة الاجنبية بمقدار مليار دولار. وتشمل تلك الخطوات ارجاء مشتريات خارجية واستخدام السلع المحلية الصنع بدلا من الواردات.

وقال متعامل مقره القاهرة «ان هذا الامر يمثل منهجاً غير واقعي لان المشكلة ليست في الواردات وانما في الصادرات والحكومة في حاجة الى زيادة الصادرات».

وقال محللون ايضا ان حالة عدم الاستقرار التي تعانيتها سوق الصرف الاجنبي وتراجع سعر صرف الجنيه امام الدولار دفع مستثمرين اجانب الى بيع مباحوزتهم من الاسهم. وقال محلل بازر ان المستثمرين الاجانب من لديهم جنيهات مصرية يريدون إعادة شراء الدولارات التي جلبوها معهم الى مصر ولذلك فانهم يقومون بتسييل اسهمهم الان قبل صعود الدولار ثانية.

وقال مصرفيون ان السوق السوداء التي كانت قد اختفت بعد تخفيض قيمة الجنيه المصري بنسبة ستة في المئة تقريبا في آب (اغسطس) عاودت الظهور منذ اسبوعين ونصف الاسبوع وسط ضالة مبيعات البنك المركزي من الدولارات.

وقال بعضهم انهم سعوا عن اسعار تتراوح بين 4.30 جنيه و 4.40 جنيه للدولار الواحد، في حين يبلغ الحد الادنى المسموح به قانونا للجنيه امام الدولار 4.2745 جنيه.

وقال متعاملون ان التناؤم يسود معظم قطاعات السوق. وقال متعامل «لدينا سوق غريبة الاطوار فعندما يتراجع شيء تتراجع معه كل الاشياء».

وانخفض سهم الشركة المصرية لخدمات

بنك «افتراضي» بحريني على الانترنت يشجع الاعمال المصرفية الاسلامية الخاصة

الافتراضي» لن يكون كغيره من البنوك على شبكة الانترنت بل انه كيان مستقل سيليبي احتياجات كل من يبيحث عن المنتجات والخدمات المتميزة والمنقحة مع مبادئ الشريعة الاسلامية».

ويصيح البنك الافتراضي اول المصارف الاسلامية عن طريق منتجات جديدة. ويوجد حوالي 200 مصرف ومؤسسة مالية اسلامية حاليا تخدم حوالي 1.2 مليار مسلم في العالم.

وقال مصرفي كبير «تعرف جيدا مدى جذب المقارن للمستهتمين الاسلاميين وليذا تعترف بان خدمات المقارن والمنتجات الاخرى التابعة لها ستسكون من المهام الرئيسية للبنك».

ويشير هذا الامر الى وجود «نظام جديد ومتكامل لمكافحة التدخين في مواقع العمل»، موضحا ان هذا المشروع رفع الى مجلس الوزراء بعد دراسته في مجلس الشورى.

يذكر ان السعودية التي يبلغ عدد سكانها حوالي عشرين مليون نسمة، تحتل المرتبة التاسعة عشرة بين دول العالم في استيراد منتجات التبغ. وكان ممثلون عن مستشفى الملك فيصل التخصصي وعن شركات دولية لانتاج التبغ عقوا في تموز (يوليو) الماضي لقاءً في جنيف لحادثات من اجل تسوية بالتراضي طالبة بدفع تعويضات تبلغ 15 مليار دولار تطالب بها المستشفى هذه الشركات.

السعودية تبيع حصتها ب 7 شركات وستضاعف جمارك السكائر

السعودية التوسية للاستثمار الانمائي» كما سيشمل هذا القرار الشركة السعودية المغربية للاستثمار الانمائي والشركة السعودية الباكستانية للاستثمارات الصناعية والزراعية والشركة السعودية البنغلاديشية للاستثمارات الصناعية والزراعية.

وقدر خبراء حصص الرياض في هذه الشركات بحوالي مئتي مليون دولار.

وقال العساف ان الصندوق «يقرض ان يقوم اولا بالترتيب مع الدولة المعنية حول عملية البيع للمواطنين ثم يقوم باعداد كتيب بالمعلومات والبيانات المتعلقة بكل شركة وستزود بها الغرف التجارية بالملكية تمهيدا لترحها على القطاع الخاص السعودي والمهتمين الاخرين بها».

على صعيد آخر ذكرت صحيفة سعودية امس ان السعودية تعتمد مضاعفة الرسوم الجمركية المفروضة على السجائر لتصبح 200 % وتشكيل هيئة وطنية لمكافحة التدخين الى جانب اصدار قانون يراعي حقوق غير المدخنين.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة (الرياض) قال رئيس مجلس ادارة الجمعية الخيرية لمكافحة التدخين عبد الله البداخ ان السعودية التي رفعت تدريجيا الرسوم الجمركية على التبغ من 30 % الى

المناصة- رويترز: لا يهم من او اين او متى. يكفي ان تمتلك جهاز كومبيوتر لبدء اعمال مصرفية خاصة بك. فالاستثمرون الذين يجتحنون عن منتجات مصرفية اسلامية سواء في بلادهم او في الخارج سيستثمرون بقدورهم القيام بالاعمال المصرفية الخاصة بنوع اطلاق بيت التمويل الخليجي للبنك «الافتراضي».

وبيت التمويل الخليجي هو بنك استثماري اسلامي مقره البحرين ونال رئيسته فؤاد العمر جائزة المصرفي الاسلامي لعام 2001. واعلن بيت التمويل عن البنك الذي يبلغ رأسماله 32.5 مليون دولار الشهر الحالي لتقديم الخدمات عبر الانترنت الى ملايين الباحثين عن اعمال مصرفية خاصة مبنية على الربح الحلال.

وقال صلاح عبدالله دشتي ان البنوك التي لا يمكن ان تستهدف الغنياء فقط وانما المهنيين الذين يرغبون في التخطيط لمستقبلهم ودخول عالم الاستثمار. واضاف يقول «نحن نهدف ان يكون البنك الافتراضي مصرفا خاصا».

وقال دشتي ان البنك لن يكون افتراضيا مئة في المئة لان بيت التمويل الخليجي سيدخل في تحالفات مع بنوك محلية في دول الخليج العربية ومصارف اخرى في الشرق الاوسط.

ويشئ يقول «تعرف ان بعض الأشخاص يرغبون احبانا في التعامل مع اشخاص مثلهم وليس مع آلات. ستقوم بعمل تحالفات مع الاشخاص لزيارة مصارفهم واجراء الصفقات للبنك الافتراضي».

امسا عصام جنانحي الرئيس التنفيذي لبيت التمويل فقال ان البنك

السعودية تعتمد مضاعفة الرسوم الجمركية المفروضة على السجائر لتصبح 200 % وتشكيل هيئة وطنية لمكافحة التدخين الى جانب اصدار قانون يراعي حقوق غير المدخنين.

وقال العساف ان الصندوق «يقرض ان يقوم اولا بالترتيب مع الدولة المعنية حول عملية البيع للمواطنين ثم يقوم باعداد كتيب بالمعلومات والبيانات المتعلقة بكل شركة وستزود بها الغرف التجارية بالملكية تمهيدا لترحها على القطاع الخاص السعودي والمهتمين الاخرين بها».

على صعيد آخر ذكرت صحيفة سعودية امس ان السعودية تعتمد مضاعفة الرسوم الجمركية المفروضة على السجائر لتصبح 200 % وتشكيل هيئة وطنية لمكافحة التدخين الى جانب اصدار قانون يراعي حقوق غير المدخنين.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة (الرياض) قال رئيس مجلس ادارة الجمعية الخيرية لمكافحة التدخين عبد الله البداخ ان السعودية التي رفعت تدريجيا الرسوم الجمركية على التبغ من 30 % الى



رئيس الطهاة في فندق بالعاصمة الاندونيسية جاكارتا يضع امس اللسمات الأخيرة على مجسم للمسجد الأزرق في اسطنبول مصنوع من الشوكولات. وتحوال الفنادق والمنشآت السياحية في اندونيسيا اجتذاب زبائن محليين لحفلات افطار وفعاليات احتفالية تتعلق بشهر رمضان المبارك للترويج عن تراجع عدد السياح الاجانب.

الأردن يمدد لغاية نهاية العام مهلة تلقي عروض تنفيذ مشروع حوض مياه الديسي

السبق للمشروع الضخم، مشيراً الى ان هذا التمديد سيكون الاخير. واكد الوزير ان التمديد لا علاقة له بعدم وجود عروض حقيقية لتنفيذ المشروع، وقال «ان ما حصل هو العكس فقد حظي العطاء باقبال كبير لم يشهده اي مشروع اردني كبير بحجم الديسي مثيلاً له» معلناً ان 32 شركة عالمية تقدمت حتي الان بمشروعات تنفيذ المشروع بما 200 مليون دولار من كلفته الرأسمالية المقدرة بـ600 مليون دولار.

الديسي- عمان- «القدس العربي»: مدت الحكومة الأردنية فترة تلقي عروض المشاريع المائية في البلاد نافعية ما يتردد حول عدم وجود اقبال من الشركات على تقديم عطاء للمشروع. وأعلن وزير المياه والري حازم الناصر ان فترة العطاء لمشروع ايبصال مياه حوض الديسي الى عمان ومدن الوسط ستتمدد لفترة شهر، وقال ان استقبال العروض سينتهي في موعد اقصاه السابع من كانون الثاني (يناير) المقبل.

واكد الناصر ان هذا التمديد جاء بناء على طلب العديد من الشركات العالمية التي طلبت مهلة اكبر لاستكمال استعداداتها وتجهيزاتها ووثاقها لتقديم بيانات لتأهيل

مشروع نقل مياه الشرب من ايران الى الكويت يبدأ قريباً

طهران- «القدس العربي» - من محمد السيد: كشفت صحيفة (ايران) شبه الرسمية امس الأربعاء ان قرب البدء بتنفيذ مشروع نقل مياه الشفة من ايران الى الكويت مع حلول عام 2002 وبعد ان تم استاذه الى اتحاد من الشركات العالمية.

ونسبت الصحيفة الى مصدر وصفت بالمطلع قوله ان اشارة البدء بالمشروع منوطه بموافقة الحكومة الإيرانية التي وضعت امر دراسته النهائية على جدول اعمالها خلال الفترة المتبقية من العام الحالي.

واوضح المصدر الذي لم تكشف الصحيفة هويته ان اتحادين دوليين من الشركات العاملة في هذا المجال حصلت على موافقة لتنفيذ المشروع اولها اتحاد مكون من شركات يابانية وبريطانية والمانية وشركة امريكية مسلحة في بريطانيا.

اما الاتحاد الثاني المرشح لتنفيذ المشروع في حال انسحاب الاتحاد الاول فهو مكون من شركات يابانية وبرتغالية وبريطانية.

ويتوقع ان يستغرق الثلاثة التي سيتبلد مياه نهر الكرخة الإيراني في اقليم خوزستان الى الكويت ثلثة اعوام بكلفة اجمالية تصل الى ملياري دولار وبطاقة انتاجية تصل الى 800 مليون لتر من الماء يوميا.

ويتم نقل المياه الصالحة للشرب عبر انبوب طوله 460 كلم.

وسيمت تمويل المشروع من قبل مجموعة الشركات الإيرانية والكويتية والبريطانية وهي آب نيدرو الإيرانية (35 بالمئة) وكليف واتر كيميائي الكويتية (35 بالمئة) وكليف بوتيليتز البريطانية (30 بالمئة).

وكان المشروع لقي معارضة على الصعيد الداخلي في ايران fsff الجفاف الذي تعاني منه البلاد الا ان مسؤولين في وزارة الطاقة اوضحوا ان المياه المباعه للكويت هي من المياه التي تدفع هنرا والتي لا يمكن نقلها الى المناطق الجافة.

وسيوفر المشروع ليران عائدات كبيرة قالت وزارة الطاقة انها ستستاعدها في كل عام على تنفيذ ثلاثة سدود صغيرة في مناطق مختلفة من البلاد.

هبوط مؤشر الاسهم العمانية لادنى مستوى منذ 4 اعوام

مسقط- رويترز: قال متعاملون امس الأربعاء ان مؤشر الاسهم العمانية نزل لادنى مستوى في حوالي اربعة اعوام ان انخفاض 1.16 بالمئة وسط حركة تداول ضعيفة خلال الاسبوع الذي اقتصر على ثلاث جلسات تداول بسبب عطلة عامه.

وانخفض المؤشر خلال اسبوع التداول الذي اختتم امس الاول 161.63 نقطة من 159.76 نقطة

وقال تاجر «لم يشارك عدد كبير من المستثمرين هذا الاسبوع بسبب

العطلات. ومن الواضح ان هذا لم يساعد اليورصة الاخذة فسي الهبوط».

وتراجعت اليورصة اكثر من 20 بالمئة هذا العام رغم انتعاش متوسط

في اقساب الاسلحات التي ادخلت لاستعاده ثقة المستثمرين.

وقال مصدر هذا الاسبوع اربعة اعوام. المستثمرون قلقون للغاية ويبحثون عن حجج لابتعاد

عن السوق التي لا تحظى بلقمة كبيرة من جانب المستثمرين في الوقت الحالي».

الامم المتحدة: 80% من تلوث البحار يبدأ على اليابسة واسوأ أسبابه مياه المجاري

نيويورك (الأمم المتحدة) - اف ب: افاد تقرير اصدرة برنامج الامم المتحدة للبيئة الثلاثاء قبل اجتماع لوزراء البيئة في مونتريال الاسبوع المقبل ان 80% من تلوث البحار يبدأ في الواقع على اليابسة.

وأشار برنامج الامم المتحدة للبيئة في تقرير بعنوان «حماية المحيطات انطلاقاً من النشاطات البرية» الى انظمة مياه الصرف، معتبراً انها «العامل الملوث الرئيسي» الذي يتعين محاربته.

وحسب التقرير، فان مليونين ونصف المليون شخص يصابون كل سنة بالتهاب الكبد من جراء تناولهم محاراً ملوثاً، ما يؤدي الى وفاة 25 الفا منهم.

ومن العوامل الملوثة الأخرى التي تتعين محاربتها بشكل اساسي الاسراف في استخدام الاسمدة وتدمير النظام البيئي والتغيير في تدفق الترسبات.

وقال مدير البرنامج كلوس توبفر ان «حوالي 80% من المشكلات البيئية في المحيطات تبدأ في البر».

واوضح مستاء ان «المحيطات تغطي 71% من سطح الارض وتضبط مناخها وتشكل وسيلة التصريف الأخيرة. وها ان البشر يهدونها ويعترونها مجردي للصرف الصحي».

وتابع ان «القسم الأكبر من تلوث البحار يبدأ على اليابسة، سواء في المصانع او في انظمة تصريف المياه في المناطق الساحلية، بسبب الاسمدة او المبيدات التي تحملها الانهر الى البحر ويسبب الازهاب الكيميائية المنبعثة من السيارات والمعامل والتي تحملها الرياح الى المحيطات».

وأعد التقرير انطلاقاً من دراسات اجراها علماء متخصصون في البيئة

البحرية، تحسباً لافتتاح مؤتمر يعقد الاثنين المقبل لمدة اسبوع في مونتريال ويشارك فيه سبؤ وولون من مئة بلد، ينضم اليهم وزراء البيئة في 29 و30 تشرين الثاني (نوفمبر).

وستستخدم نتائج هذا المؤتمر خلال مؤتمر دولي اخر سيعقد في بون بين 3 و7 كانون الاول (ديسمبر) وفي قمة للامم المتحدة حول التنمية ستعقد في جوهانسبرغ في ايلول (سبتمبر) 2002.

وجاء في التقرير ان «الكلفة الاقتصادية الناتجة عن غياب اي مبادرة لمراقبة النشاطات البرية كلفة هائلة».



— لندن — من توم اشبي:

كانت أسعار النفط مستقرة اليوم الأربعاء مع انتظار الاسواق انباء عن روسيا حول ما اذا كانت ستبلي مطالب منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) لاجراء تخفيضات للانتاج.

وفي بورصة البترول الدولية বলেনد انخفض خام القياس الاوروبي (مزيج برنت) 15 سنتا الى 18.60 دولار للبرميل بحلول الساعة 1730 بتوقيت غرينتش بعد ان سجل قفزة نسبتها اربعة في المئة يوم الثلاثاء.
اما الخام الامريكي الخفيف فقد انخفض في العقود الاجلة لشهر كانون الثاني (يناير) في بورصة نيويورك التجارية نايمكس 28 سنتا الى 18.87 دولار للبرميل.

وكانت أسعار النفط قد بدأت معاملات امس قوية ولكنها ما لبثت ان تراجعت في تعاملات بعد الظهر مع ازدياد الاستياء من الموقف الغامض لروسيا بشأن تخفيضات الانتاج.
وقال شيلي مانسفيلد من مؤسسة ايه دي ام للمسمرة في بورصة البترول الدولية بلندن «السوق في حالة ترقب انتظارا لسماع مزيد من الانياء من روسيا».

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن فيكتور خريستيتيوكو نائب رئيس الوزراء الروسي قوله انه من الممكن ان تحسن بلاده وهي ثاني اكبر مصدر للنفط في العالم عرضها خفض انتاجها 30 الف برميل يوميا وهو مقدار لا يتعدى 0,4 في المئة من الانتاج.
وقبول العرض الروسي الاصلي في هذا الضممان بالرفض من جانب مصري النفط في اوبك باعتباره اصغر من ان يجعلهم ينفذون تخفيضاتهم الانتاجية على الرغم من تباطؤ

انتقاد ضعف الاستعدادات البريطانية لتداول اليورو

■ لندن-رويترز: حذر لورد ساميون المستشار بالحكومة البريطانية رئيس الوزراء توني بليراس امس الاربعاء من ان الحكومة لن تتمكن من العمل الموحد (اليورو) يعني ان بريطانيا غير مستعدة لمواجهة بدء تداول اليورو العام المقبل.

وقال ساميون وهو وزير التجارة الاوروبية السابق ان قطاع الاعمال سيعاني من الاول من كانون الثاني (يناير) لان الحكومة لم تلغف نظره عن تبعات عدم الاستعداد لليورو.

ووصف في مقال في صحيفة (فاينانشال تايمز) مبلغ 9,9 مليون جنيه استرليني (14,03 مليون دولار) الذي انفقته حتى الان وزير المالية غوردون براون على الاستعداد لتداول اليورو بأنه مبلغ متاثر».
وتعرض بليز لانتكاسة جديدة بعد ان اظهر استطلاع للرأي ان الناخبين رفضوا تأكيدها بان الهجمات الراهية على الولايات المتحدة عززت الالوية لعضوية بريطانيا في اليورو.
واظهر الاستطلاع الذي اجرت وكالة آي.سي.ام لحساب منظمة بييرس فور سترلينغ، وهي مجموعة معارضة للانضمام لليورو، ان نسبة التأييد لانضمام بريطانيا لليورو لا تزال منخفضة عند 22 بالمئة فقط.

وقال بليز ان ثلاثة من ثلثي الناخبين الذين شاركوا في الاستطلاع انهم يفضلون ان تترك بريطانيا خارجة عن الاتحاد في شؤونها الخاصة.
وقالت (فاينانشال تايمز) ان وزارة الخزانة نفت انها فشلت في الاستعداد لتداول اليورو. وارسلت الوزارة كتيبات الى 1,5 مليون شركة صغيرة وعقدت أكثر من مئة اجتماع ووزعت أكثر من 425 الف كتاب حقائق وان نحو عشرة الاف شخص يزورون موقعها الخاص بالاستعداد لتداول اليورو على الانترنت كل اسبوع.
ان لورد سميون قارن في مقاله بين اتفاق 9,9 مليون جنيه استرليني على الاستعدادات و60 مليون جنيه انفقته الحكومة قبل عامين لزيادة الوعي بمشكلة الالفيه و380 مليون جنيه انفقتها لتجنب خطر هذه المشكلة على انظمتها.

الاتحاد الاوروبي يخفض توقعات النمو

■ بروكسل-رويترز: خفضت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي امس الاربعاء توقعاتها الرسمية للنمو في منطقة اليورو والاتحاد الاوروي وتوقعت تسجيل بعض من ادنى معدلات النمو منذ كساد العقد الماضي بل وانخفاض النمو العام

المقبل عن العام الجاري. كما توقعت ان يتدهور وضع ميزانيات الدول الاعضاء للمرة الاولى منذ عام 1993.
وتشير توقعات اللجنة التي ان العجز في ميزانية ألمانيا صاحبة اكبر اقتصاد في اوروبا سيبلغ 2,7 في المئة من الناتج القومي عام 2002 مقترنا من مستوى الثلاثة في المئة الذي قد تفرص عليها قراراته عنده.

وتوقعت ارتفاع العجز في الميزانية الفرنسية الى اثنين في المئة من اجمالي الناتج المحلي المحلي المقبل من 1,5 في المئة هذا العام.
ومن المتوقع ان يبلغ النمو في منطقة اليورو التي تضم 12 دولة 1,6 في المئة العام الجاري وان يصل في الاتحاد الاوروبي بكامل اعضائه وعدهم 15 دولة 1,7 في المئة وذلك بالقرابة مع توقعات اللجنة الاوروبية في نيسان (ابريل) السابق التي بلغت 2,8 في المئة للمتخططين.
وتشير التوقعات ان في المنطقتين ستشهدان انكشاشا في الربع الاخير من العام الحالي. وحتى اذا انتعش النمو في النصف الاول من عام 2002 فان النمو سيبلغ 1,3 في المئة في منطقة اليورو و1,4 في المئة في الاتحاد الاوروبي العام المقبل.

وتوقع التقرير ان يكون التباطؤ الاقتصادي العالمي اعقم واطول اجلا مما كان مقررا في يادء الامر بسبب اثرهجمات 11 ايلول المدمرة على الولايات المتحدة.

■ بروكسل-رويترز: قال الاتحاد الاوروبي لصناعات الحديد والصلب (يوروفر) الثلاثاء انه قد مضى على المفوضية الاوروبية من اغراق مزعوم لاسواقه بصادرات الصلب المدلفن على الساخن من مصر وايران وليبيا وسلوفاكيا وتركيا والمجر.
وقال الاتحاد انه اقام الشكوى لدى المفوضية وهي اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي في التاسع من تشرين الثاني الجاري.

وقال متحدث باسم يوروفر ان المفوضية امامها 45 يوما لاصدار تقييم مبدئي للشكوى ثم تقرر هل ينبغي بدء تحقيق يستمر ستة اشهر بشأن مزاعم الاغراق.
وإذا أكد تحقيق

الطلب العالمي على النفط.

وتقل عن خريستيتيوكو قوله «من الممكن تبني المزيد من التدابير الجادة التي ترمي لتحقيق الاستقرار في مستويات اسعار النفط».

وقالت اوبك التي تهيمن على ثلثي صادرات العالم النفطية في الاسبوع الماضي انها ستخفض انتاجها النفطى 1,5 مليون برميل هو رابع خفض انتاجي لها في عام واحد شريطة قيام المنتجين المنافسين لها بخفض انتاجهم 500 الف برميل يوميا.

وتبدل منظمة اوبك التي تضم في عضويتها 11 دولة جهودا حثيثة لمواجهة ركود تسبب في خفض النمو المتوقع للطلب على نفعها وفي معاناة السوق من تخمة في العرض.

وقال وزير النفط الفنزويلي الفارو سيلفا امس ان روسيا مستعدة فيما يبدو لاجراء تخفيضات لانتاج النفط تبلي طلبات منظمة اوبك.

هذه الاشارات الايجابية للاسعار قابلها تصريحات اندريه ايلاريونوف كبير المستشارين الاقتصاديين للرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي قال انه يجب على روسيا ان تقاوم الدعوات الى خفض الانتاج لان انخفاض الاسعار سيساعد على نمو الاقتصاديات العالمية.
وكانت اسعار النفط قد هوت بنسبة 20 في المئة تقريبا فور اعلان اوبك قرارها يوم الأربعاء الماضي لان المتعاملين رأوا انه من الصعب جدا قيام المنتجين من خارجها بخفض انتاجهم بهذا المقدار.
الان اسوق العقود الاجلة انتعشت هذا الاسبوع فيما بدأ المنتجون من خارج اوبك يدرسون تخفيضات انتاجية جادة.

اشارات متناقضة من موسكو وتلميحات بتغيير ايجابي

اسواق النفط تترقب الموقف النهائي لروسيا بشأن خفض انتاجها

وموقف روسيا في هذا الخصوص حيوي لان مصريي النفط الاخرين من خارج اوبك اعلموا فعلا انهم يريدون خفض الانتاج بما يعادل ثلاثة في المئة من انتاجهم لتحقيق الخفض الانتاجي البالغ 500 الف برميل يوميا.

وقالت المكسيك انها ستخفض انتاجها 100 الف برميل اذا ما شارك الموردون من خارج اوبك في مساعي المنظمة.
وقالت النرويج امس انها ستأخذ حصتها من هذا العلب الا ان الهدف من تلك التخفيضات ليس اعادة الاسعار الى مستوياتها المرتفعة اللاحقة.
وقال وزير النفط والطاقة النرويجي اينار ستينسنايس لرويترز ان النرويج ثالث اكبر مصدر للنفط في العالم لا تخطط لبلوغ النطاق السعري الذي تفضله اوبك بين 22 و28 دولارا للبرميل.

واضاف «عندما انظر لاسعار النفط الحالية اجد صعوبة في تصور كيفية الوصول لنطاق السعر هدفه في تثبيت اسعار النفط». وتابع «ليس لدي خطط للمساهمة بخفض يرفع الاسعار أكثر من ذلك».

يتذكر ان سعر سلة نفوط اوبك السبعة وصل الى 17,06 دولار للبرميل امس الاول مقابل 25 دولارا للبرميل في ايلول (سبتمبر) الماضي.

والنرويج انهما تأملا ان امكانية التوصل الى اتفاق في غضون ايام.

وقال سيمون جيمس توماس من مؤسسة ان.ام. روتشيلد واولاده في سيدني «التصريحات الايجابية التي يدرت من وزير النفط النرويجي بشأن احتمال اتفاق روسيا والنرويج على تخفيضات انتاجية

اضفت بريقا على اسعار النفط تمس اليه الحاجة بشدة».

وترك تجدد التفاؤل بإمكان التوصل الى اتفاق بشأن العروض العالمي من النفط سوقا منتعشة فعلا بفضل بيانات امريكية تظهر ان مخزونات النفط الخام تراجعت تراجعا مفاجئا في الاسبوع الماضي.

وأظهرت ارقام وزارة الطاقة الامريكية ان مخزونات النفط الخام تراجعت بنسبة 0,4 في المئة في الاسبوع الماضي فيما كان المحللون النفتليون يتوقعون زيادة تلك المخزونات.

وأظهر التقرير الذي اعلن امس ايضا ان مخزونات زيت التدفئة (المازوت) تراجعت بنسبة 3,5 في المئة مخالفة توقعات السوق بصعودها.

وتمثل البيانات الامريكية مقياسا حساسا في اظهار مدى الضرر الذي لحق بالطلب امريكي على النفط بتأثير الركود الاقتصادي الاخير في اعقاب هجمات حمله عشر من ايلول.

وهوت اسعار النفط بنسبة 30 في المئة منذ ذلك

الحين.
قال وزير المالية الروسي الكسي كودرين امس ان الحكومة الروسية خفضت توقعاتها لسعر النفط في عام 2002 الى ما بين 14,5 و 18,5 دولار للبرميل في ميزانية العام المقبل من 18,50 دولار و22 دولارا.
ويبلغ خام القياس التصديري الروسي (مزيج الاورال) 17,95 دولارامس الاربعاء. وذكر الوزير ان انخفاض عائدات النفط بالدولار قد يرغم الحكومة على السعي للاقراض مجددا من صندوق النقد الدولي والبنك المركزي لسداد الدين الاجنبي وسد عجز الميزانية.

هبوط غير مسبوق لنفقات شحن النفط يوفر على الدول المستهلكة مئات ملايين الدولارات

الحكومة.

وبحلول تشرين ثاني (نوفمبر) من العام الماضي قفزت الاسعار الى اعلى مستوياتها منذ الازمات النفطية في حقبة السبعينات. وتسربت من الناقله ايريك ثمانية آلاف طن من زيت التدفئة (المازوت) المقليل عندما اضطرت الى تصفئ في النقال الاتحريزي في كانون الاول (ديسمبر) من عام 1999 مما اسفر عن تكبد المؤسسة التي استأجرته وهي شركة توتال فينا ألف لخسارة مالية وسياسية كبيرة بعد ان جرقت الامواج عظم حمولة الناقله الى الشواطئ الفرنسية.

الا انه في نيسويور انعكست التوقعات التجارية للناقلات لما هو اسوأ في ضوء خفض اوبك لتاجها في آذار (مارس) ثم في حزيران (يونيو) ومرة اخرى في ايلول (سبتمبر).

وفيما اصاب الركود الصادرات الاتية من التسرق الاوسط فسان

الناقلات العاطلة عن العمل فرقت في شتى أنحاء العالم بحثا عن شحنات جديدة لتنتشر معها الازمة.

ووصف تشارلي سغو من مصرف فيرست سكويربزنز الاستمارتي في اوسلو التوقعات الخاصة بأعمال الناقلات بانها «مروعة»، وقال «ربما

منطقة التجارة الحرة في عدن تبدأ استقبال المستثمرين

وإضافة أن إيجار مساحات الأراضي التي ستقام عليها المشاريع في المنطقة الصناعية والتجزئية قد حدد بسعر ثلاثة دولارات للمتر الواحد. كما أن المواد الخام المستوردة للمشاريع المقرر إنشاؤها في المنطقة ستكون معفاة من الضرائب وستمر عبر بوابة خاصة تربطها مباشرة بالمنطقة الحرة.

ودعا المسؤول المستثمرين المحليين والعرب والاجانب الذين سبق ان تقدموا بطلبات للاستثمار في اقامة مشاريع في المنطقة الصناعية التجزئية الى مراجعة قطاع الاستثمار فيها لاستكمال الاجراءات الخاصة بطلباتهم واستخراج الترخيص النهائي لمزاولة نشاطهم.

وأوضح المسؤول أن أعمال التجهيز للمنطقة التي منتهية سعة 200 هكتارا من الاراضي تبلغ 34 هكتارا من مساحة قدرها 74 هكتارا خصصت لتجارة من منطقة صناعية وتجزئية متعددة الأغراض ملحقه بميناء عمق الجدي للحوليات التابع للمنطقة الحرة الذي بدأ نشاطه حديثا كمرحلة أولى من المشروع.

وقال ان الاعمال تضمنت اقامة شبكة من الطرق الداخلية ووسائل الصرف الصحي والمياه والكهرباء والاتصالات وفق أحدث التصاميم الهندسية.

وأشار الى أن شركة يمنفست المملوكة لمستثمرين سعوديبن يقودهم المصرفي السابق خالد بن محفوظ قامت بتحويل هذه الاعمال في اطار اتفاقية الامتياز

المبرمة بينها وبين الحكومة اليمنية الخاصة بانشاء وتشغيل مشروع المنطقة الحرة وفق عقد بناء وتشغيل وتحويل.

يتذكر ان المرحلة الاولى من مشروع المنطقة الحرة

الحملين. وزعم ان الزيادة ما كانت ممكنة لولا أساليب

الاغراق.

وشكا الاتحاد الاوروبي مر الشكوى من القيود الامريكية

المحملة على صادراته من الصلب. وهدد الاتحاد الاوروبي

الشهر الماضي بالبلجوء الى منظمة التجارة العالمية اذا فرضت

الولايات المتحدة قيودا على وارداتها من الصلب التي تقول

انها تضر بالمنتجين الامريكيين.

من جهته قال صناع الصلب الاتراك امس الاربعاء انهم

تفكرون ان المفوضية الاوروبية سترفض الشكوى المرفوعة

ضدهم.

وكانت شركات تركية كخيرة ولاسيما في مجال صنع

الحديد. وزعم ان الزيادة ما كانت ممكنة لولا أساليب

الاغراق.

وشكا الاتحاد الاوروبي مر الشكوى من القيود الامريكية

المحملة على صادراته من الصلب. وهدد الاتحاد الاوروبي

الشهر الماضي بالبلجوء الى منظمة التجارة العالمية اذا فرضت

الولايات المتحدة قيودا على وارداتها من الصلب التي تقول

انها تضر بالمنتجين الامريكيين.

من جهته قال صناع الصلب الاتراك امس الاربعاء انهم

تفكرون ان المفوضية الاوروبية سترفض الشكوى المرفوعة

ضدهم.

وكانت شركات تركية كخيرة ولاسيما في مجال صنع

الحديد. وزعم ان الزيادة ما كانت ممكنة لولا أساليب

الاغراق.

وشكا الاتحاد الاوروبي مر الشكوى من القيود الامريكية

المحملة على صادراته من الصلب. وهدد الاتحاد الاوروبي

الشهر الماضي بالبلجوء الى منظمة التجارة العالمية اذا فرضت

الولايات المتحدة قيودا على وارداتها من الصلب التي تقول

انها تضر بالمنتجين الامريكيين.

من جهته قال صناع الصلب الاتراك امس الاربعاء انهم

تفكرون ان المفوضية الاوروبية سترفض الشكوى المرفوعة

ضدهم.

وكانت شركات تركية كخيرة ولاسيما في مجال صنع

الحديد. وزعم ان الزيادة ما كانت ممكنة لولا أساليب

الاغراق.

وشكا الاتحاد الاوروبي مر الشكوى من القيود الامريكية

المحملة على صادراته من الصلب. وهدد الاتحاد الاوروبي

الشهر الماضي بالبلجوء الى منظمة التجارة العالمية اذا فرضت

الولايات المتحدة قيودا على وارداتها من الصلب التي تقول

انها تضر بالمنتجين الامريكيين.

من جهته قال صناع الصلب الاتراك امس الاربعاء انهم

تفكرون ان المفوضية الاوروبية سترفض الشكوى المرفوعة

ضدهم.

وكانت شركات تركية كخيرة ولاسيما في مجال صنع

الحديد. وزعم ان الزيادة ما كانت ممكنة لولا أساليب

الاغراق.

وشكا الاتحاد الاوروبي مر الشكوى من القيود الامريكية

المحملة على صادراته من الصلب. وهدد الاتحاد الاوروبي

الشهر الماضي بالبلجوء الى منظمة التجارة العالمية اذا فرضت

الولايات المتحدة قيودا على وارداتها من الصلب التي تقول

انها تضر بالمنتجين الامريكيين.

من جهته قال صناع الصلب الاتراك امس الاربعاء انهم

تفكرون ان المفوضية الاوروبية سترفض الشكوى المرفوعة

ضدهم.

وكانت شركات تركية كخيرة ولاسيما في مجال صنع

الحديد. وزعم ان الزيادة ما كانت ممكنة لولا أساليب

الاغراق.

وشكا الاتحاد الاوروبي مر الشكوى من القيود الامريكية

المحملة على صادراته من الصلب. وهدد الاتحاد الاوروبي

الشهر الماضي بالبلجوء الى منظمة التجارة العالمية اذا فرضت

الولايات المتحدة قيودا على وارداتها من الصلب التي تقول

انها تضر بالمنتجين الامريكيين.

من جهته قال صناع الصلب الاتراك امس الاربعاء انهم

تفكرون ان المفوضية الاوروبية سترفض الشكوى المرفوعة

ضدهم.

وكانت شركات تركية كخيرة ولاسيما في مجال صنع

الحديد. وزعم ان الزيادة ما كانت ممكنة لولا أساليب

الاغراق.

وشكا الاتحاد الاوروبي مر الشكوى من القيود الامريكية

المحملة على صادراته من الصلب. وهدد الاتحاد الاوروبي

الشهر الماضي بالبلجوء الى منظمة التجارة العالمية اذا فرضت

الولايات المتحدة قيودا على وارداتها من الصلب التي تقول

انها تضر بالمنتجين الامريكيين.

من جهته قال صناع الصلب الاتراك امس الاربعاء انهم

تفكرون ان المفوضية الاوروبية سترفض الشكوى المرفوعة

ضدهم.

وكانت شركات تركية كخيرة ولاسيما في مجال صنع

الحديد. وزعم ان الزيادة ما كانت ممكنة لولا أساليب

الاغراق.

وشكا الاتحاد الاوروبي مر الشكوى من القيود الامريكية

المحملة على صادراته من الصلب. وهدد الاتحاد الاوروبي

الشهر الماضي بالبلجوء الى منظمة التجارة العالمية اذا فرضت

الولايات المتحدة قيودا على وارداتها من الصلب التي تقول

انها تضر بالمنتجين الامريكيين.

من جهته قال صناع الصلب الاتراك امس الاربعاء انهم

تفكرون ان المفوضية الاوروبية سترفض الشكوى المرفوعة

ضدهم.

وكانت شركات تركية كخيرة ولاسيما في مجال صنع

الحديد. وزعم ان الزيادة ما كانت ممكنة لولا أساليب

الاغراق.

وشكا الاتحاد الاوروبي مر الشكوى من القيود الامريكية

المحملة على صادراته من الصلب. وهدد الاتحاد الاوروبي

الشهر الماضي بالبلجوء الى منظمة التجارة العالمية اذا فرضت

الولايات المتحدة قيودا على وارداتها من الصلب التي تقول

انها تضر بالمنتجين الامريكيين.

من جهته قال صناع الصلب الاتراك امس الاربعاء انهم

تفكرون ان المفوضية الاوروبية سترفض الشكوى المرفوعة

ضدهم.

وكانت شركات تركية كخيرة ولاسيما في مجال صنع

الحديد. وزعم ان الزيادة ما كانت ممكنة لولا أساليب

الاغراق.

وشكا الاتحاد الاوروبي مر الشكوى من القيود الامريكية

المحملة على صادراته من الصلب. وهدد الاتحاد الاوروبي

الشهر الماضي بالبلجوء الى منظمة التجارة العالمية اذا فرضت

الولايات المتحدة قيودا على وارداتها من الصلب التي تقول

انها تضر بالمنتجين الامريكيين.

من جهته قال صناع الصلب الاتراك امس الاربعاء انهم

تفكرون ان المفوضية الاوروبية سترفض الشكوى المرفوعة

ضدهم.

وكانت شركات تركية كخيرة ولاسيما في مجال صنع

الحديد. وزعم ان الزيادة ما كانت ممكنة لولا أساليب

الاغراق.

وشكا الاتحاد الاوروبي مر الشكوى من القيود الامريكية

المحملة على صادراته من الصلب. وهدد الاتحاد الاوروبي

الشهر الماضي بالبلجوء الى منظمة التجارة العالمية اذا فرضت

الولايات المتحدة قيودا على وارداتها من الصلب التي تقول

انها تضر بالمنتجين الامريكيين.

من جهته قال صناع الصلب الاتراك امس الاربعاء انهم

تفكرون ان المفوضية الاوروبية سترفض الشكوى المرفوعة

ضدهم.

وكانت شركات تركية كخيرة ولاسيما في مجال صنع

الحديد. وزعم ان الزيادة ما كانت ممكنة لولا أساليب

الاغراق.

وشكا الاتحاد الاوروبي مر الشكوى من القيود الامريكية

المحملة على صادراته من الصلب. وهدد الاتحاد الاوروبي

الشهر الماضي بالبلجوء الى منظمة التجارة العالمية اذا فرضت

الولايات المتحدة قيودا على وارداتها من الصلب التي تقول

انها تضر بالمنتجين الامريكيين.

من جهته قال صناع الصلب الاتراك امس الاربعاء انهم

تفكرون ان المفوضية الاوروبية سترفض الشكوى المرفوعة

ضدهم.

وكانت شركات تركية كخيرة ولاسيما في مجال صنع

الحديد. وزعم ان الزيادة ما كانت ممكنة لولا أساليب

الاغراق.

وشكا الاتحاد الاوروبي مر الشكوى من القيود الامريكية

المحملة على صادراته من الصلب. وهدد الاتحاد الاوروبي

الشهر الماضي بالبلجوء الى منظمة التجارة العالمية اذا فرضت

الولايات المتحدة قيودا على وارداتها من الصلب التي تقول

انها تضر بالمنتجين الامريكيين.

من جهته قال صناع الصلب الاتراك امس الاربعاء انهم

تفكرون ان المفوضية الاوروبية سترفض الشكوى المرفوعة

ضدهم.

وكانت شركات تركية كخيرة ولاسيما في مجال صنع

الحديد. وزعم ان الزيادة ما كانت ممكنة لولا أساليب

الاغراق.

وشكا الاتحاد الاوروبي مر الشكوى من القيود الامريكية

المحملة على صادراته من الصلب. وهدد الاتحاد الاوروبي

الشهر الماضي بالبلجوء الى منظمة التجارة العالمية اذا فرض

رأى القدس تجدد الضغوط لتعديل المناهج الفلسطينية

الواقع، لان الشعب الاسرائيلي انتخب ارييل شارون رئيسا للوزراء بهدف الغائها. ففي الوقت الذي ينتقد فيه واضح الدراسة والجرافات الاسرائيلية بالتوغل في منطقة رفح، وتحفر الخنادق حول مدينة جنين المحتلة، وتمارس عمليات خطف في وضع النهار لثنتين من السياسيين الفلسطينيين.

ان هذه الدراسة هي مثال صارخ على العقليّة الاسرائيلية الجشعة التي تريد كل شيء دون ان يظلمها، ومئات الشهداء الذين سقطوا برصاص الجيش، وان يقدفوا الاسرائيليين بالزهور. المناهج الدراسية يجب ان لا تعدل طالما ان هناك احتلالا واغتصابا للأراضي العربية في فلسطين وجنوب لبنان، وثقافة السلام والتسامح التي يتحدثون عنها هذه الايام وتجد من يساندها في بعض النخب العربية، خدمة كبرى، الهدف منها تكريس الاحتلال وتبرير عمليات القتل والتدمير التي تمارس يوميا في الضفة الغربية وقطاع غزة.

اسرائيل ستظل عدوا محتلا وغاصبا، والقدس ستظل مدينة محتلّة محظورة على المسلمين والمسجيين ذويها، واي محاولة لتعديل المناهج قبل احلال السلام الحقيقي على اساس قرارات الامم المتحدة هي تقريظ بالحقوق العربية واستسلام مجاني للمشروع الاسرائيلي التوسعي في فلسطين والمنطقة العربية بأسرها.

تجتمع في الأفق الأمريكي ملامح حملة مناهضة للفلسطينيين والمناهج التعليمية التي تعتمدھا وزارة التعليم الفلسطينية، وتركز بالدرجة الاولى على عدم تدريس مبادئ السلام والمصالحة مع الدولة العبرية.

فقد اخذت دراسة انجزتها منظمة «مركز متابعة وقع السلام» الامريكية التي فتحت لها فروعاً في القدس المحتلة، ان النصوص الجديدة في مناهج التعليم الفلسطينية لا تدرس مبادئ السلام والمصالحة مع اسرائيل حتى انها ترفض هذه ليست المرة الاولى التي تتعرض فيها المناهج الفلسطينية لثلث هذه الانتقادات، فالاسرائيليون يريدون من السلطة الوطنية الفلسطينية ان تضع مناهج تعليمية جديدة تتعامل مع الصراع العربي - الاسرائيلي كما لو انه جرت تسوية بصورة نهائية.

ووصلت التحذيرات الاسرائيلية الى مراقبة خطب الجمعة في مساجد دول عربية وقصص معاهدات سلام مع الدولة العبرية مثل مؤتمر الازرن، والاصرار على عدم تطرقها الى الآيات القرآنية التي تتعرض الى اليهود في الماضي والحاضر، وكان من ابرز بنود معاهدة كامب ديفيد ادخال تعديلات على المناهج الدراسية تتضمن حذف كل ما يشير بالهداء الى اسرائيل.

ومن المؤسف ان واضح هذه الدراسة، وهو اسرائيلي، الذي يطالب بنشر ثقافة السلام وروح التسامح استنادا الى اتفاقات اوسلو ينسى ان هذه الاتفاقات تبخرت ولم تعد موجودة على ارض

تصلت مذبذبة الاخبار في محطة البي بي سي البريطانية بأحد المتحدثين باسم واحدة من المجموعات الاثنية التي دخلت مدينة مزار شريف يوم الحادي عشر من هذا الشهر بعد انسحاب قوات طالبان. منقطة باعباء النصيب الثقافي والجهد الغربي الفاحش بالشأن الافغاني، سالته المذيع البريطانية عما ان كانت نساء المدينة قد اخذن بالتحطم من الحجاب والتمتع بالحرية استعادة بعد هزيمة طالبان، رد المتحدث الافغان بالرد: «نعم لقد خرجت النساء بكثرة الى المسجد بعد ان كن منعوات من الزيارات، والارواح ان المتحدث الافغاني كان يقصد المزار الذي اخذت منه المدينة اسمها والذي يعتقد الافغان انه يضم خاتم النبي من ابي طالب.

يصور المتحدثون البريطانيون هزيمة طالبان بانها انتصار لغوى الحرية على الاستبداد، لغوى الحداثة والليبرالية على نظام ظلامي ضيق القاعدة والاقف. وخلال ايام قليلة من احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، اخذت الثورات الرسمية بالمرور وغير الرسمية في بناء نظام طالبان من جديد، يشاءه على اساس من مرجعية الشر والاصدا والعوان، مستخدمة في ذلك كل الامنيات الضرورية لعملية الانشاء، تلك، من المثال الهنري - النازي الى عالم المخدرات التي قهر المرء العاطي. وبالطبع، السبب الرئيسي وراء هذا التناضح الثقافي الذي اختلفت فيه الثقافات بالمبالغات والاكاذيب ان لندن وواشنطن ارادتا ان تقدما حروبهما في افغانستان في اطار اكبر ووسع من اطار الانتقام والثر.

الدول الكبرى التي تقود مسيرة الحضارة الانسانية لا يجوز لها ان تتصرف بتأنيث مواقع الانتقام والشراف، بل ايضا من اجل ارقام سياسية عليا. ان الجانب ذلك، ثرك لندن وواشنطن ان احدا في العالم لن يقتنع بان مطاردة خلفة من الراهبين تتطلب حربا شاملة على الشعب وامة تعيش املا تحت ستوى خط الفقر والجوع. العرب على افغانستان ان لا يدب لها ان ترتدي عباءة الزحف الحضاري على نظام بربري يتبع، تماما كما صور احتلال مصر ومعظم افريقيا في القرن التاسع عشر. العرب ان احدا لم يتقدم طوال شبر كامل من التصف لتندرج في النظم وتتكبر الناطقين الرسميين على جانبها الاطلسي بان نظام طاهي هو ان الحقيقة ليس أكثر من حكومة طلابية مبظمة، بقودها طلاب لا أكثر، وانه نظام

فقير، يأس، وان استدعاء المثال النازي في توصيفه ليس الاستهانة بشعة يعقل شعوب العالم اجمع والشعوب الغربية بشكل خاص، كما ان واشطن قد تجاهلت كما يبدو حقيقة ان هذا النظام الشريخ كان على اتصال منظم بالادارة الامريكية منذ انتخاب جورج بوش الابن رئيسا وحتى قبل اسابيع قليلة من احداث ايلول (سبتمبر)، وذلك ضمن مفاوضات طويلة لتتوصل الى اتفاق حول مد خطوط انابيب النفط والغاز من دول الوسط اسيا الى بحر العرب، فوق ذلك، فان نظام طالبان لعب دورا ايجابيا ولموسا في تقليل اعتماد المزارعين على زراعة اليفون، وهو الدور الذي بلغ من تقدير الحكومة الامريكية الى منحته كابول (رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية رسمية بين واشنطن وحكومة طالبان) اكثر من اربعين مليوناً من الدولارات لتسوية الضرائب الانسانية في الخساسة التي لحقت بها جراء التخلي عن زراعة الافيون.

بل يكّن نظام طالبان وليد خطة وتصور مسبقين، بل كان على الآروي وليد الصدفة، الصفة التي جعلت من مجموعة صغيرة من الشبان المنتمين للحملين بيقف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر املا لبلاد مزقتها حرب المقاومة ضد الاحتلال السوفييتي البضع والحروب الاهلية التالية التي شنتها قيادات افغانية مختلفة مجرت عن الارتفاع الى مستوي السكوكلية بالتعاون مع قوى اقليمية متناقضة المصالح، ولكن الصفة التي جاءت بطالبان الى الحكم في 1996 لم تكن كافية لتزولهم لهمة الحكم، سرعان ما طوأت ايدي قيادات طالبان بدما في شعبيهم، وشيعة وسنة، وبيشتون وتاجيك واوزبك، لم يدرك حكام طالبان ان استقرار الامم يقوم على التوازن بين الوجود والاختلاف، والانتفاوق الغرض تصور وادخال لاسلام على بقية الافغان، كل الافغان، كما تجاملوا حصة جغرافية بلدهم ونسوة ضرورية الحفاظ على علاقات حسنة وطبيعية وجزيرة، فراحوا يسيئون لهذه العلاقات شمالا وغربا، وغاب عن ان تحافظوا على باكتسان مسجديهم ويتقهم في

الانتصار الامريكي يفرق افغانستان في مزيد من الفوضى وعدم الاستقرار

د. بشير موسى نافع *

الابد، في النهاية، ستمر تجربة طالبان في تاريخ الاسلام المعاصر كخيار هامش صغير، ان يترك اثرا كبيرا لا على وى المسلمين بانفسهم ولا على تصورهم للعالم. وقد كان نظام طالبان على درجة من السوء لا يمكن تجاهلها، بسعي طالبان لفرض تقاليد منهجية اسلامية خاصة، اختلطت بتقاليد محلية لجماعات قبلية، على المجتمع الافغاني اقواما حالة من الفقر الاجتماعي الذي عاشه الافغان رجالا ونساء، خاصة في المدن الرئيسية، طوال السنوات الست والسبع الماضية.

اما حرمان اعداد كبيرة من النساء من التعليم، سواء على اساس من موارث قبلية لتقسيم لياس الدين او لتباطؤ وعدم اختراع رسمي في اعادة تنظيم القطاع التعليمي الخاص بالاناث، فقد كان واحدا من أكثر وجوه نظام طالبان سوءا.

يبدو ان الولايات لم تهجم افغانستان بالطائرات والصواريخ والذخائر شبه النووية انتصارا للحقوق المرأة الافغانية، وحتى بدء الحرب والانطلاق عجلة العداية المستهدفة لتسويق الحرب وتوسيع هدف القضاء على نظام طالبان، على العنصر والزعامة وقادة الرأي المسلوبون هم الاعمى صوتا في انتقاد نظام طالبان وسياساته وتصوره الضيق القيم الدين، وحتى عندما قرر طالبان تدمير تماثلي بوذا التاريخيين في صراخ بايمان، لم تكن واشنطن والسند وفكت موقف عدم الاختيار) كما هي تحركت لانشاء الشبان عن تنفيذ قراهم بل كان وقد اسلميا كبيرا بقيادة الشيخ يوسف القزواي.

وبمعايير التقاليد والمواثيق الاجتماعية الافغانية، لم يكن نظام طالبان بالسوء الذي تصوره آنة الاعلام الغربية، ارتداء النساء الافغانيات للبرقع مثلا لم يقتصر على المناطق الخاضعة لسيطرة طالبان، وقد صورت

كاميرات التلفاز العالمية النساء في المناطق الخاضعة للتحالف المناهض لطالبان شمالي مدينة كابول وهن في اغليهن يرتدين ذات البرقع، والوفاي تتحدث من هذا اللباس في كابول ومزار شريف وهرات بعد انسحاب طالبان كمن اقلية صغيرة بكل المقاييس، الحقيقة ان المجتمع الافغاني في اغليته الساحقة هو مجتمع مسلم محافظ، عاش بعيدا عن تيارات الغريب والحداثة معظم القرنين الماضيين. ما فعله نظام طالبان كان تحويل تقاليد مجتمع محافظ وتقليدي الى قانون يفرض بغوة الحكم، مما صعب النظام بصيغة الفهر والاملاء الاجتماعي. من جهة اخرى، اعاد نظام طالبان للمجتمع الافغاني الامن والاستقرار اللذين افتقدا طوال سنوات حكم رباني وتظلمات المجاهدين الاخرى خلال الفترة من 1992 الى 1996 حارب اللصوص وقطاع الطرق والمهربين، كما بذل جهودا ملموسة لاعادة بناء المدن المدمرة، وسائر الازرع، والرياسة، ووضع حدا لانتشار زراعة المخدرات والاتجار بها.

وبغض النظر عن هذا كله، فان الرسالة التي تحاول التحالف الانغلو - امريكي ايصالها للمسلمين والعالم تفقد الاسس الائمة للمصداقية. ان كان نظام طالبان سيئا فان الواقع الجديد الذي نجم عن الحرب على افغانستان هو بل شك أكثر سوءا. القوى الافغانية التي فتحت لها ابواب هيرات ومزار شريف وكابول خلفها من اسود من الصراع والاضطراب الداخلي والدمار، تتحمل قوات ستم وحزب الوحدة الاسلامية مسؤولية مجازر حاضيتها عشرات الالاف في مزار شريف. وحتى الرئيس رباني ووزير دفاعه الراحل احمد شاه مسعود (وحليفه الحالي عبد رب الرسول سياف) لم يدعوا للتحالف الانغلو - امريكي، وكان تحالفها في نفس الوقت لطبيعية للجماعات الغربية صائبا. ذلك ان الحركة الصهيونية ادركت انه رغم دعوى الديمقراطية في العالم الغربي فان الذي يسيطر على هذا العالم خيبة «كولونيالية»، تستهدف السيطرة سواء كان ذلك على المستوي الداخلي او الخارجي. واندرتك ان النظام الاجتماعي في العالم الغربي تتيح للأفراد فرصا كبيرة في تحقيق النجاح وهم بالتالي لا يشغلون انفسهم بالعمل من أجل السيطرة على السلطة السياسية. وهكذا قدرت الحركة الصهيونية ان تحصر مجال عملها في محورين: السيطرة على الخبة الكولونيالية الحاكمة من خلال التحالف معها والسيطرة على الجوانب الاقتصادية التي تتبع دورا مهما في التحكم في هذه الخيبة. و«اولف هتار»، من اهم الذين تنبهوا الى هذه الحقيقة ولكنه لم يتخذ الاسلوب الصحيح لمواجهة الحركة الصهيونية بل جاءت سياساته من اليهود وبالا عليه وعلى دولته واصبحت قدرا واسعا من المعاطف مع الحركة الصهيونية. ويلاحظ ان الحركة الصهيونية سارت في اتجاهين: الاتجاه الاوروبي الذي بدأ ينظر الى اقامة وطن لليهود في ما سموه ارض الميعاد في فلسطين. والاتجاه الامريكي الذي لم يوجد تناقضا بين وطنيه الامريكية وتعاظمه مع الحركة الصهيونية في اسرائيل. وكان ظهور النفط وبدء الحرب الباردة مرحلة جديدة من مراحل تعاون الكولونيالية الغربية والحركة الصهيونية. ذلك ان اسرائيل قدمت نفسها على انها الحليف القوي للعالم الغربي في تحقيق مصالحه في المنطقة العربية وكانت الدول العربية خلال هذه المرحلة تقدم الدليل قسوا على ضعفها وفي احواس الحالات كانت تقدم نفسها على انها قادرة على خدمة مصالح محددة للولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط دون مقابل. وظن الكثيرون ان

الخبة الكولونيالية والحل السياسي في الشرق الاوسط

د. يوسف نور عوض *

في الحل المقترح مع الاستقرار في سياسة المستوطنات، أما بالنسبة للقدس فقد ذهب باول الى ضرورة مراعاة الحساسيات الدينية لكل الاديان ولا يوجد في هذا الأمر توجه نحو الحل لن اليهود يختلفون مع العرب في أمور تتعلق بالمعتقدات الدينية ولا يمكن ان تحل بالطرق التي نلتجسها من خلال المنظر الامريكي للحل في الشرق الاوسط. ولا يريد ان تفقد عند الرؤية التي قدمها كولين باول، له تحفل بالكثير. ولا اعتقادنا ان الجدل الدائر في الشرق الاوسط سواء كان مع الاسرائيليين او الولايات المتحدة مفرغ ولا يؤدي الى نتائج حاسمة. وليس ذلك ان الاطراف تختلف حول امور جوهرية، وإنما لعدم وجود التوافق الخالص من الجانبين الامريكي والاسرائيلي والجداد حل، ولا اعتقد ان عند العرب المزيد مما يقومونه من أجل القضية الفلسطينية. فقد ذهب العرب الى أقصى مدى عندما ذهب السادات الى القدس وخاضع للتكديس التي جحد اضيفت الى الخطاب الامريكي حتى يبعد اللوم عن الدولة العبرية بل ونهبت أكثر من دولة عربية لقائمة علاقات معها. ولكن ذلك كله لم يتحقق لغرب او الفلسطينيين. ومع ذلك لم تحرك كل هذه الباترات الموقف الاسرائيلي وظل الموقف الاسرائيلي يدور حول أمور شكلية واجرانية لا تمس الجوهر.

ويبدو ان الحديث عن سياسات عربية جديدة لواجهة النهجت الاسرائيلي المستند الى الموقف الامريكية ضرب من الساذجة الفكرية. ذلك ان الدول العربية لا ترى مصلحة لها كاتظمة حكم في الوقوف في وجه الولايات المتحدة، بل هي تشعر بالامتنان للسياسات الامريكية التي دلت توجهاتها الاخيرة انه لن يحدث في العالم العربي ما سيقلق انظمة الحكم حتى انتهاء الربع الاول من القرن الحادي والعشرين على الأقل ويدعوني ذلك الى شرح حقيقة السياسة الامريكية بصفة خاصة والغربية بصفة عامة التي يبدو انها غير محددة عن نحو التفصيل في اذهان الكثيرين من الذين يعيشون في العالم العربي الذين لا يعرفون على وجه التحديد طبيعة التحالف بين الكولونيالية والحركة الصهيونية في العالم الغربي. وكما هو معروف فإن الحركة الاستعمارية التطلقت

ومطالبات الحداثة التي لا تتعارض في جوهرها مع جوهر الإسلام، وإذا نظرنا إلى الحركة الصهيونية في نفس الحقة وجدناها سارت في خط مختلف فمما ادركت هذه الحركة منذ البداية انها لا تستطيع ان تدخل في مواجهة مع العالم الغربي سواء كان ذلك على المستوى الثقافي او الاقتصادي، وكان تحالفها في نفس الوقت لطبيعية للجمعات الغربية صائبا. ذلك ان الحركة الصهيونية ادركت انه رغم دعوى الديمقراطية في العالم العربي فان الذي يسيطر على هذا العالم خيبة «كولونيالية»، تستهدف السيطرة سواء كان ذلك على المستوي الداخلي او الخارجي. واندرتك ان النظام الاجتماعي في العالم الغربي تتيح للأفراد فرصا كبيرة في تحقيق النجاح وهم بالتالي لا يشغلون انفسهم بالعمل من أجل السيطرة على السلطة السياسية. وهكذا قدرت الحركة الصهيونية ان تحصر مجال عملها في محورين: السيطرة على الخبة الكولونيالية الحاكمة من خلال التحالف معها والسيطرة على الجوانب الاقتصادية التي تتبع دورا مهما في التحكم في هذه الخيبة. و«اولف هتار»، من اهم الذين تنبهوا الى هذه الحقيقة ولكنه لم يتخذ الاسلوب الصحيح لمواجهة الحركة الصهيونية بل جاءت سياساته من اليهود وبالا عليه وعلى دولته واصبحت قدرا واسعا من المعاطف مع الحركة الصهيونية. ويلاحظ ان الحركة الصهيونية سارت في اتجاهين: الاتجاه الاوروبي الذي بدأ ينظر الى اقامة وطن لليهود في ما سموه ارض الميعاد في فلسطين. والاتجاه الامريكي الذي لم يوجد تناقضا بين وطنيه الامريكية وتعاظمه مع الحركة الصهيونية في اسرائيل. وكان ظهور النفط وبدء الحرب الباردة مرحلة جديدة من مراحل تعاون الكولونيالية الغربية والحركة الصهيونية. ذلك ان اسرائيل قدمت نفسها على انها الحليف القوي للعالم الغربي في تحقيق مصالحه في المنطقة العربية وكانت الدول العربية خلال هذه المرحلة تقدم الدليل قسوا على ضعفها وفي احواس الحالات كانت تقدم نفسها على انها قادرة على خدمة مصالح محددة للولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط دون مقابل. وظن الكثيرون ان

لنلتزم.. خارج خطايين

عدلي صادق

لا بأس من التعاطي بإيجابية، مع الموقف الأمريكي الذي اعلنه كولين باول، وإيجابية المطلوبة، ليست النوم على وسادة الكلام الذي قاله وزير الخارجية الأمريكي، دون اتصالات عبرية نشطة، مع الأساط المتنفذة في الحزبين، الجمهوري والديموقراطي، وفي الكونغرس، ومع المؤسسات الإعلامية. فالنقاط الإيجابية والمنطقية، في البيان السياسي للوزير باول، كانت متوافقة مع حيثية غير عادلة وغير منطقية، ظاهرها التساؤن في الموقف، وجوهرها مقارنة إرهاب الدولة الإسرائيلي، وانفلات الآلة العسكرية في اتجاه المناطق الفلسطينية الأمله بالسكان، واستخدام «الأياتشي» في الإغتيالات، وقتل الأطفال في مدارسهم وساحات لعبهم (مقارنة كل هذا وغيره) بالانتفاضة الشعبية الفلسطينية؛

في هذا السياق، لا بد من تفعيل الدبلوماسية العربية، التي يمكن ان تتأسس على الموقفين المصري والسعودي، لتتابع هذا القدر من التطور النظري، الإيجابي، في الموقف الأمريكي، ويخشى، حقاً، من إيقاع كولن باول وبيانه، في مصيدة التصنيف، بين مجموعة ومجموعة، من إدارة الرئيس جورج دبليو بوش.

فمثل هذا التصنيف اراء، وعندما يتصل الأمر بالدولة العبرية القضية الفلسطينية؟! ومثلاً يتعين تشييط الدبلوماسية العربية، وعدم الركون الى كلام باول، مع عدم تجاهل أهميته كأساس نظري، يتوجب ان تستجم الحسالة الفلسطينية مع نفسها، وأن تتقبل التحدي، حتى وإن كان بعض ما سنتلزم به مبرراً، بمعنى أن الكف عن إطلاق آية نيران، خلال الاسبوع الذي يريده شارون ذريعة للثكاء من ضغوط العالم، ينبغي أن يكون طوعياً، من قبل جميع الفصائل، وفي النقاط التي تصل أو لا تصل إليها عناصر الأمن الفلسطيني والشريعة والخطي على حق الوطن، من جعل محاولات السلطة الوطنية الفلسطينية تطبيق الالتزامات بوقف النار، أمراً صعباً ومستحيلاً، فالقاعدة المنطقية تقول، ان حكومة شارون ينبغي أن لا تتخذ من عملياته ذريعة لوقف عملية التسوية وسحب الجيش من نقاط انتشاره في مناطقنا، وعندما لا تعترف الحكومة الإسرائيلية بهذه القاعدة المنطقية، تثبت انها تبحث عن ذرائع، بل تتمنى وجود مثل هذه الذرائع. من هنا، نترسم الخلال على من يطلق الرصاص في الوقت الخطأ، ولا يؤثر، ولا يحرر أرضاً، ويرى بام عينيه، ان نتيجة إطلاق الخطأ للنيران، تكون تجرىساً للبيوت، وقتلاً لعناصر الشرطة والأمن الوطني، والبحرية، والأبريات في مساكنتهم.

عندما تفجرت انتفاضة الأقصى والاستقلال، لم تكن إعلاناً من قبلنا، بشن حرب عسكرية، والانتفاضة استمرت، ولم ينقطع سياقها، إلا في اللحظات التي حاول فيها السلاج، أن يطبق على المشهد، وأن يبشء خطوط تماس، مع جيش لا يختلف اثقان على أنه من أقوى الجيوش في العالم، ويمقدورنا أن نستعيد للانتفاضة زمام المبادرة، وأن نحافظ على طبيعتها الشعبي غير المسلح، وهذا هو سر قوتنا الآن، ومع اقتراب مواعيد الزخم السياسي، ومع استذكراك كل ما مضى، من كتب ومن خداع امريكي، ليس أمامنا إلا موقف وطني فلسطينية مجانباً، والموقف الوطني الشجاع، هو أن نقاوم خطاباً ذا فلسطينية ويدي استعداداً للتفريط بالحقوق الأساسية الفلسطينية، غير القابلة للتصرف، لنلتزم خارج هذين الخطايين!



مفاه بايران، الزعيم البشتوني الكبير وقائد الحزب الإسلامي، فقد كان اول زعيم من زعماء المجاهدين يرتكب جرم قصف عاصمة بلاده طوال شهر بعد سيطرة رباني وسعود عليها عقب انهيار النظام الشيوعي في عام 1992.

حلفاء الغرب الجدد ليسوا أكثر براءة من طالبان، لا ابعد افقا ولا اوسع تمثيلاً، بدائل طالبان بعثون خليط اغليهن يرتدين ذات البرقع، والوفاي تتحدث من هذا اللباس في كابول ومزار شريف وهرات بعد انسحاب طالبان كمن اقلية صغيرة بكل المقاييس، الحقيقة ان المجتمع الافغاني في اغليته الساحقة هو مجتمع مسلم محافظ، عاش بعيدا عن تيارات الغريب والحداثة معظم القرنين الماضيين. ما فعله نظام طالبان كان تحويل تقاليد مجتمع محافظ وتقليدي الى قانون يفرض بغوة الحكم، مما صعب النظام بصيغة الفهر والاملاء الاجتماعي. من جهة اخرى، اعاد نظام طالبان للمجتمع الافغاني الامن والاستقرار اللذين افتقدا طوال سنوات حكم رباني وتظلمات المجاهدين الاخرى خلال الفترة من 1992 الى 1996 حارب اللصوص وقطاع الطرق والمهربين، كما بذل جهودا ملموسة لاعادة بناء المدن المدمرة، وسائر الازرع، والرياسة، ووضع حدا لانتشار زراعة المخدرات والاتجار بها.

وبغض النظر عن هذا كله، فان الرسالة التي تحاول التحالف الانغلو - امريكي ايصالها للمسلمين والعالم تفقد الاسس الائمة للمصداقية. ان كان نظام طالبان سيئا فان الواقع الجديد الذي نجم عن الحرب على افغانستان هو بل شك أكثر سوءا. القوى الافغانية التي فتحت لها ابواب هيرات ومزار شريف وكابول خلفها من اسود من الصراع والاضطراب الداخلي والدماء، تتحمل قوات ستم وحزب الوحدة الاسلامية مسؤولية مجازر حاضيتها عشرات الالاف في مزار شريف. وحتى الرئيس رباني ووزير دفاعه الراحل احمد شاه مسعود (وحليفه الحالي عبد رب الرسول سياف) لم يدعوا للتحالف الانغلو - امريكي، وكان تحالفها في نفس الوقت لطبيعية للجمعات الغربية صائبا. ذلك ان الحركة الصهيونية ادركت انه رغم دعوى الديمقراطية في العالم الغربي فان الذي يسيطر على هذا العالم خيبة «كولونيالية»، تستهدف السيطرة سواء كان ذلك على المستوي الداخلي او الخارجي. واندرتك ان النظام الاجتماعي في العالم الغربي تتيح للأفراد فرصا كبيرة في تحقيق النجاح وهم بالتالي لا يشغلون انفسهم بالعمل من أجل السيطرة على السلطة السياسية. وهكذا قدرت الحركة الصهيونية ان تحصر مجال عملها في محورين: السيطرة على الخبة الكولونيالية الحاكمة من خلال التحالف معها والسيطرة على الجوانب الاقتصادية التي تتبع دورا مهما في التحكم في هذه الخيبة. و«اولف هتار»، من اهم الذين تنبهوا الى هذه الحقيقة ولكنه لم يتخذ الاسلوب الصحيح لمواجهة الحركة الصهيونية بل جاءت سياساته من اليهود وبالا عليه وعلى دولته واصبحت قدرا واسعا من المعاطف مع الحركة الصهيونية. ويلاحظ ان الحركة الصهيونية سارت في اتجاهين: الاتجاه الاوروبي الذي بدأ ينظر الى اقامة وطن لليهود في ما سموه ارض الميعاد في فلسطين. والاتجاه الامريكي الذي لم يوجد تناقضا بين وطنيه الامريكية وتعاظمه مع الحركة الصهيونية في اسرائيل. وكان ظهور النفط وبدء الحرب الباردة مرحلة جديدة من مراحل تعاون الكولونيالية الغربية والحركة الصهيونية. ذلك ان اسرائيل قدمت نفسها على انها الحليف القوي للعالم الغربي في تحقيق مصالحه في المنطقة العربية وكانت الدول العربية خلال هذه المرحلة تقدم الدليل قسوا على ضعفها وفي احواس الحالات كانت تقدم نفسها على انها قادرة على خدمة مصالح محددة للولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط دون مقابل. وظن الكثيرون ان

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر مرحلة جديدة أصابت الولايات المتحدة في مقتل، وانهما سحطتها جديدا تعاملها مع منطقة الشرق الاوسط، ونسي هؤلاء ان الذي يسيطر على السياسة الغربية طبقة كولونيالية تتحالف مع الحركة الصهيونية وهو تحالف أثبت انه لا يهتم كثيرا بالبادئ العلة وإنما تتحكم فيه النزاع البراغmatic، وقد رايانا ذلك عندما غيرت شبكة سبي ان إن، شعراها من الحرب ضد الارهاب الى الحرب في افغانستان. ذلك ان الولايات المتحدة ادركت انها لا تحوز حربا ضد الارهاب عندما تتصرف لها ان الهدف الوحيد الذي تحقق هو محاصرة الحكومة الباكستانية بعد ان فقدت عمقها الاستراتيجي في افغانستان. وتحركت الولايات المتحدة مباشرة تجاه الهند عارضة عليها تحالفا جديدا يكونها قوة ديموقراطية عربية، كون مثل هذا التحالف سوف يحقق مصالحها في كشمير وبرزت هنا أهمية اسرائيل مرة أخرى كحليف الهند وقادرة على احسواء الخطر النووي الاسلامي القادم من باكستان. وجاء تحرك مصر متأخرا عندما قررت ارسال وزير خارجيتها الى باكستان خاصة بعد ان أعلن الرئيس حسني مبارك تحذير لولايات المتحدة بأن العرب في الدول المحيطة بالشرق الاوسط في السلاح النووي والبيولوجي اذا استمرت الولايات المتحدة في دعما غير المحدود لاسرائيل. وإذا نظرنا الى هذا الواقع لم نجد املا في ما قاله «كولين باول» وانه لن يقدم حلا منظرًا للقضية الفلسطينية، وسقط الدول العربية تجرت الخطاب الانشائي القولي الذي لا يقدم او يؤخر. لان العرب غير قادرين على اتخاذ الموقف الحاسمة بسبب التحفظ وعدم القدرة على الرؤية الحقيقية لواقع العالم المعاصر، ولن يختلف كلام «كولين باول»، عما ظنت قوله أمريكا من قبل، وهناك دلائل كثيرة على ان الولايات المتحدة تغير خطايها من وقت لآخر عندما تدرك انه يتعارض مع مصالح الصهيونية او عندما تتمتع الدولة العبرية من فرض وجهة نظرها على الادارة الامريكية. ويبدو ان هذه ليست مشكلة عربية في المقام الاول وإنما هي مشكلة تتعلق بقدره للجمعات الغربية على فرض رقابة أكثر صرامة على النخب الكولونيالية التي تسوس امورها وهذا طريق طويل.

* رئيس قسم دراسات العالم الاسلامي في جامعة ساغورد سابقا

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (212 37) 770594
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
 هاتف: 0208. 741 8008 (6 خطوط).
 فاكس: 0208. 748 7637 أو 0208. 741 8902
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)3901523
 مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عميرة شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
 هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
 مكتب باريس: هاتف: فاكس: (331) 47893419

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
 للنشر والاعلان
 رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان
 اشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراك:
 اشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.



المطلة والغنية الأمريكية جنيفر لوبز عقدت مؤتمراً صحافياً أمس في ستوكهولم عاصمة السويد لتعلن عن قيامها بطولة فيلمين جديدين في العام المقبل. كما ستقوم بحولبة العالم لتقديم حفلات من أغنيات البومبا الجديد. (رويترز)

الأمريكيون يخوضون حرباً افتراضية بالعباب الفيديو

لوس انجليس - رويترز: بنقرة على فأرة يقفز الجندي عبر شاشة ضخمة الى مقعد في مركبة ثقيلة تزمجر في طرق وعرة غائمة بقرية في البلقان حيث وقعت حادثة. في عرض الطريق يرقد طفل صغير في حالة خطرة وقد اخذ اهالي القرية الغاضبين يحملون عند تقاطع طرق بينما تحوم طائرات هليكوبتر في المنطقة، وتُنظر شخصية افتراضية تحاكي الفتناتان في الجيش الأمريكي، بحاساس بالذهب واستكاته. ثم تبدأ النقاش بشأن كيفية التصرف اذا كنت لاعبا. وتقول باعتبارك الجندي الافتراضي « سيدني يتعين علينا تأمين منطقة التجمع».

انها مهمة متناورة تدريبية، وهي واحدة من العباب الفيديو فائقة التكنولوجيا التفاعلية التي صممت من اجل تدريب الجنود الاميركيين وقادة الفصائل على احوال الحرب دون ان يغادروا قاعات الدرس. وقد ظهرت تلك الالعاب هذا الشهر، وهناك سلسلة من عدة سيناريوهات تعرض على شاشة سينما عملاقة مزودة بكاميرات صوتية تحاكي اجواء حرب شرسة او كوارث طبيعية وعمليات حفظ سلام.

ويمكن تعديل السيناريو بمجرد نقرة على الفأرة لتدريب الجنود على التعامل مع الشكالات غير التوقعة. وقدرة اللاعب على مواجهة المواقف المختلفة تعني له البقاء على الحياة او الموت.. افتراضيا بطبيعة الحال. ويقول منتج الالعاب وهم معهد التكنولوجيا الابداعية وثيق الصلة بالقوات المسلحة الأمريكية وجامعة سدرن كاليفورنيا وشركات سينمائية في هوليوود ان هذه اللعبة بصفة خاصة

اصبحت ضرورية الان من اجل تدريب الجنود سريعاً على الحرب في افغانستان بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة. وقال وليام سوارتوت مدير التكنولوجيا في المعهد وهو مشروع مشترك بين الجيش الأمريكي وجامعة سدرن كاليفورنيا «التدريب اصبح مسألة ضرورية بعد 11 ايلول (سبتمبر) ونحتاج الى تجهيز الناس سريعاً».

واضاف «يتعامل الجنود مع دول اجنبية، يتعين عليهم ان يتعلموا سريعاً وان يتفهموا اختلافات الثقافة المحلية، ما هي الحرمات هناك.. ما هي الازمات التي قد يتعرضون لها وليست واردة في دليل التدريب».

وقال «إذا ما كنت ملازماً تقود فصيلة وواجهت حادثاً في البوسنة كيف تتصرف، هل تتوقف وتقدم يد العون او تواصل الطريق الى مهتك».

وفي الالعاب الجديدة التي ابتكرها المعهد يعيش اللاعبون اجواء الحرب تماما بمساعدة مؤثرات اضاءة وصوت بالغة الدقة. ويتدرب الجنود على النقاش والتفاعل مع اناس مفترضين على شاشات عملاقة. وهم يعرفون الاستراتيجية العسكرية ويظهرون مشاعرهم ويتعاملون مع نجاد من الانعقاد والعقدة والتخاطب بطرق غير متوقعة في بعض الاحيان.

ويمكن تعديل اللعبة لتقديم عدة مشكالات للاعب بحيث يمكنه اختيار التعامل مع اي منها، في سيناريو البلقان على سبيل المثال يمكن للاعب النقر على الفأرة

العامل المغربي بنك محمد السادس دشن بمدينة سلا اقامة للطلبة الجامعيين والدك القنصاة. كما اعطى الانطلاقة لعملية توزيع وجبات الافطار على المعوزين.

تلقت قرينة رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بنت سلطان آل نهيان رئيسة الاتحاد النسائي الإماراتي العام الشبيخة فاطمة بنت مبارك برقية تهنئة من الشبيخة موزة بنت ناصر المسند قرينة امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بمناسبة اختيارها راعية للطفولة هذا العام وحصولها على وسام منظمة اليونيسيف.

كرمت ملكة بريطانيا اشهر مصاص دماء في تاريخ السينما حيث منحت وسام شرف للممثل كريستوفر لي الذي انطبت صورته في ذاكرة عشاق السينما في دور الكونت دراكولا. وعلقت الملكة اليزابيث الثانية وسام الامبراطورية البريطانية برتبة كوماندنر على صدر الممثل الذي نماهز ال79 من عمره واشتهر بأداء ادوار مرعبة كدور راسبوتين.

عباس الفاسي الأمين العام لحزب الاستقلال المغربي يلقي الجمعة بدار الأبيضا محاضرة حول «الحصيلة والأفاق للانتقال الديمقراطي بالمغرب».

يستعد الفنان العراقي سامي قطفان لتجسيد شخصية المبل صلاح الدين الايوبي في مسرحية «أحدهم يسلم القدس اليلة» من تأليف الشاعر محمد علي الخفاجي وأخراج محسن العلي.

وفاة معمر سووي عاش في ثلاثة قرون

دمشق - اف ب: توفي اشهر المعمرين السوريين ویدعی هاني ابو الفخر عن 125 عاما في مدينة السويداء الواقعة على بعد 125 كم جنوبي دمشق.

وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية ان ابو الفخر من مواليد 1876 في قرية كفر الحلف في محافظة السويداء.

واضافت الصحفية ان العقيد شارك في الثورة العربية الكبرى عام 1916 والثورة السورية الكبرى 1925 بقيادة سلطان باشا الاطرش. ولم يذخر الشيخ المجاهد طيلة حياته وظل قادرا على السير على قدميه حتى وفاته. وكان يعتمد في اكله على خبز التتور والبرغل اضافة الى الحليب ومشتقاته ولم يكن يتناول اي مشروبات كحولية. وكان ابو الفخر يعمل في الزراعة.

خبير فرنسي لترميم آثار مصرية غارقة

الاستكدرية (مصر) - رويترز: قالت مسؤولة بالجلس الأعلى للأثار أمس الأربعاء ان مصر ستستعين بخبير فرنسي في ترميم الآثار لبدء مشروع يستهدف ترميم 1400 قطعة من الآثار الغارقة التي تم انتشالها من البحر المتوسط قبالة الاستكدرية. وقالت اميرة ابو بكر مديرة ترميم الآثار في الاستكدرية والوجه البحري انه من بين القطع التي سيضمها المشروع عدان ذهبية وبرونزية ترجع للعصر الروماني والبطلمي وتماثيل واواني. وقالت ابو بكر ان الآثار كانت انتشلتها البعثة الفرنسية للأثار الغارقة من خليج أبو خير خلال العام الحالي.

مردوخ اب في السبعين

نيويورك - رويترز: قال المتحدث باسم القطب الاعلامي روبرت مردوخ انه اصبح ابا من جديد في السبعين من العمر بعد ولادة ابنته تفرغيس هيلين مساء يوم الاثنين الماضي. وام الطفلة هي ويندي دنغ (33 عاما) التي تزوجها مردوخ قبل عامين. وقال المتحدث ان غريس وهي خامس ابناء مردوخ تزن تسعة ارباط وانها ولدت في مستشفى خاص في نيويورك لم يفصح عن اسمه. وازداد المتحدث ان الام والطفلة في حالة صحية ممتازة وان مردوخ اعلامية عالمية تضم صحفا ومجلات وشركات لنشر الكتب واتاج الافلام السينمائية ومشروعات تلفزيونية. وسبق لمردوخ ان تزوج مرتين وله ايضا عدد من الاحفاد.

افتتح في نانت غرب فرنسا مهرجان القارات الثالث والعشرون لافلام افريقيا وأمريكا اللاتينية وأسبيا الذي سيكرم الفنان المصري نور الشريف. وعرض في حفل الافتتاح فيلم «فاطمة» للونسي خالد غريبال.

والى جانب نور الشريف الذي لعب ادوارا في اكثر من 200 فيلم سيكرم المهرجان ايضا اسطورة السينما المكسيكية في الخمسينيات كاتي خورادو. وتمتج جوائز المهرجان يوم الثلاثاء المقبل في 27 تشرين الثاني (نوفمبر).

تنظم وزارة الثقافة والاتصال المغربية الجمعة بالرباط سهرة للمسيقى الاندلسية مع جوق الرباط برئاسة الفنان دريس اكديرة. كما تنظم السبت امسية شعرية يشارك بها اكرام العديدي، عائشة البصري، جلال الحكماوي ومحمود عبد الغني ستكرم مرفوقة بمعزوفات على آلي العود والغيتارة للفنانين رشيد برومي وجمال نعمان.

وقع كل من نور الدين السائل المدير العام للقناة التلفزيونية الثانية من جهة ويونس مجاهد الكاتب العام للقناة الوطنية للصحافة المغربية وعبد الصمد بن شريف الكاتب العام لقناة مستخدمي القناة من جهة ثالثة اتفاقية لتنظيم العلاقة بين ادارة القناة والعاملين بها وتحدد مختلف انواع التعويضات والترقيات وحقوق وواجبات كل طرف.

للكاتب العراقي فاروق محمد يعرض تلفزيون العراق قريبا مسلسلين جديدين هما «الشافعي ومسيرة النور» و«الطغرائي» والمسلسل الاول يخرجها الفنان هاشم ابو عراق.

احوال الناس

استقبل نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة الإماراتي الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم رئيس اتحاد صانعي الساعات السويسرية فرانسوا بريسات، واستعرض العلاقات الاقتصادية بين الإمارات وسويسرا.

يحني عازف العود العراقي نصير شمة مساء اليوم الخميس في مدينة دمشق. حيث سيقيم بمصاحبة فرقته «عيون» عشر مقطوعات موسيقية من تأليفه وتوزيعه.

استقبل نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة الإماراتي الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم رئيس اتحاد صانعي الساعات السويسرية فرانسوا بريسات، واستعرض العلاقات الاقتصادية بين الإمارات وسويسرا.

يقام في بيروت معرض تشكيلي سعودي يضم لوحات طه الصبان احد رواد الحركة التشكيلية السعودية و15 رسامة استخدمن معه بمساعدة السفارة السعودية في لبنان.

اكتشاف مدينة تعود الى العصر البرونزي

يريفان - اف ب: اكتشف علماء اثر من ارمينيا بقايا مدينة كبيرة تعود الى خمسة او ستة الاف عام في منطقة اراغاتس غرب ارمينيا، وفق ما أعلن معهد علم الآثار وعلم السجلات (اتنوغرافيا) في اكااديمية العلوم الأرمنية.

وكشفت اعمال التنقيب عن حضارة تعود الى بدايات العصر البرونزي، تشبه الحضارات السومرية والمصرية والصينية.

واوضح الباحث بافيل افيثيسيان الذي تولى ادارة بعثة علماء الآثار ان «المدينة الممتدة على مساحة تقارب مئتي هكتار كانت المدينة الوحيدة بهذا الحجم في الحضارة الشرقية القديمة، واستمرت حتى القرن الثاني عشر بعد المسيح.

ولقبها علماء الآثار بالـ«مدينة الكنيسة» لانها تزخر بالمعابد، ولا سيما الضخمة منها، والمذابح.

والى جانب الاسلحة البرونزية والحلي والمخوتات، عثرت البعثة على عملات قديمة يحمل بعضها نقشا للامبراطور الروماني اغسطس، ويشير وجودها الى ازدهار التجارة مع روما.

80% من تلوث البحار يبدأ على اليابسة

نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: افاد تقرير اصدره برنامج الامم المتحدة للبيئة أمس الثلاثاء قبل اجتماع لوزراء البيئة في مونترال الاسوع المقبل ان 80% من تلوث البحار يبدأ في الواقع على اليابسة.

واشار برنامج الامم المتحدة للبيئة في تقرير بعنوان «حماية المحيطات من التلوث» في مونترال ويشترك فيه مسؤولون من ستة بلد، يضم اليهم وزراء البيئة في 29 و30 تشرين الثاني (نوفمبر).

وتستند التقرير بشكل اساسي الى تقرير دولي اخر سيعقد في يون بين 3 و7 كانون الاول (ديسمبر) وفي قمة للامم المتحدة حول التنمية مستعد في جوهانسبورغ في ايلول (سبتمبر) 2002.

وجاء في التقرير ان «الكلفة الاقتصادية الناتجة عن غياب في مبادرة لمراقبة النشاطات البرية كلفة هائلة».

الشرطة الاسبانية تعتقل 17 عضوا في عصابة نصب واحتيال يديرها لبناني

مدرية - اف ب: اعلنت الشرطة الاسبانية اعتقال 17 شخصا في جزر الكناري اعضاء في عصابة نصب واحتيال مفترضة يديرها اللبناني محمد جميل درياح.

وجاء في بيان للشرطة ان عصابة النصب والاحتيال هذه كانت تقوم بعمليات بيع شقق وهمية الى بريطانيين والمان في جنوب جزيرة تينيريف (جزر الكناري).

واوضح البيان ان ما مجموعه 17 شخصا من بينهم محمد جميل درياح قد اعتقلوا، ولم يكشف النصاب عن هوية اي عضو من اعضاء هذه العصابة باستثناء هوية رئيسها.

وقالت الشرطة الاسبانية ان محمد جميل درياح المقيم في سانتا كروز في جزيرة تينيريف منذ سنوات وتعتبر محاربتها بشكل اساسي من الاعراف في استخدام الاسددة وتدمير النظام البيئي والتخجير في تدفق الترسبات.

وقال مدير البرنامج كلوس تويغر ان «حوالي 80% من المشكالات البيئية تحدث في الجزر».

واوضح متذاه ان «المحيطات تغطي 71% من سطح الارض وتضبط مناخها وتتشكل وسيلة التصريف الاخيرة، وما

ارقاما قياسية في عدد المشاهدين الذي بلغ 19 مليون شخص.

ويعرض هذا البرنامج بشكل والاسلوب نفسه في 64 بلدا في جميع انحاء العالم ومن بينها الولايات المتحدة، بينما تستعد اخرى من بينها بلغاريا وتشيلي وسنغافورة وهونغ كونغ ويوغوسلافيا وكازاخستان لاطلاقه عبر تلفزيوناتهما.

وفي الولايات المتحدة فاز ثمانية متسابقين حتى الآن بالمليون دولار كان اولهم جون كارينتر، و16 آخرون بـ500 الف دولار، حسبما تقول محطة «اي بي سي» الأمريكية.

وفي سجل الولايات المتحدة ايضا رقم قياسي سجل في السهرة في الاجابة، حيث استطاع شانون ماكهيبي الفوز بـ8,7 ثوان، الرد على سؤال يطلب وضع ازواج المسئلة الأمريكية اليزابيث بالتسلسل تبعا لتاريخ زواجها من كل منهم.

اول فائز بالجائزة الكبرى لـ«من سيربح المليون؟» اماراتي سيتبرع بجزء منها لمحتاجين

دبي - اف ب: اكدم اماراتي خالد الملا الطبيب العام الذي اصبح اول متسابق يحصل على الجائزة الكبرى في برنامج «من سيربح المليون؟» انه سيتبرع بجزء من جائزته لاسر محتاجة وسيفتح عيادة طبية خاصة له.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس امس الاربعا، قال الملا وهو من الفجيرة احدى الامارات السبع في الاتحاد، انه «لم يجد اي صعوبة في الاسئلة التي طرحت عليه» في البرنامج الذي يثب على محطة مركز تلفزيون الشرق الاوسط «ام بي سي».

واضاف خالد الملا الذي يبلغ من العمر 31 عاما ويعمل في الفجيرة انه «يحب القراءة والثقافة العامة ويقرا الكتب والمجلات ويتابع برامج المسابقات ومجلاتها منذ فترة طويلة».

واوضح الملا انه سيستخدم الجائزة التي تبلغ قيمتها مليون ريال سعودي (حوالي 375 الف دولار اميركي) في اقامة عيادة خاصة له وسيتبرع بجزء منها ايضا لاسر محتاجة.

كلام النجوم	اقرءوا لديهم الكثير ليقولونه	اليوم تعانوا اما من خسارة مالية او خسارة ملكية.	شعروا بالتعاون والتفاهم بين افراد العائلة.	لا تلح كثيرا في طلباتك حتى تحصل على كل ما ترغبه به.
الصحة والابتهاج	السرطان والتهرب من المسؤولية	السرطان والتهرب من المسؤولية	السرطان والتهرب من المسؤولية	السرطان والتهرب من المسؤولية
السرطان والتهرب من المسؤولية	السرطان والتهرب من المسؤولية	السرطان والتهرب من المسؤولية	السرطان والتهرب من المسؤولية	السرطان والتهرب من المسؤولية
السرطان والتهرب من المسؤولية	السرطان والتهرب من المسؤولية	السرطان والتهرب من المسؤولية	السرطان والتهرب من المسؤولية	السرطان والتهرب من المسؤولية
السرطان والتهرب من المسؤولية	السرطان والتهرب من المسؤولية	السرطان والتهرب من المسؤولية	السرطان والتهرب من المسؤولية	السرطان والتهرب من المسؤولية

قوام رغبتك في الضغط على اولئك الذين يتعاونون مراكز اقل شأنا منك.